صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن AL WATAN 55 عاما

«لقد عرف العالم عمان عبر تاريخها العريق والمشرّف، كيانا حضاريا فاعلا، ومؤثرا في نماء المنطقة وازدهارها، واستتباب الأمن والسلام فيها، تتناوب الأجيال، على إعلاء رايتها، وتحرص على أن تظل رسالة عمان للسلام تجوب العالم، حاملة إرثا عظيما، وغايات سامية، تبني ولا تهدم، وتقرب ولا تباعد، وهذا ما سنحرص على استمراره، معكم وبكم، لنؤدي جميعا بكل عزم وإصرار دورنا الحضاري وأمانتنا التاريخية.»

جلالة السلطان هيثم بن طارق
– حفظه الله ورعاه –

١٦ صفحة — منصات التواصل: @alwatanoman — صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي — email: alwatan@omantel.net.om — ٢٠٠ بيسة

المحليات
تكريم (١٢٠) طالبا وتربويا في المسابقات الدولية والإقليمية

الاقتصادي
اتفاقية تعاون مع وكالة «جايكا» اليابانية لتنمية منطقة النجد

الرياضي
اليوم .. كيروش يبدأ رحلة الإعداد الأخيرة مع الكتيبة الحمراء

الثقافي
جلسة حوارية «الجوائز الأدبية وصناعة الإبداع» بالأردن

الاثنين ٦ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ. الموافق ٢٩ من سبتمبر ٢٠٢٥م . العدد: (١٤٦٠٧) . السنة الـ ٥٥ — www.alwatan.om — MONDAY 29 September 2025 - NO: (14607) - VOL55

فلسطين قضية تؤرق ضمير الإنسانية وحان أوان إنهاء الاحتلال

في كلمة أمام الأمم المتحدة .. تأكيد عماني على الثوابت ودعوة لتجديد أسس العمل الدولي المشترك

نيويورك ـ العُمانية: أكّدت سلطنة عُمان على ثوابت الدبلوماسية وأنَّ السلام العادل يُعدُّ ركيزة أساسية لاستدامة الأمن والاستقرار والتنمية، وذلك في الكلمة التي ألقاها معالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزيرُ الخارجية أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك، والتي قال فيها: إنَّ هناك قضية إنسانية وسياسية عميقة الجراح لا تزال تقف في صدارة الأولويات الملحَّة، ويجب أن تتقدم على سواها في مداولاتنا وقراراتنا، ألا وهي القضية الفلسطينية. وذكر معاليه أنَّ ما نعيشه اليوم يمثل فرصة حقيقية أمامنا لإعادة تصحيح المسار، وتجديد أُسس العمل الدولي المشترك نحو مستقبل يسوده العدل والإنصاف.

■ تفاصيل.....ص٢

عشرات الشهداء والجرحى في تواصل العدوان على غزة .. و«إسرائيل» تمعن في نشر الدمار

القدس المحتلة ـ «الوطن» ـ وكالات:

استشهد وأصيب العشرات، مع تواصل العدوان «الإسرائيلي» على الفلسطينيين في قطاع غزّة، فيما تمعن «إسرائيل» في نشر الدمار عبر تدمير ما تبقى من مبانٍ بالقطاع. ونفذ الاحتلال غارات وقصفٍ مدفعيًّا على مناطق عدَّة في القطاع. كما نسف بروبوتاتٍ مفخخة مباني سكنية في حي الصبرة جنوب مدينة غزّة، تزامنًا مع قصف مدفعي وغارات على منطقة النفق وحي النصر ومخيَّم الشاطئ في المدينة. وجنوب القطاع، شهدت مناطق وسط مدينة خان يونس قصفًا «إسرائيليًّا» جويًّا ومدفعيًّا. سياسيًّا قالت حركة حماس إنَّها لم تتسلم من الوسطاء أي مقترحات جديدة، وإنَّ المفاوضات متوقفة منذ محاولة الاغتيال في الدوحة. وفي الضفة الغربية المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» الأسير المقدسي المحرر عيسى العباسي بعد دهم منزله في حي كرم الشيخ ببلدة سلوان.

■ تفاصيل.....ص٥

■ فلسطينية وطفلها نازحان من مدينة غزَّة يجلسان بالقرب من أمتعتهما في مُخيَّم النصيرات للاجئين وسط القِطاع. «أ ف ب»

ثلاثة مراسيم سامية تتضمن تعيين رئيس لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي

أصدر حضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم ـ حفظه الله ورعاه ـ ثلاثة مراسيم سلطانية سامية قضت بتعيين المهندس بدر بن سالم بن مرهون المعمري رئيسًا لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، والتصديق على اتفاقية مكة المكرمة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجال إنفاذ قوانين مكافحة الفساد. والتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شأن المساعدة الإدارية المشتركة في مجال الجمارك.

■ تفاصيل.....ص٤

جلالة السلطان وملك البحرين يستعرضان وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة

مسقط ـ العُمانية: تلقَّى حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المُعظَّم ـ حفظه الله ورعاه ـ اتصالًا هاتفيًّا أمس من أخيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة. استعرض القائدان خلال الاتصال وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك، والسبل الكفيلة بتحقيق السلام والأمن في المنطقة، كما تم بحث تعزيز مجالات التعاون والشراكة في مختلف القطاعات الاقتصادية والاستثمارية بما يخدم المصالح المتبادلة، ويعمِّق الوشائج والصلات الأخوية بين الجانبين. وأعرب جلالةُ السُّلطان المعظَّم عن تمنياته الصادقة لأخيه جلالة الملك بالصحة والعافية ولشعب بلاده الشقيق بمزيد من الاستقرار والازدهار، من جانبه عبَّر جلالة الملك عن تمنياته الطيبة لجلالة السُّلطان بدوام التوفيق والسداد لتحقيق تطلعات الشعب العُماني نحو آفاق أرحب من التطور والارتقاء على كافة المستويات.

آراء اليوم

رأي «الوطن» رؤية عمانية لمستقبل أكثر استقرارا

«تجارة الوهم والتضليل والاحتيال»

«ملاك الخداع» حق يراد به مكايدة

في كلمة أمام الدورة الـ٨٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة

سلطنة عمان للعالم: السلام العادل يعد ركيزة أساسية لاستدامة الأمن والاستقرار والتنمية

فلسطين في مقدمة القضايا الحيوية التي تؤرق ضمير الإنسانية وتتطلب منا تضافرا حقيقيا لمعالجتها بروح المسؤولية والتعاون

نيويورك . العُمانية: أكّدت سلطنة عُمان على أنّ السلام العادل يُعدُّ ركيزة أساسية لاستدامة الأمن والاستقرار والتنمية، وذلك أمام الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك.

وألقى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزيرُ الخارجية كلمة سلطنة عُمان قال فيها: إنّ الأسرة الدولية تواجه اليوم طيفًا واسعًا من القضايا الحيوية، التي تؤرق ضمير الإنسانية، وتتطلب منّا تضافرًا حقيقيًا لمعالجتها بروح المسؤولية والتعاون، وقد عبّرت سلطنة عُمان في مناسبات متعددة عن رؤيتها ومواقفها الواضحة حيال هذه القضايا، وفي مقدمتها أزمة المناخ، والتحول إلى مصادر الطاقة النظيفة، فضلًا عن الدعوة لاستثمار الفرص الجديدة في مجالات التجارة والتنمية المستدامة. وأضاف معاليه: إنّ هناك قضية إنسانية وسياسية عميقة الجراح ما تزال تقف في صدارة الأولويات الملحّة، ويجب أن تتقدم على سواها في مداولاتنا وقراراتنا، ألا وهي القضية الفلسطينية.

وذكر معاليه أنه قد طال الأمد وتفاقمت المعاناة وبلغ السيل الزبى، وحان أوان إنهاء الاحتلال ورفع الظلم، وإعادة الاعتبار للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، من خلال تنفيذ حلّ الدولتين، باعتباره السبيل العادل والوحيد نحو سلام دائم وشامل ينهي عقودًا من الصراع والحرمان. وأكّد معاليه أنّ سلطنة عُمان تؤمن بأن السلام العادل يُعدُّ ركيزة أساسية لاستدامة الأمن والاستقرار والتنمية، ومن هذا المنظور فإن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية يجب أن يكون في مقدمة الأولويات الاستراتيجية لبلوغ السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط؛ ولذلك فإنّ الاعتراف بدولة فلسطين هو الخطوة الأهم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ القضية الفلسطينية. وأشار معاليه إلى أنّ سلطنة عُمان تُعبّر عن تقديرها العميق للحكومات التي اتخذت هذه الخطوة، والتي ترسخ احترام القانون الدولي وتتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وأنّ الاعتراف بفلسطين يجسّد التزام المجتمع الدولي بحلّ الدولتين حسبما نصّت عليه قرارات الأمم المتحدة ومخرجات مؤتمر حلّ الدولتين، وإعلان نيويورك برعاية الأمم المتحدة. وأكّد معاليه على أنّ سلطنة عُمان ملتزمة بسياستها الثابتة بتحقيق الأمن والسلام العادل في المنطقة، ولها مبادرات ومنجزات مشهودة في هذا المضمار وهي ما زالت تواصل جهودها وتعاونها البنّاء مع كافة الأطراف والشركاء لبلوغ هذه الغاية النبيلة لمصلحة الجميع. وأفاد معاليه بأننا نحتفل اليوم بمرور ثمانين عامًا على تأسيس منظمة الأمم المتحدة، هذا الكيان الدولي الذي يجسّد التزامنا الجماعي بالعمل من أجل السلام، وتسوية النزاعات عبر الحوار والوسائل السلميّة والقانونية.

ولفت معاليه أنه ومع ذلك لا تزال «إسرائيل» تمعن في تجاهل نداءات المجتمع الدولي، وترفض الانخراط في حوار جاد يفضي إلى حلٍّ عادل وشامل، وبذلك فإن استمرارها في استخدام القوة وتغييب صوت العقل يهدد مصداقية النظام الدولي، ومن هنا فإن مسؤوليتنا المشتركة تحتّم علينا مضاعفة الجهود، وبذل الضغوط الفاعلة، لدفع «إسرائيل» إلى طاولة الحوار، وإفهامها أن طريق السلام لا يمكن أن يرسم بالإملاءات أو فرض الأمر الواقع، بل بالتفاهم والاحترام المتبادل للقانون الدولي وحقوق الشعوب. وقال معاليه إنّ سلطنة عُمان تدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات تقيد قدرة الحكومة «الإسرائيلية» على الاستمرار في سياسة الإبادة الجماعية والتدمير والاحتلال غير المشروع للأراضي الفلسطينية، واستمرارها في سياسة التجويع وفرض الحصار على الشعب الفلسطيني، ومنع وصول المساعدات الإنسانية إليه.

وأضاف معاليه: من هذا المنبر ندعو إلى حملة عالمية سلميّة لرفع الحصار والظلم عن الشعب الفلسطيني، وتحريره بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة. وتابع معاليه: انطلاقًا من المواقف الثابتة والمبادئ الراسخة القائمة على دعم السلم والاستقرار الإقليمي، والرفض القاطع للتعدي على سيادة الدول، تؤكّد سلطنة عُمان تضامنها ووقوفها مع دولة قطر الشقيقة فيما تتخذه من إجراءات رادعة لحفظ أمنها وسيادتها الكاملة على أراضيها، مجددة استنكارها للعدوان «الإسرائيلي» عليها يوم التاسع من سبتمبر الجاري، كما نجدّد استنكارنا للعدوان «الإسرائيلي» على إيران وعلى اليمن وسوريا ولبنان، وندعو لفرض عقوبات على «إسرائيل» جراء انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي وتعديها غير المشروع على سيادة الدول. ودعا معالي السّيد وزير الخارجية الأسرة الدولية وفي مقدمتها الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، تمكين الأمين العام من القيام بدوره في الوفاء بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة في مجال الأمن والسلم الدوليَيْن، فضلاً عن مدّه بالتعاون اللازم لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بتحفيز النمو الاقتصادي الشامل للأمم، وتوفير فرص العمل، وتشجيع الابتكار، بما يُسهم في تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية، ومكافحة الفقر والمرض وتحقيق الأمن الغذائي والأمن الصحي وأمن الطاقة. وأكّد معاليه على أنّ سلطنة عُمان تولي التعليم والصحة أولوية خاصة، لكونهما حقّيْن أساسيَيْن للجميع، وركيزتيْن رئيستيْن للتنمية، كما تولي اهتمامًا عاليًا بالتحول الرقمي، إلى جانب تطبيقات الذّكاء الاصطناعي والابتكار والتصنيع، وترسيخ منظومة الحماية والعدالة الاجتماعية والأمان الوظيفي. وذكر معاليه أنّ سلطنة عمان تؤكّد دعمها المتواصل للشباب وتمكينهم بالعلم والمعرفة، باعتبارهم قطب الرحى للتنمية، والقوة الدافعة للابتكار والنماء والاقتصاد المعرفي، حيث نواصل العمل على إيجاد الفرص وتنويعها بما يُتيح لهم توظيف مهاراتهم والمساهمة في بناء المستقبل. ووضّح معاليه أنّ العالم اليوم يمر بإحدى أكثر الفترات تعقيدًا وصعوبة، حيث تتزايد الأزمات الدولية، وتتقاطع التحدّيات السياسية والاقتصادية والإنسانية بصورة غير مسبوقة، وفي خضم هذه الظروف الدقيقة نشهد عجزًا واضحًا لدى المجتمع الدولي عن اتخاذ قرارات حاسمة وفعالة تسهم في نزع فتيل النزاعات، أو التخفيف من معاناة الشعوب المتضررة، ومعالجة الأزمات بمنظور شامل وعادل، ولكن رغم هذه التحدّيات فإن ما نعيشه اليوم يمثل فرصة حقيقية أمامنا لإعادة تصحيح المسار، وتجديد أسس العمل الدولي المشترك نحو مستقبل يسوده العدل والإنصاف.

وفي ختام كلمته قال معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزيرُ الخارجية: فلنجدد في هذه الجمعية العامة تمسكنا الجماعي الصادق بالقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وبالمبادئ الراسخة لميثاق الأمم المتحدة، مع الدعوة إلى تعزيز دور هذه المنظمة الأممية ومؤسساتها المتفرعة كافة، لتضطلع بدور أكبر في ترسيخ الأمن والسلم الدوليَيْن، ونشر مظلة التنمية المستدامة، وترسيخ ثقافة العدالة والتسامح والاحترام المتبادل. فهذا هو السبيل لتحقيق تطلعات الشعوب في الحرية وبلوغ الرخاء وصناعة مستقبل مزدهر يسوده الإنصاف والاستقرار.

■ وزير الخارجية يدعو في كلمته الأسرة الدولية لتمكين الأمين العام من القيام بدوره في الوفاء بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة في مجال الأمن والسلم الدوليَيْن

■ الاعتراف بدولة فلسطين هو الخطوة الأهم في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ القضية

■ مسؤوليتنا المشتركة تحتم علينا مضاعفة الجهود وبذل الضغوط الفاعلة لدفع «إسرائيل» إلى طاولة الحوار

■ تضامن ووقوف مع دولة قطر فيما تتخذه من إجراءات رادعة لحفظ أمنها وسيادتها الكاملة على أراضيها

حفل استقبال بمناسبة تحديث قاعة عمان داخل مبنى المنظمة

في إطار اجتماعات الأمم المتحدة .. بدر بن حمد يبحث تعزيز التعاون مع عدد من وزراء الخارجية

نيويورك . العُمانية: التقى معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، بمعالي ماريس سانجيا مفونجسا وزير خارجية مملكة تايلاند، ومعالي لوتشا بيكّاري، وزير الشؤون الخارجية والسياسية والتعاون الاقتصادي الدولي والانتقال الرقمي بجمهورية سان مارينو، ومعالي فيفيان بالاكريشنان وزير خارجية جمهورية سنغافورة، كل على حدة، وذلك في إطار أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة المنعقدة بنيويورك. جرى خلال اللقاءات بحث سبل تعزيز التعاون في المجالات الدبلوماسية والتجارية والثقافية، وتبادل وجهات النظر حول القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، مع التأكيد على أهمية تشجيع الحوار والتفاهم في المحافل الدولية، حضر اللقاءات عدد من المسؤولين. من جانب آخر رعى معالي السيد وزير الخارجية حفل الاستقبال الذي أُقيم بمناسبة تحديث قاعة عُمان داخل مبنى منظمة الأمم المتحدة بنيويورك، والتي افتتحت لأول مرة في عام ١٩٨٦م. حضر حفل الافتتاح كلٌّ من سعادة أمينة محمد نائبة الأمين العام للأمم المتحدة، ومعالي أنالينا بيربوك رئيسة الدورة الثمانين للجمعية العامة، إلى جانب عدد من الشخصيات الدولية رفيعة المستوى وممثلي الدول الأعضاء والدبلوماسيين.

وتُعدُّ هذه القاعة التي أطلق عليها بحلتها الجديدة مسمى «ممشى وقاعة عُمان» رسالة سلطنة عُمان كدولة صديقة للجميع، تقوم دبلوماسيتها على الحوار والتعاون. ويعرض الفضاء الثقافي مجموعة من المقتنيات العُمانية التي تعبّر عن قيم السلام والاستدامة والانفتاح، من بينها «الخنجر العُماني» المُدرج على قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو، وقطع تراثية وحُلي تقليدية، إضافة إلى مجسمات «مواقد اللبان»، وعرض خاص لفنون صناعة السفن مثل «جوهرة مسقط» التي تعكس دور عُمان التاريخي في ربط القارات والشعوب. وأكّد معالي السّيد وزير الخارجية أنّ هذا الفضاء الثقافي يعكس رؤية سلطنة عُمان في تعزيز قيم السلام والتعايش، ويُبرز إسهاماتها في دعم أهداف التنمية المستدامة من خلال استلهام إرثها الحضاري وتوظيفه لخدمة الحاضر والمستقبل. من جانبها، أعربت نائبة الأمين العام ورئيسة الدورة عن تقديرهما لهذه المبادرة، مؤكدتين أنها ستشكّل إضافة نوعية لزوار الأمم المتحدة ومركزًا يُلهم قيم الشراكة والاحترام المتبادل.

■ حفل افتتاح القاعة حضره عدد من الشخصيات الدولية رفيعة المستوى

سلطنة عمان تبحث مع الأمم المتحدة أبرز القضايا الدولية الراهنة

نيويورك . العُمانية: اجتمع معالي السّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، مع معالي أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، وذلك بمكتبه في الأمم المتحدة بنيويورك.

ونقل معالي السّيد وزير الخارجية لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة تحيات وتمنيات جلالة السُّلطان المعظّم له بالتوفيق في أعماله وجهوده الدولية والإنسانية. من جانبه حمل معالي أنطونيو جوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة، معالي السّيد خلال الاجتماع نقل تحياته وتمنياته الطيبة لحضرة صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظّم . حفظه الله ورعاه .. جرى خلال الاجتماع بحث التعاون القائم بين سلطنة عُمان والأمم المتحدة، والتأكيد على أهمية مواصلة الجهود المشتركة لدعم السلام والتنمية المستدامة.

كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول أبرز التحديات الدولية الراهنة، وفي مقدمتها الأوضاع الإنسانية في غزة، حيث شدد الجانبان على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة وتكثيف الضغوط لدخول المواد الإغاثية للسكان والتخفيف من معاناة المدنيين ودفع مسار الحلول السياسية العادلة.

حضر الاجتماع سعادة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الهنائي السفير المتجول وسعادة السفير عمر بن سعيد الكثيري، المندوب الدائم لسلطنة عُمان لدى الأمم المتحدة، وسعادة السفير الشيخ حميد بن علي المعني رئيس الأكاديمية الدبلوماسية وعدد من المسؤولين من الجانبين.

■ بدر بن حمد أثناء لقائه مع أنطونيو جوتيريش

«الأعلى للقضاء» يقرر إنشاء دوائر ابتدائية واستئنافية لمحكمة الاستثمار والتجارة

مسقط . العُمانية: قرّر المجلس الأعلى للقضاء إنشاء الدوائر الابتدائية والاستئنافية لمحكمة الاستثمار والتجارة في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وتحديد مقارها ونطاق اختصاصها؛ وذلك استنادًا إلى المرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٥/٣٥) القاضي بإنشاء محكمة الاستثمار والتجارة وإصدار قانونها. ونصّ القرار على إنشاء ٤ دوائر استئنافية خارج محافظة مسقط، في كل من محافظات ظفار، والداخلية، وشمال الباطنة، وشمال الشرقية، بحيث تتولى كل دائرة النظر في القضايا الواقعة ضمن نطاقها الجغرافي المحدد.

كما تضمن القرار إنشاء ١٠ دوائر ابتدائية في محافظات ظفار، ومسندم، والبريمي، والداخلية، وشمال وجنوب الباطنة، وشمال وجنوب الشرقية، والظاهرة، والوسطى، لتغطية ولايات سلطنة عُمان كافة، بما يسهم في تعزيز سهولة التقاضي وضمان سرعة البت في القضايا المتعلقة بالاستثمار والتجارة.

الجدير بالذكر أن العمل بالقرار سيبدأ اعتبارًا من الأول من أكتوبر ٢٠٢٥م، يأتي هذا القرار انطلاقًا من حرص المجلس الأعلى للقضاء على تطوير المنظومة القضائية وتوفير بيئة قانونية جاذبة للاستثمار، تدعم النمو الاقتصادي وتسهل ممارسة الأعمال.

إنشاء وحدة مستقلة لضحايا الاتجار بالبشر من فئة الذكور

مسقط . العُمانية: أنشأت وزارة التنمية الاجتماعية وحدة مستقلة مخصصة لاستقبال وحماية ضحايا الاتجار بالبشر من فئة الذكور، لتكون إضافة نوعية للخدمات التي تقدمها دار الحماية لضحايا الاتجار بالبشر من النساء والأطفال. ويأتي إنشاء الوحدة استكمالًا للجهود التي تبذلها سلطنة عُمان في مجال مكافحة الاتجار بالبشر، من خلال العمل المشترك بين مختلف الجهات الحكومية والأهلية والدولية، وتبني أفضل الممارسات العالمية في مجال حماية ضحايا العنف والإساءة، بما يعكس التزامها بمبادئ حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية.

وقد تم تجهيز الوحدة وفق معايير عالية تضمن توفير بيئة آمنة تتمتع بالخصوصية، وتشمل مختلف الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية والتغذية والأنشطة الترفيهية والدعم النفسي والاجتماعي، مع التركيز على برامج التأهيل وإعادة الإدماج في المجتمع.

سلطنة عمان تشارك في الملتقى العربي للإعلام البرلماني بالمنامة

المنامة . «الوطن» :

شاركت سلطنة عمان ممثلة بمجلس الدولة في أعمال الملتقى العربي الثالث للإعلام البرلماني «الإعلام البرلماني في عصر الذكاء الاصطناعي.. تحقيق المصداقية وصناعة التأثير»، الذي تنظمه المنظمة العربية للتنمية الإدارية، جامعة الدول العربية، خلال الفترة من ٢٨-٢٩ سبتمبر ٢٠٢٥م، وذلك بالعاصمة البحرينية المنامة. ومثّل المجلس في الملتقى المكرم الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عضو مجلس الدولة. وافتتح الملتقى أعماله بعدد من الكلمات الترحيبية وناقش عددًا من الموضوعات التي كانت مدرجة على جدول الأعمال والتي تتضمن عدد من الجلسات منها: جلسة حول الإعلام البرلماني بين الحضور الجماهيري وقياس الأثر المجتمعي، وجلسة بشأن الذكاء الاصطناعي والحملات الإعلامية البرلمانية، وجلسة حول التواصل مع الجمهور وصناعة التأثير في المشهد البرلماني، بالإضافة إلى عدد من الحلقات حول توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في الحملات الانتخابية، والأتصال المؤسسي وإدارة الأزمات في الانتخابات.

■ وفد سلطنة عمان أثناء مشاركته في أعمال الملتقى

شارك المكرم الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عضو مجلس الدولة بكلمة في جلسة التواصل مع الجمهور وصناعة التأثير في المشهد البرلماني، بموضوع «الإعلام البرلماني: بين الواقع وتطلعات المستقبل» الذي أشار من خلالها إلى دور الإعلام البرلماني في ترسيخ الشفافية وبناء الثقة مع المجتمع، مبينًا كيفية الانتقال من الإعلام التقليدي إلى المنصات الرقمية والتفاعلية، وما أتاحته من فرص للتواصل والمشاركة العامة، كما تناولت التحديات القانونية والتقنية والأمنية التي تواجه هذا التحول، مع طرح تصورات مستقبلية للتحول الرقمي في العمل البرلماني بشكل شامل.

انعكاسات مهمة تتخطى المكون البيئي

يحمل اعتماد محميَّة الجبل الأخضر للمناظر الطبيعيَّة ومحميَّة السرِّين الطبيعيَّة ضمن الشبكة العالميَّة لمحميَّات الإنسان والمحيط الحيوي التابعة لليونسكو، انعكاسات مهمَّة تتخطى المُكوِّن البيئي لتنسحب على الاقتصاد والسياحة.

ووجود المحميتين في هذا الإطار الدولي الَّذي أنشأته اليونسكو؛ بهدف إيجاد توازن بَيْنَ حماية التنوع البيولوجي واحتياجات التَّنمية المستدامة للمُجتمعات المحليَّة، يعني أنَّ هاتين المحميتين ليستا مجرَّد محميَّات طبيعيَّة مغلقة، بل مناطق تجمع بَيْنَ الإنسان والطبيعة، حيث يُدار الاستخدام البشري للموارد بشكل مستدام مع الحفاظ على النُّظم البيئيَّة. كما أنَّها تُعَدُّ نَماذج حيَّة لكيفيَّة التعايش المتوازن بَيْنَ التَّنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة والحفاظ على البيئة.

أمَّا الانعكاسات الاقتصاديَّة فتشمل تنمية الاقتصاد الأخضر عَبْرَ تعزيز الاستثمارات في المشاريع المستدامة، وإيجاد فرص عمل جديدة مرتبطة بإدارة المحميَّات والإرشاد البيئي، والخدمات السياحيَّة المرتبطة بالطبيعة، فضلًا عن الانعكاسات السياحيَّة والَّتي تشمل تعزيز السياحة البيئيَّة والتسويق العالمي لسلطنة عُمان؛ كونها جزءًا من شبكة اليونسكو، ما يعني مكانة كوجهة سياحيَّة متفردة في المنطقة، بالإضافة إلى تنمية السياحة المُجتمعيَّة عَبْرَ مشاركة المُجتمع المحلِّي في تقديم خدمات الضيافة والأنشطة التقليديَّة، ممَّا يُعزِّز الهُويَّة الثقافيَّة ويزيد دخل الأسر.

المحرر

«التعليم العالي» تنظم حلقة حول مؤشرات الإجادة المؤسسية

مسقط . «الوطن» :

نظّمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ممثلةً بدائرة الدراسات والتخطيط، بالتعاون مع الفريق المركزي للإجادة المؤسسية بوزارة العمل، حلقة تخصصية حول مؤشرات الإجادة المؤسسية، وذلك على مدى يومين (٢٨. ٢٩ سبتمبر الجاري)، في إطار جهودها المتواصلة لتعزيز الأداء المؤسسي وتطوير آليات العمل بما يتوافق مع متطلبات الجودة والتميز في القطاع الحكومي.

استهدفت الحلقة عددًا من الكوادر الإدارية والفنية بالوزارة، بهدف رفع الوعي بأهمية تطبيق مؤشرات الإجادة، وتمكين المشاركين من توظيفها في قياس وتحسين الأداء المؤسسي.

■ توضيح أثر الإجادة المؤسسية في رفع جودة الخدمات الحكومية

وألقت معالي الأستاذة الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية، وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، كلمة أكدت فيها أن الهدف الأسمى هو وضع سلطنة عُمان في مصاف الدول المتقدمة، مشيرة إلى أن هذا التحول لن يتحقق إلا من خلال ترسيخ ممارسات الإجادة المؤسسية في مختلف مؤسسات الدولة، وأن الانطلاقة تبدأ من الأفراد والمؤسسات معًا، من خلال بناء ثقافة مؤسسية فاعلة تشكّل حجر الزاوية في مسيرة التطوير الوطني.

كما أوضحت معاليها أن الوزارة تعمل على ترسيخ منهجيات الجودة والإجادة، مستفيدةً من تجارب الشركات الوطنية الرائدة مثل «عُمانتل» و«تنمية نفط عُمان»، سواء في الجوانب الرقمية أو الإدارية والتنظيمية.

وأضافت أن الوزارة حققت هذا العام تقدمًا ملحوظًا في المؤشرات الدولية، من بينها ارتفاع إنتاج البحث العلمي بنسبة ٣٤٪، إلى جانب تحسن ترتيب السلطنة في مؤشر الابتكار العالمي، ودخول أربع جامعات خاصة ضمن تصنيف «QS» العالمي إلى جانب جامعة السلطان قابوس، وهو ما يعكس جهود الوزارة المستمرة في تعزيز جودة التعليم العالي والبحث العلمي.

من جانبه قدّم أيمن بن حمد الصباحي، عضو الفريق المركزي للإجادة المؤسسية بوزارة العمل، عرضًا مرئيًا تناول فيه مفاهيم الإجادة المؤسسية، ودورها في تحسين كفاءة العمل وتطوير جودة الخدمات الحكومية، موضحًا الأهداف والمعايير والأدوات المستخدمة في قياس المؤشرات، إضافة إلى الأدوار والمسؤوليات المنوطة بالجهات المعنية.

وتضمّن برنامج الحلقة جلسات نقاشية معمقة ركزت على منظومة «إجادة» لقياس الأداء المؤسسي، وأهمية إبراز جهود المؤسسة من خلال المؤشرات، إلى جانب مناقشة أبرز نقاط القوة التي تتميز بها الوزارة، ونقاط الضعف التي تحتاج إلى المعالجة، بالإضافة إلى التحديات والحلول المقترحة، والأدوات المبتكرة لتعزيز الإنتاجية وتحسين الأداء المؤسسي.

اليوم.. استعراض أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المنصات الرقمية

مسقط . «الوطن» :

ينظم اليوم مركز التواصل الحكومي لقاءه التاسع والعشرين أدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة المنصات الرقمية بحضور عدد من مسؤولي التواصل والإعلام في الوحدات الحكومية، في إطار جهوده المستمرة لتطوير المنظومة الاتصالية وتعزيز التواصل الإيجابي بين المؤسسات الحكومية.

يهدف اللقاء إلى استعراض أبرز المستجدات في مجال الاتصال الحكومي، وتسليط الضوء على أحدث الأدوات الرقمية والتقنيات المبتكرة التي تسهم في تحسين التفاعل مع الجمهور ورفع كفاءة إدارة المنصات الرسمية.

ويستعرض اللقاء أبرز الخدمات التي تقدمها شركة ميتا لعملائها خاصة فيما يتعلق بمنصة الخدمات الحكومية الموجهة للمؤسسات الحكومية وغير الربحية، كما يناقش الخوارزميات الجديدة في المنصات التابعة للشركة.

كما يركز على أحدث الممارسات في التفاعل مع الجمهور وأبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة المنصات الرقمية وآليات تحليل وقياس أداء الحسابات.

وزارة التربية والتعليم

إعلان

تعلن المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة الظاهرة (دائرة المشاريع والخدمات – قسم النقليات والخدمات) عن رغبتها في استئجار مركبات بدون سائق للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، ولمزيد من التفاصيل يرجى زيارة الموقع

https://heyzine.com/flip-book/196412c0eb.html

على أن توضع العطاءات في صندوق المناقصات بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة، وآخر موعد لاستقبال العطاءات الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥.

والله الموفق،،،

وزارة الدفاع

إعلان مناقصة

١. تدعو وزارة الدفاع الموردين المسجلين لديها للاشتراك في المناقصة الآتية:

ت	الموضوع	رقم المناقصة	آخر موعد للاستفسار	آخر موعد لتقديم العطاءات	رسوم وثيقة المناقصة
١	شراء رخص نظام الحماية لشبكة المعلومات بالكلية العسكرية التقنية (palo alto) لمدة ثلاث سنوات	(٢٠٢٥/٢٨)	١٣ أكتوبر ٢٠٢٥م	٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥م	٥٥ ريالا عمانيا

٢. يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصة عبر منصة تبسيط للخدمات الإلكترونية التابعة لوزارة الدفاع من خلال الرابط التالي https://eservices.tabseet.gov.om

٣. تدفع رسوم المناقصة من خلال الدفع الإلكتروني عبر نفس الرابط لكل مناقصة.

٤. يجب تقديم العطاءات الكترونيا عبر المنصة.

٥. لمزيد من المعلومات يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني: modit.pur@mod.gov.om أو عبر مركز الاتصالات: ٢٤٣٠٠٠٣٨

إعلان طرح مناقصات

تعلن الشركة العُمانية لنقل الكهرباء عن طرح المناقصات التالية:

م	رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد للحصول على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الدرجة	ثمن الوثيقة (شامل ضريبة القيمة المضافة) (ر.ع)
1	87/2025	استبدال منظم الجهد التلقائي (AVR) لمغير الجهد في عدد من محطات الشبكة.	29/09/2025	13/10/2025	11/11/2025	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول.	105/-
2	88/2025	الخدمات الاستشارية لإزالة نظام مكافحة الحريق والحصول على موافقة هيئة الدفاع المدني والإسعاف لمحطات كهرباء محافظة ظفار.	29/09/2025	13/10/2025	11/11/2025	الشركات المحلية العاملة في هذا المجال ولديها سجل تجاري ساري المفعول، و معتمدة لدى هيئة الدفاع المدني و الاسعاف و لديها شهادة سارية المفعول	26/250

الاشتراك	يمكن للشركات والمؤسسات المتخصصة الحصول على مستندات المناقصة بعد تقديم الطلب عن طريق نظام التناقص الإلكتروني
طريقة الشراء	من خلال نظام التناقص الإلكتروني.
الرسوم	مقابل دفع المبلغ المحدد أعلاه للنسخة الواحدة . لا ترد. (الدفع عن طريق التحويل البنكي)، تُعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من دفع ثمن الوثيقة.
آخر موعد للإستفسارات	قبل (٢١) يوما من تاريخ آخر موعد لتقديم العطاءات
تقديم العرض	يتم تسليم النسخة الأصلية فقط من الضمان البنكي للعطاء في الصندوق، أما العرض فيتم تسليمه من خلال نظام التناقص الإلكتروني.
الشروط والضمانات	• تحديد اسم صاحب العطاء أو ما يشير إليه على المظروف. • أن تكون العروض سارية المفعول لمدة لا تقل عن (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العطاء. • إرفاق تأمين في صورة ضمان مصرفي من أحد البنوك العاملة في البلاد قدره (١٪) من قيمة العطاء ساري لمدة (٩٠) يوما من تاريخ تقديم العطاء. وعنوناً باسم الشركة العُمانية لنقل الكهرباء، تُعفى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تسليم الضمان المصرفي. • كل عطاء لا يستوفي التأمين المطلوب لن ينظر فيه. • الشركة العمانية لنقل الكهرباء غير مقيدة بقبول أقل العروض أو أي عطاء آخر.
العرض المقدم	يجب وضع الضمان البنكي للعطاء فقط في صندوق المناقصات رقم (١) بمبنى الشركة قبل الساعة ١١ صباحاً من التاريخ المحدد لتقديم العطاءات
عنوان الشركة	عنوان الشركة: محافظة مسقط - الموالح . رقم السكة ٢١٥٣-مبنى رقم .٤٢٣-رقم التواصل: ٩١٧٧٧٣٧٨
البريد الإلكتروني والموقع الإلكتروني	tenders@omangrid.com www.omangrid.com / link of E-Tendering System https://www.omangrid.com/en/Pages/Services.aspx

OETCOMAN

الشركة العمانية لنقل الكهرباء ش.م.م
OMAN ELECTRICITY TRANSMISSION COMPANY SAOC
إحدى شركات مجموعة نماء
Member of Nama Group

جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سامية بتعيين رئيس لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي والتصديق على اتفاقيتين

مسقط . العُمانية: أصدر حضرةُ صاحب الجلالة السُّلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظهُ اللهُ ورَعاه . ثلاثة مراسيم سلطانية سامية، فيما يلي نصوصها:

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٥/٨٣) بتعيين رئيس لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٤/١٢٠، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٠٢٥/٥٧ بتعديل مسمى الأمانة العامة لمجلس المناقصات إلى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي وتحديد اختصاصاتها واعتماد هيكلها التنظيمي، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يعين المهندس بدر بن سالم بن مرهون المعمري رئيسًا لهيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بذات درجته ومخصصاته المالية.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٥ من ربيع الآخر سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ٢٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٥/٨٤) بالتصديق على اتفاقية مكة المكرمة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجال إنفاذ قوانين مكافحة الفساد.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى اتفاقية مكة المكرمة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجال إنفاذ قوانين مكافحة الفساد، الموقعة في جمهورية المالديف بتاريخ ٧ من مايو ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقًا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٥ من ربيع الآخر سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ٢٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٥/٨٥) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شأن المساعدة الإدارية المشتركة في مجال الجمارك.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان.

بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في شأن المساعدة الإدارية المشتركة في مجال الجمارك، الموقعة في مدينة مسقط بتاريخ ٢٧ من مايو ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقًا للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ٥ من ربيع الآخر سنة ١٤٤٧هـ الموافق: ٢٨ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥م.

إعلان
طرح مناقصة

تعلن شركة نماء لتزويد الكهرباء (ش.م.ع.م) عن رغبتها في دعوة الشركات المهتمة والمؤهلة للمشاركة في المناقصة الواردة في التفاصيل أدناه.

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للحصول على المناقصة	آخر موعد لتقديم المناقصة	الدرجة	ثمن النسخة ر.ع
NESC/2025/029	توريد مياه الشرب لشركة نماء لتزويد الكهرباء لمدة عامين.	2025/10/20	2025/10/27	الشركات المتخصصة	26.250

الجدول أدناه يوضح التعليمات الخاصة بالمشاركة	
الاشتراك	• الشركات المتخصصة في مثل هذه الأعمال والحاصلة على شهادة سارية المفعول من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار. • ثمن النسخة شاملة لقيمة الضريبة المضافة 5%. • المبلغ المحدد أعلاه (غير مسترد) تطبق الشروط والأحكام. • للحصول على وثيقة المناقصة وإجراءات الدفع، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.supply.nama.om - الموردين- المناقصات الإلكترونية
الاستفسارات	• يمكن إرسال أي استفسار عن طريق البريد الالكتروني (procurement@supply.nama.om) بإستخدام نموذج الإستفسار الموجود في مستند المناقصة إلى الشركة قبل (05) خمسة أيام عمل من تاريخ تقديم العطاء. • لن يتم النظر في أي طلب إستفسار يتم إستلامه بعد الفترة المذكورة أعلاه.
تقديم العروض	• يرجى اتباع آلية تقديم العطاء المذكور في مستند المناقصة وإرشادات الموردين المتوفرة على الموقع الإلكتروني لشركة نماء لتزويد الكهرباء www.supply.nama.om – الموردين- المناقصات الإلكترونية.
الضمانات	• يرفق مع كل عطاء تأمين مؤقت في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد المصارف العاملة في السلطنة وغير مشروط وغير قابل للإلغاء وواجب الصرف بمجرد تقديمه وقدره 1% وساري المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوماً من آخر تاريخ لتقديم العطاء، ويعنون بإسم رئيس لجنة المشتريات - شركة نماء لتزويد الكهرباء ش.م.ع.م. • يجب إيداع النسخة الورقية من التأمين المؤقت في صندوق المناقصات بالمكتب الرئيسي لشركة نماء لتزويد الكهرباء بولاية السيب، قبل الساعة 10:00 صباحًا في اليوم المحدد لتقديم العطاء أو أي موعد نهائي بعد التمديد. • كل عطاء لا يستوفي التأمين المؤقت سيتم استبعاده.
الأحكام والشروط	• تكون العروض سارية المفعول لمدة لا تقل عن (90) يوماً من آخر تاريخ لتقديم العطاء بما في ذلك أي تمديد. • في حالة تمديد تاريخ تقديم العطاء، يتم تمديد التأمين المؤقت وفقًا لتاريخ تمديد العطاء • شركة نماء لتزويد الكهرباء غير مُقيدة بقبول أقل العروض أو أي عطاء آخر أكثر. • شهادة تؤكد مستوى التعمين الأدنى بنسبة 60% داخل الشركة ،عدم الإلتزام بالتعليمات الواردة في مستند المناقصة سيؤدي إلى الإستبعاد في مرحلة التقييم المبدئي. • ستعطى الأفضلية لترسية العطاء لمقدمي العروض الذين حققوا نسبة عالية من شراء المنتجات المحلية ولديهم نسبة عالية من التعمين. • تعطي شركة نماء لتزويد الكهرباء الأولوية لمنح المشاريع للشركات الصغيرة والمتوسطة. • عدم الإلتزام بالتعليمات الواردة في مستند المناقصة سيؤدي إلى الإستبعاد.
الحوافز والإعفاءات	• يعفى حاملو بطاقة ريادة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم شراء مستند المناقصة. • يعفى حاملو بطاقة ريادة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من متطلبات الضمان الابتدائي للمناقصات. • يعفى حاملو بطاقة ريادة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم التسجيل في منصة فرص الأعمال وتسجيل الموردين لدى مجموعة نماء.

نماء nama للتزويد SUPPLY
شركة نماء لتزويد الكهرباء ش.م.ع.م
ص.ب: ١٢٣٩، الرمز البريدي: ١٣١ سلطنة عمان
هاتف: ٢٤٢٥٠٨٠٠ ٩٦٨+ س.ت: ١/٧/١٢٣٥/٧
البريد الالكتروني: info@supply.nama.com wwwsupply.nama.om
رؤية عُمان ٢٠٤٠

بدء مرحلة التصويت المجتمعي في ملتقى «معا نتقدم»

مسقط . «الوطن»:

تبدأ اليوم مرحلة التصويت لاختيار الموضوعات التي سيتناولها ملتقى «معًا نتقدم» في نسخته الرابعة لعام ٢٠٢٦م، الذي تنظمه الأمانة العامة لمجلس الوزراء سنويًا، ترجمةً للتوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم . حفظه الله ورعاه . القاضية بمدّ جسور التواصل مع المجتمع عبر الحوارات المفتوحة، وترسيخ المشاركة المجتمعية في صياغة التوجهات والاستراتيجيات المستقبلية.

تأتي هذه المرحلة التي تسبق مرحلة التسجيل للملتقى، وتستمر إلى تاريخ ١٥ أكتوبر القادم للتصويت على المحاور التي سترتكز عليها النسخة الرابعة من الملتقى، حيث يُتيح نظام التصويت الإلكتروني للمشاركين اختيار محور رئيسي للملتقى من بين ثلاثة محاور، تتمثل في محور «رؤية عُمان ٢٠٤٠».. واقع الإنجاز وآفاق التقدم، إلى جانب المسارَين الاقتصادي والتنموي للخطة الخمسية الحادية عشرة. فيما يتضمّن المحور الثاني المقترح للتصويت تطلّعات الاستثمار في القطاعات ذات الأولوية الاقتصادية في سلطنة عُمان؛ في حين سيتناول المحور الثالث موضوع تجويد الخدمات الحكومية لتعزيز الإنتاجية والتنافسية، حيث سيركز على واقع الخدمات الحكومية والمنصات الوطنية، وأثرها في تجويد الخدمات الحكومية والتحوّل الرقمي.

تكريم «١٢٠» طالبا وتربويا في المسابقات الدولية والإقليمية

■ تكريم إحدى الطالبات «تصوير: بسمة التوبية»

مسقط . «الوطن»:

احتفل أمس بتكريم الطلبة المجيدين المشاركين في المحافل الخارجية الإقليمية والدولية، برعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم، وذلك بفندق جي دبليو ماريوت بمدينة العرفان، بحضور أصحاب السعادة والمدعوين من المؤسسات الحكومية والخاصة، والطلبة المجيدين وأولياء أمورهم.

جاء هذا الحفل احتفاءً بالإنجازات التي حققها الطلبة العُمانيون في مختلف المحافل العلمية والثقافية والرياضية، حيث تم خلاله تكريم (١٢٠) طالبًا ومشرفًا تربويًا ممن مثّلوا سلطنة عُمان في عدد من المسابقات الدولية والإقليمية، وحققوا مراكز متقدمة.

وشملت هذه المشاركات: المعرض الدولي للابتكار والاختراع والتكنولوجيا (ITEX)، والمعرض الدولي للعلوم والهندسة (ISEF)، والبطولة العربية للروبوت، وأولمبياد الرياضيات العربي، ومسابقة فادية السعد العلمية للابتكار، والهاكثون الخليجي للذكاء الاصطناعي، والبطولة الخليجية للرياضة المدرسية، والأولمبياد العلمي الخليجي، وأولمبياد العلوم الدولي للناشئين، وأولمبياد الكيمياء العربي، وغيرها من المشاركات المتميزة.

يأتي هذا الحفل تتويجًا للجهود التي بذلها الطلبة والمشرفون التربويون في تمثيل سلطنة عُمان تمثيلًا مشرّفًا في مختلف المحافل، وتجسيدًا لنهج وزارة التربية والتعليم في دعم ورعاية المجيدين، بما يسهم في بناء جيل مبدع، ومتمكن، وقادر على المنافسة عالميًا.

محمد الكندي *

حياتك ملكك فعشها كما تريد

السَّعادة مطلب ينشده كُلُّ حي، صغيرًا كان أو كبيرًا، فقيرًا كان أو غنيًّا.. ورؤية السَّعادة ليسَتْ مُحدَّدة. فكُلُّ أحَد يرى السَّعادة بطريقة يختلف فيها عن غيره. فالسَّعادة في معناها المختصر هي الشعور بالبهجة والاستمتاع بالحياة. وهي حالة يرى فيها الإنسان كُلَّ شيء من حَوْله جميلًا يستحق العيش.

مقالتي هذه تتكلم عن السَّعادة وعن الحياة.. فالسَّعادة هبة من الله تعالى.. علينا أن نحميها ونُعزِّزها لنَنعمَ بمزيدٍ من الرضا والسرور حتَّى في أحلك الظروف. ولو جئنا للحياة نراها بأكملها عبارة عن حلم كاذب... فالحُب والمال والصحَّة والسَّعادة والمَجد لا يُخلَّد.. بَيْنَما التضحية هي مَن تصنع السَّعادة بَيْنَ البَشَر.

أخي القارئ العزيز.. لا تلتفت لِمَن يحاول إحباطك.. ابْحَث عن سعادتك.. فالوقت يمضي والعمر واحد والناس لن تصمتَ والحياة راحلة، فعِشها كما تريد، فأنتَ مَن تملك نفسك.. اجعل قاعدتك في الحياة الشيء الَّذي لا يسعدني لا يلزمني، عِشْ حياتك كما تريد.. أسعد نفسك بنفسك، لا تجعل سَعادتك مقياسًا لإرضاء الآخَرين.

عزيزي.. أنتَ إنسان عظيم فَعِشْ حياةً عظيمة ورائعة.. عِشْ لنَفْسك، فالنَّفْس هَي أولى بالحُب والاهتمام، ثم يأتي بَعدها كُلُّ شيء.. لا تحزن على ظروف تمرُّ بها في ما يحزنك هو خير لك، اجعل هدفك الأول هو ذاتك، لا تنتظر أن تجدَ سعادتك مع الآخرين، فسترحل برحيلهم، عِشْ يومك وكأنَّه اليوم الوحيد لك، فكيف ستقضيه..؟ اجعل من الظروف القاسية عليك مصدرًا يعلِّمك الإصرار والقوَّة، لا تجعل شيئًا يهزم القدرات الهائلة داخلك؛ لأنَّك تُدرك جيِّدًا أنَّ المستحيل يصبح ممكنًا إذا وُجِدَت الإرادة لدَيْنا.

حب نَفْسَك أولاً لتحبَّ الحياة، لا ترضى لِنَفْسك إلَّا أن تعيشَ سعيدةً قويَّة لا يهزها حزن ولا يكسرها ألم.. اعمل لآخرتك، عِش الدنيا على أنَّها رحلة قصيرة، اجمع مِنْها أمتعة الحَسنات والأعمال الصالحة.. أنتَ وحدك تستطيع أن تغيرَ بنَفْسك، وأن تتقدمَ للأفضل؛ لأنَّك تستحق الأفضل دومًا.

لا تَلُم صديقك على تقصيره معك.. فأنتَ لسْتَ الوحيد في هذا الكون الفسيح، ولسْتَ الوحيد في قلبه. فقد يكُونُ عنده من الأصدقاء والأحباب مَن هُم أكثر محبَّة له منك، وهو أشدُّ حُبًّا لهم من مَحبَّته لك مع كامل الاحترام والتقدير... ومع هذا لا يلتقي بهم إلَّا نادرًا. فالناس عندهم ما يشغلهم من أعمالٍ ومهمَّات وأهل وأصدقاء، فلا تتعلق بإنسان تعلُّقًا شديدًا يجعلك لا تستطيع العيش بدُونه.

لا تكُنْ أبدًا من الَّذين يضَعونَ حياتهم وكُلَّ أحلامهم تحت تصرف أناس آخرين.. أنتَ المتحكم الوحيد بمجريات حياتك، لا تسمح لأحَد بأن يمليَ عليك أيَّ شيء أو أيَّ تصرف، أنتَ اخْتَر ما يناسبك وما تراه يتماشى مع أخلاقك ومع قِيَمك ومع مبادئك.. الموضوع ليس بالمستحيل أن تكُونَ المتحكم الوحيد بحياتك وبالطريقة الَّتي تريد أن تعيشَها؛ لأنَّ في النهاية أنتَ الكاسب أو الخاسر لا أحَد غيرك.. كيف يُمكنك أن تقبلَ لأيِّ شخص أن يعلِّمَك الأخلاق أو أن يعلِّمَك الطريقة للعيش القويم.. أنتَ وأنتَ فقط مَن يملك هذا الحقَّ.. كُنْ مَن يملك نَفْسَه، فلا شيء يستحق الحياة إذا خسرتَ هذا الحقَّ.

ما أصعب هذا الشعور أن تعيشَ حياة لا تُشبهك، لا تُعبِّر عن ما هو داخلك، لا تستطيع من خلالها أن تُعبِّرَ عن ما يجول بخاطرك بكُلِّ راحة.. حياة أشْبَه بالسِّجن، لكنَّه سجن وهمي غير حقيقي، سجن يضعك داخله، يتحكم بك وبأحلامك وبأفكارك وحتَّى بنومك.. هذه أصعب حياة يُمكن أن تُعاشَ بالنسبة للأحرار.. أحرار النَّفْس وأحرار الفكر، لا يُمكن لشخص حُرٍ وُلد حُرًّا أن يقبلَ بأن يوضعَ داخل سجن محاط بكُلِّ القِيَم والأفكار والصِّفات الَّتي يَجبُ أن يملكَها دُونَ أن يكُونَ له اختيار أو تأثير عليها، فهي كالثَّوابت داخل هذا السِّجن. يكاد يكُونُ هذا السِّجن الوهمي أصعب بمراحل من السِّجن الحقيقي بالنسبة للإنسان الحُر؛ لأنَّه سجن أبدي عكس الحقيقي مؤقت.. فهو سجن أبدي يضعك داخله من ولادتك حتَّى مماتك.. لا تملك نَفْسك أبدًا طالما حييت، إنَّ هذا كابوس غير منته لكُلِّ الأحرار الَّذين يعيشون داخل هكذا مُجتمعات أقَلّ ما يُقال عنها إنَّها لا إنسانيَّة.

وفي الختام، أقول لك: يَجبُ عليك أن تملكَ نَفْسك، وتتحكمَ بحياتك وبكُلِّ تفاصيلها.. لا ترضَ بالقليل أبدًا.. كُنْ دائمًا المسيطر الوحيد على حياتك.. أسعد نَفْسك بنَفْسك، ولا تربط حياتك بأحَدٍ.. فحياتك ملكك وحدك فَقط.

* كاتب عماني

عشرات الشهداء في تواصل العدوان على غزة .. ورضيعة تنضم إلى ضحايا التجويع

■ فلسطينيون يتفقدون أنقاض مبنى دمِّر نتيجة غارة «إسرائيلية» استهدفت مخيم النصيرات للاجئين وسط قطاع غزة «أ ف ب»

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

واصلت طائرات الاحتلال «الإسرائيلي» قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة مخلِّفةً عشرات الشهداء والجرحى. وحسب مصادر طبية فقد ارتقى اكثر من ١٠٠ شهيد منذ فجر أمس في قطاع غزة أغلبهم بمدينة غزة. وأفاد مجمع ناصر الطبي في خان يونس جنوب القطاع بوفاة رضيع نتيجة سوء التغذية الحاد ونقص توفر العلاج المناسب.

وأكدت الطواقم الطبية أن الوضع الصحي للأطفال في القطاع يشهد تدهورًا حادًّا جراء استمرار الحصار وتصاعد العدوان، ما أدى إلى تفاقم حالات سوء التغذية ونقص الرعاية الصحية الأساسية.

ودعت المجتمع الدولي إلى التدخل العاجل لتوفير الغذاء والعلاج للأطفال والرضع في القطاع. بدورها، حذرت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) من تفاقم أزمة الغذاء في قطاع غزة. وأكدت أن ثلث الأطفال يبيتون بلا طعام لمدة ٢٤ ساعة كاملة، مع استمرار العدوان.

ونفذت طائرات الاحتلال سلسلة غارات على حي تل الهوا جنوب غرب مدينة غزة بالتزامن مع تقدم الدبابات قرب مفرق الخور القريب من مشفى القدس وأيضًا قرب مفرق كارفور القريب من مفرق الـ١٧ على شاطئ البحر.

ونسف جيش الاحتلال مباني سكنية في حي النصر غرب مدينة غزة. واستشهد ثلاثة ووقعت إصابتان في قصف إسرائيلي استهدف منزلًا في شارع العشرين جنوب شرق مخيم النصيرات. واستشهدت فلسطينية متأثرة بجراحها الخطيرة التي أُصيبت بها في مجزرة مخيم النصيرات عصر السبت، ليرتفع بذلك عدد الشهداء إلى ١٧ شهيدًا. وقصفت طائرات الاحتلال تقصف منزلًا في بلوك ٧ بمخيم البريج وسط قطاع غزة واستقبلت مشافي المنطقة الوسطى ٤٠ شهيدًا خلال ٢٤ ساعة. وأطلقت الزوارق الحربية النار في بحر جنوب قطاع غزة. ونفذ جيش الاحتلال عمليات نسف لمبانٍ سكنية شمال شرق مدينة خان يونس.

الاحتلال يوظف الذاكرة المادية لخدمة سرديته السياسية

القدس المحتلة . «الوطن»:

تثير علاقة السياسة بالآثار في مدينة القدس المحتلة جدلًا واسعًا مع توظيف سلطات الاحتلال للتاريخ والذاكرة المادية في خدمة سرديتها السياسية. فقد نشرت صحيفة الجارديان تقريرًا يكشف كيف تحاول حكومة بنيامين نتنياهو، مدعومة بحلفاء أميركيين نافذين، استخدام مشاريع تنقيب ومواقع أثرية لإبراز رواية أحادية عن القدس باعتبارها «عاصمة أبدية موحدة» لليهود.

وتحت عنوان «رؤية النفق»، يشير التقرير كيف تستخدم حكومة نتنياهو الآثار كأداة سياسية لدعم مواقفها أمام الولايات المتحدة، وربط ذلك بالتحالف مع اليمين الإنجيلي الأميركي، وكيف يحاولون صياغة تاريخ مبسّط للمدينة، متجاهلا تعقيدات تاريخ المدينة ورواياتها الثقافية والدينية.

وتوضح الصحيفة أنه عندما زار وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو «إسرائيل» مؤخرًا، غلب على برنامجه الميداني الطابع الأثري أكثر من أي جانب سياسي آخر. ففي اليوم الأول اصطحبه نتنياهو إلى حفريات تحت الأرض قرب حائط البراق غرب المسجد الأقصى. وفي اليوم الثاني منحه «شرف» افتتاح نفق أثري يُعرف باسم «طريق الحج»، يمتد أسفل حي فلسطيني في سلوان، ويُدار ضمن مشروع «مدينة داود» الذي تقوده منظمة استيطانية. وقد أكد نتنياهو أن هذه الفعاليات تهدف إلى ترسيخ فكرة أن القدس هي «عاصمتنا الأبدية والموحدة».

■ أشخاص يرفعون لافتات كُتب عليها «فلسطين حرة حرة» وأعلام فلسطين في تظاهرة داعمة لغزة في برلين بألمانيا «أ ف ب»

إيران تتوعد بـ«رد حازم ومناسب» بعد إعادة العقوبات وواشنطن تدعوها للحوار

طهران . واشنطن . وكالات: تعهدت إيران أنها ستتخذ «ردًّا حازمًا ومناسبًا» بعد ساعات قليلة على إعادة فرض عقوبات الأمم المتحدة المتعلقة ببرنامجها النووي والتي رُفعت قبل عشر سنوات. وأعلنت وزارة الخارجية الإيرانية في بيان أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستدافع بحزم عن حقوقها ومصالحها الوطنية، وستُقابل أي عمل يهدف إلى المساس بمصالح شعبها وحقوقه برد حازم ومناسب». من جانبه دعا وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إيران إلى الموافقة على إجراء محادثات مباشرة مع الولايات المتحدة، بعد إعادة تفعيل عقوبات الأمم المتحدة ضدها بسبب برنامجها النووي. وقال روبيو في بيان إن «الدبلوماسية لا تزال خيارًا والتوصل لاتفاق يظل النتيجة الأفضل للشعب الإيراني والعالم. ولكي يحدث ذلك، يجب على إيران قبول إجراء محادثات مباشرة تتم بحس نية ومن دون مماطلة أو تشويش»، داعيًا الدول الأخرى إلى «التنفيذ الفوري» للعقوبات ضد طهران. وأُعيد في ساعة متأخرة من مساء السبت تفعيل عقوبات أممية شاملة ضد إيران للمرة الأولى منذ ١٠ سنوات، بعد تعثر المحادثات بين الجمهورية الاسلامية والقوى الغربية بشأن البرنامج النووي الإيراني. ودخلت العقوبات التي تحظر التعاملات المرتبطة ببرنامجي إيران النووي والصاروخي إلى جانب تدابير أخرى، حيز التنفيذ تلقائيا الساعة الثامنة مساء السبت بتوقيت نيويورك بعد عشر سنوات من رفعها، ومن المتوقع أن يكون لها تأثيرات أوسع على الاقتصاد.

فنزويلا تجري مناورات عسكرية بعد الانتشار العسكري الأميركي قبالة سواحلها

كاركاس . ا.ف.ب: أجرت فنزويلا مناورات عسكرية بعد نشر الولايات المتحدة سفنًا حربية قبالة سواحلها، ما أثار مخاوف كراكاس من غزو محتمل. وأرسلت واشنطن سفنًا إلى منطقة البحر الكاريبي بزعم مكافحة تهريب المخدرات، مستهدفة ثلاثة قوارب على الأقل خلال الأسابيع الأخيرة، تقول إنها محملة بالمخدرات من فنزويلا، ما أسفر عن مقتل ١٤ شخصًا. ونددت كراكاس بالانتشار العسكري الأميركي ووصفته بأنه «تهديد عسكري».

روسيا تطلق مئات المسيّرات والصواريخ على أوكرانيا

جنرال في الناتو: قدرات كييف على شن هجمات في العمق الروسي تتحسن

■ أشخاص يقفون في موقع مبانٍ سكنية تضررت بشدة جراء غارة جوية روسية على مشارف كييف «أ ف ب»

فيسبادن . موسكو . وكالات: يرى الجنرال الألماني في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، مايك كيلر، أن قدرات أوكرانيا العسكرية على شن هجمات مضادة آخذة في التوسع، لتشمل أيضًا أهدافًا عسكرية داخل عمق الأراضي الروسية.

وقال كيلر «الأوكرانيون يتحسنون في الوصول إلى أهداف عسكرية مهمة، حتى في العمق الروسي. إنها مسألة قدرات، وتشمل القدرات الأفراد والعتاد والتدريب».

ويشغل كيلر منصب نائب قائد مبادرة الناتو لدعم أوكرانيا (NSATU)، ما يجعله مسؤولًا عن تنسيق الدعم العسكري المقدم لكييف. ويعمل فريق المبادرة من ثكنات «لوسيوس دي. كلاي» في مدينة فيسبادن الألمانية. وكانت الحكومة الألمانية أعلنت مؤخرًا تخصيص ٣٠٠ مليون يورو لدعم أوكرانيا في إنتاج طائرات مسيرة بعيدة المدى، بهدف تصنيع عدة آلاف من هذه الأنظمة. وتأتي هذه الخطوة في وقت كثفت فيه كييف هجماتها على مصافي نفط في روسيا، إضافة إلى استهداف البنية الأساسية لإنتاج الديزل والبنزين. يأتي ذلك فيما شنّت روسيا هجومًا على أوكرانيا بمئات المسيّرات والصواريخ فجر الأحد وفق ما أعلنت كييف، ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل وإصابة ١٠ آخرين، فيما أرسلت بولندا طائرات تابعة لسلاحها الجوي كإجراء «احترازي».

ويأتي هذا الهجوم بعدما حذّرت روسيا حلف شمال الأطلسي من اتخاذ إجراءات أكثر صرامة ردًّا على التوغلات المزعومة في المجال الجوي الذي يغطيه التحالف العسكري، وذلك بعدما كشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن كييف تلقت نظام دفاع جوي من طراز باتريوت الأميركي الصنع من «إسرائيل» لاستخدامه ضد الهجمات الروسية.

ترامب يجيز نشر «كل القوات المسلحة الضرورية» في بورتلاند

واشنطن . ا.ف.ب: أمر الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنشر الجيش في مدينة رابعة هي بورتلاند، وأجاز استخدام «القوة عند الضرورة» في إطار مكافحته الجريمة في المدن التي يهيمن عليها الديموقراطيون.

وقال ترامب على منصته تروث سوشال «بناء على طلب وزيرة الأمن الداخلي كريستي نويم، أوجه وزير الحرب بيت هيجسيث لنشر كل القوات المسلحة اللازمة لحماية بورتلاند التي دمرتها الحرب ومرافق دائرة الهجرة والجمارك (آيس) التي تحاصرها أنتيفا وغيرها من الإرهابيين المحليين».

وأضاف «أجيز أيضًا استخدام الحد الأقصى من القوة عند الضرورة»، بدون أن يوضح القصد من هذه العبارة.

وفي وقت تشهد بورتلاند منذ أشهر عدة تظاهرات مناهضة لشرطة الهجرة، هدد الرئيس الجمهوري بداية سبتمبر بإرسال الحرس الوطني إلى هذه المدينة الواقعة في شمال غرب الولايات المتحدة، علمًا أنها الأكبر في ولاية أوريجون الديموقراطية.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية. تعلن شركة اطياب الوسام (ش ش و) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1566035 بأنها بصدد تخفيض رأس مالها من 20,000.000 ريال عماني إلى 5,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية. تعلن شركة الرخاء للإستثمار والتطوير (ش م م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1421067 بأنها بصدد تخفيض رأس مالها من 100,000.000 ريال عماني إلى 60,000.000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

شبكة أطباء السودان: ١٤ مليار دولار خسائر القطاع الصحي بسبب الحرب

الخرطوم . د ب أ: أعلنت شبكة أطباء السودان أمس عودة ٣٤ مستشفى و٢١٤ مركزًا صحيًا للخدمة بولاية الخرطوم رغم حجم الدمار الكبير الذي لحق بالقطاع الصحي. وكشفت شبكة أطباء السودان، في تقرير عن آخر المستجدات في القطاع الصحي بولاية الخرطوم بعد عامين من الحرب التي بدأت في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، والتي أدت إلى خروج ٧٣ مستشفى من أصل ٨٠ مستشفى خاصًا عن الخدمة نتيجة للتدمير والنهب وتحويل بعض المرافق إلى ثكنات عسكرية، مع خسائر قدرت بأكثر من ١٤ مليار دولار للقطاع الصحي. وأشارت إلى أن الوضع شهد تحسنًا نسبيًا خلال عام ٢٠٢٥، حيث ارتفع عدد المستشفيات العاملة من سبعة مستشفيات فقط أثناء الحرب إلى ٣٤ مستشفى حاليًا، كما عاد إلى الخدمة ٢١٤ مركزًا صحيًا موزعة على محليات الخرطوم المختلفة، مما أسهم في تخفيف الضغط على المستشفيات وتوفير خدمات الرعاية الأولية للمواطنين. وأضافت أن هذه العودة تمثل خطوة مهمة نحو إعادة تأهيل القطاع الصحي، لكنها لا تخفي حقيقة أن ٤٦ مستشفى لا تزال خارج الخدمة، وأن الحاجة ما زالت كبيرة لمزيد من الدعم الفني واللوجستي لإصلاح ما دُمّر، وضمان استمرارية تقديم الخدمات الطبية في مختلف المحليات. وأكدت شبكة أطباء السودان أن الوضع العام في الولاية لا يزال هشًا، إذ تتفاوت الخدمات بين المحليات، غير أن الجهود المبذولة في إعادة تشغيل المرافق الصحية ساعدت في تحقيق بعض الاستقرار النسبي. ودعت الشبكة إلى مواصلة العمل على إعادة التأهيل، وتقديم الدعم اللازم للمرافق الطبية حتى تتمكن من تلبية احتياجات سكان ولاية الخرطوم في هذه المرحلة الحرجة.

رؤية عمانية لمستقبل أكثر استقرارا

رأي الوطن

حين تتحدث سلطنة عُمان من على منبر الأُمم المُتَّحدة، فإنَّها تقدِّم رؤية مختلفة لِمَا يَجِبُ أنْ يكُونَ عليه مستقبل النِّظام الدّولي، رؤية تتجاوز حدود الدبلوماسيَّة الشكليَّة، وتنطلق من قناعة أنَّ السَّلام العادل هو الشَّرط الأوَّل لأيِّ استقرار يُمكِن أنْ يدومَ. فالكلمة الَّتي ألقاها معالي السَّيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجيَّة أمام الدَّوْرة الثَّمانين للجمعيَّة العامَّة جاءتْ متماسكةً في مضمونها، حيثُ ربطتْ بَيْنَ القضايا الَّتي تؤرِّقُ الضَّمير الإنساني، من تغيُّر المناخ إلى أزمات الطَّاقة والغذاء والاقتصاد، وبَيْنَ الحاجة إلى عدالة تعطي للقانون الدّولي معنى يتجاوز النُّصوص الجامدة. فالعالَم اليوم يواجه طيفًا واسعًا من التحدِّيات الَّتي لا يُمكِن التَّعامل معها بمعايير القوَّة وحدها، وهو ما يفرض وجود نظام دولي يستند إلى إنصاف الشُّعوب وحماية حقوقها، وهنا تضع السّلطنة السَّلام العادل مدخلًا رئيسًا لإعادة الثِّقة بَيْنَ الأُمم، وإطلاق شراكات قادرة على صنع مستقبل تنموي مشترك؛ لأنَّ التَّنمية المستدامة لا يُمكِن أنْ تنبتَ في أرض يغطِّيها الظُّلم أو يفتقر أهلُها إلى العدالة.

ولعلَّ تلك الرُّؤية هي مَن دفعتْ سلطنة عُمان إلى التَّركيز في خطابها على القضيَّة الفلسطينيَّة؛ باعتبارها الامتحان الأوضح لَجديَّة العالَم في التمسُّك بمبادئ العدالة، فالمعاناة الَّتي يعيشها الشَّعب الفلسطيني لم تَعُدْ أزمة إقليميَّة فحسب، فقَدْ تحوَّلتْ إلى معيار يُقاس به مدى احترام النِّظام الدّولي لحقوق الشُّعوب، وأكَّدت السَّلطنة أنَّ الوقت قد حان لإنهاء الاحتلال ورفع الظُّلم والاعتراف بدَولة فلسطينيَّة مستقلَّة بعاصمتها القدس الشرقيَّة؛ باعتبار ذلك الطَّريق الوحيد لسلام دائم وشامل، هذا الموقف يعكس رؤيةً استراتيجيَّة ترى أنَّ بقاء القضيَّة من دُونِ حلٍّ يقوِّض استقرار المنطقة ويُضعف الثِّقة بالقانون الدّولي، ويكشفُ ازدواجيَّة التَّعامل مع الحقوق الإنسانيَّة. ومن هنا تطرح سلطنة عُمان رسالتها بوضوح، لا سلام عادلًا من دُونِ فلسطين، ولا نظام دوليًّا يحتفظ بمصداقيَّته ما دام الشَّعب الفلسطيني محرومًا من أبسط حقوقه.

وجاء في الخطاب أيضًا تحذير واضح من أنَّ استمرار الاحتلال وتجاهل قرارات الأُمم المُتَّحدة يعرِّي النِّظام الدّولي من قِيَمه الأساسيَّة، ويجعل القانون عاجزًا عن حماية الشُّعوب، فإذا كانَتْ فلسطين قد كشفتْ عن حجم الفجوة بَيْنَ النُّصوص والواقع، فإنَّ معالجة هذه الفجوة تتطلَّب إرادة جماعيَّة تترجم المبادئ إلى أفعال، وأشارتِ السَّلطنة إلى أنَّ المُجتمع الدّولي مطالب بمضاعفة جهوده لإعادة الأطراف إلى طاولة حوار جادٍّ، بعيدًا عن سياسة الإملاءات وفرض الأمر الواقع؛ لأنَّ غياب العدالة يفتح الباب أمام الفوضى ويضاعف الأزمات في المنطقة والعالَم، هذا الطَّرح يضع الكرة في ملعب القوى الكبرى، ويؤكِّد أنَّ المصداقيَّة لا تُبنى بالتَّصريحات وحْدَها، وتحتاج إلى قرارات مُلزِمة وإجراءات قادرة على ردع المعتدي وحماية المظلوم، وهو ما يُشكِّل جوهر دعوة السَّلطنة لإعادة الاعتبار لِدَوْر الأُمم المُتَّحدة.

إنَّ القراءة المتأنية لخطاب سلطنة عُمان تكشف عن رؤية شاملة تجعل من العدالة مدخلًا للسَّلام، ومن السَّلام قاعدة للتَّنمية، ومن التَّنمية أُفقًا لتمكين الإنسان. فالرِّسالة لم تتوقفْ عندَ حدود السِّياسة الدوليَّة، فقَد امتدَّتْ إلى قضايا التَّعليم والصحَّة والتَّحوُّل الرَّقمي والطَّاقة النَّظيفة وتمكين الشَّباب، لتؤكِّدَ أنَّ بناء المستقبل لا ينفصل عن ترسيخ قِيَم العدالة والمساواة بَيْنَ الشعوب، هذا الرَّبط يعكس نهجًا ثابتًا في السِّياسة العُمانيَّة يَقُوم على التَّعامل مع الأزمات باعتبارها فرصةً لإعادة تصحيح المسار العالَمي، وتجديد الثِّقة في العمل الدّولي المشترك، ويظهر أنَّ الدَّعوة إلى الاعتراف بالدَّولة الفلسطينيَّة، وإلى إصلاح منظومة الأُمم المُتَّحدة، وإلى إطلاق شراكات تنمويَّة عادلة، ليسَتْ ملفَّات متفرقة، وإنَّما حلقات متَّصلة في رؤية واحدة تسعى إلى عالَم أكثر استقرارًا وإنصافًا.

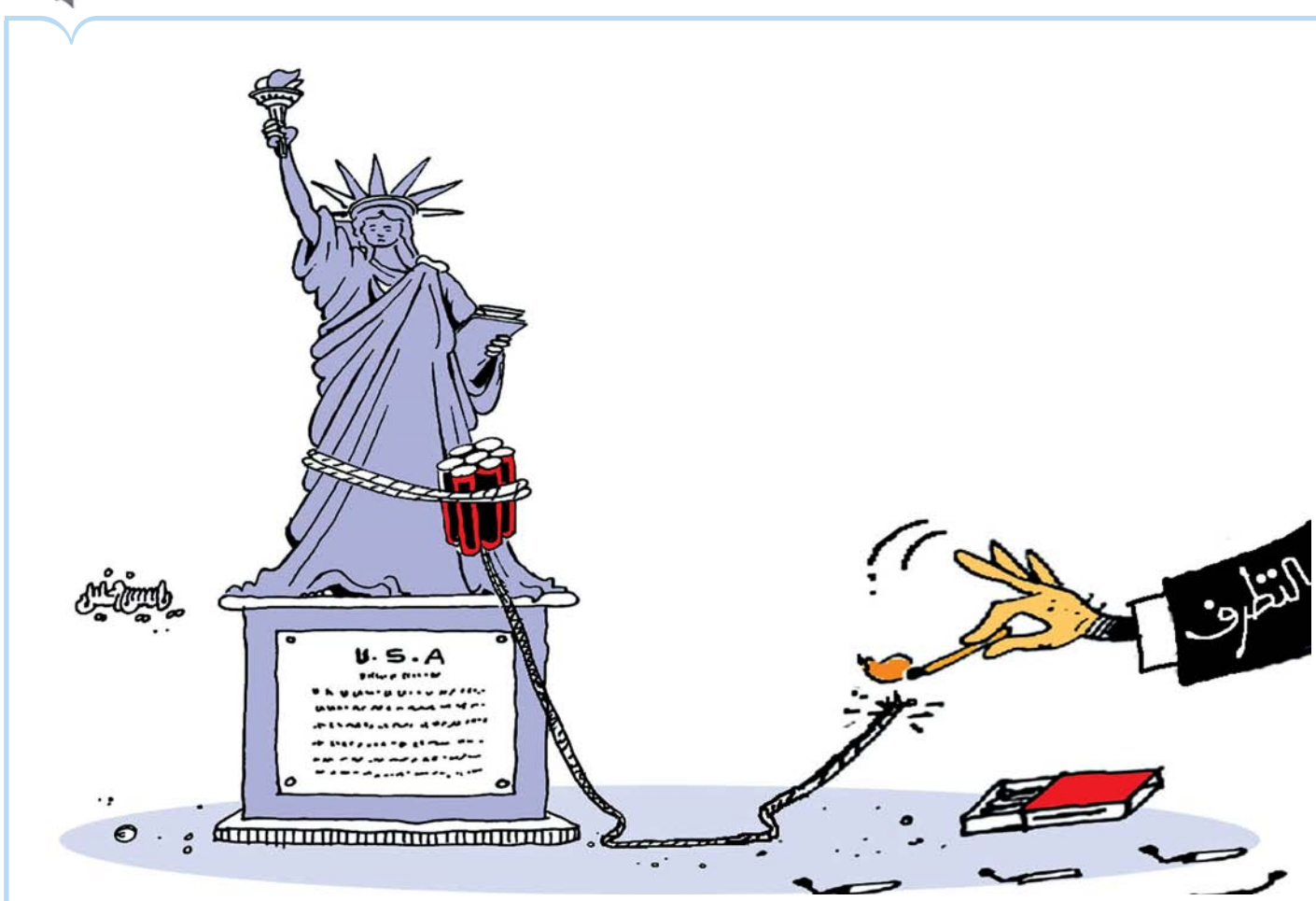

«ملاك الخداع» حق يراد به مكايدة

> «ويمعن تقرير «ملاك الخداع» في التحقير من الموساد عَبْرَ القول إنَّ سلسلة من الغرور والإخفاقات داخل الموساد حوَّلت أشرف مروان إلى أخطر عميل فتك بـ«إسرائيل»

■ هيثم العايدي
كاتب صحفي مصري
Aydi007@yahoo.com

لا يُمكِن فصل التحقيق الكامل الَّذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت الإسرائيليَّة» قَبل أيَّام بعنوان «ملاك الخداع» عن الراحل أشرف مروان عن مجمل الصراعات الدائرة بَيْنَ أجهزة الاستخبارات «الإسرائيليَّة» وتحديدًا بَيْنَ الجهاز المسؤول عن الأمن الداخلي (الشاباك) والعمليَّات الخارجيَّة (الموساد)، ورُبَّما بَيْنَهما الاستخبارات العسكريَّة (أمان) ليكُونَ ما جاء في هذا التحقيق كلمة حق تزيد من التقدير للخطَّة المصريَّة للخداع الاستراتيجي، ولكن يراد بها مكايدة بَيْنَ الأجهزة «الإسرائيليَّة».

وتقرير «ملاك الخداع» عن أشرف مروان الَّذي ارتبط اسمه بالتعامل مع أجهزة المخابرات «الإسرائيليَّة» في الفترة السابقة لحرب أكتوبر ١٩٧٣، فيما عدَّ تجسسًا لصالح «إسرائيل» أو لمخادعة «إسرائيل» جاء ليكشفَ دَوْر أشرف مروان في الخداع الإستراتيجي المصري للموساد، وكيف «ابتلعت «إسرائيل» الطُّعم كُلَّه حتَّى آخر لقمة» وفقًا للتحقيق المُكوَّن من تسع صفحات كاملة بالعبريَّة، ويستند إلى آلاف الوثائق السريَّة الَّتي لم تُكشف من قَبل، وإلى حوارات نادرة مع ضبَّاط مخابرات ومسؤولين «إسرائيليين» شاركوا في العمليَّة.

وإن كانت الصحيفة تقول إنَّ فترة الإعداد لهذا التحقيق امتدت نَحْوَ أربع سنوات شملت الاستماع إلى تسجيلات صوتيَّة، والاطلاع على تحقيقات رسميَّة أُجريت حَوْلَ الفضيحة الأمنيَّة الَّتي ضربت «إسرائيل» فإنَّ توقيت النَّشر لا يُمكن فَهْمُه في سياق منفصل عن المشاحنات بَيْنَ الحكومة والموساد والَّتي ظهر منها على السطح تحقير الحكومة ورئاسة الأركان. وإن كان بَيْنَ هذين الجانبَيْن خلافات أيضًا. لدَوْر الموساد في الحرب الأخيرة على إيران أوَ معارضة الموساد للعديد من قرارات الحكومة، ومنها الهجوم على اجتماع قيادات حركة حماس في الدوحة حتَّى أنَّه من ضمن الأخبار العاجلة الَّتي جاءت وقت الهجوم ما قيل إنَّ هذه العمليَّة جاءت بالتنسيق بَيْنَ الجيش و«الشاباك» مع أنَّ العمليَّات الخارجيَّة اختصاص أصيل للموساد.

ويمعن تقرير «ملاك الخداع» في التحقير من الموساد عَبْرَ القول إنَّ سلسلة من الغرور والإخفاقات داخل الموساد حوَّلت أشرف مروان إلى أخطر عميل فتك بـ«إسرائيل» في التاريخ الحديث. وإنَّ نجاح العمليَّة فاق التوقعات، حتَّى أنَّ «إسرائيل» دخلت حرب أكتوبر وهي في غفلة تامَّة، بعد أن صدَّقت كُلَّ كلمة قالها «الملاك». وأنَّ أشرف مروان لم يكُن «الملاك» الَّذي تغنَّت به «إسرائيل»، بل رأس الحربة في خطَّة الخداع المصريَّة قَبل وأثناء حرب أكتوبر.

وممَّا يزيد في المكايدة أنَّ الصحيفة بررت توقيت النشر بأنَّه «درس قاس يَجِبُ استيعابه» بعد الإخفاق في التنبؤ بهجمات السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

الوطن AL WATAN
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . عامة
تأسست عام ١٩٧١ م
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

AL WATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز
المدير العام رئيس التحرير :
محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠
www.alwatan.om
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩

وكيل التوزيع مؤسسة العطاء للتوزيع ش.م.م
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠
email:alatta@omantel.net.om

مراسلو الوطن في الخارج :
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

أصداف

وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

رحيل داود الفرحان

برحيل داود الفرحان يخسر الوسط الثقافي والإعلامي العراقي والعربي كاتبًا من طراز مختلف، ومن الصعوبة . إن لم يكن من المستحيل . أن يأتي من يملأ مكانه.

لن أضيفَ جديدًا إذا كتبت عن قدراته الهائلة في النقد اللاذع للحكومات وسياساتها طيلة رحلته الطويلة، فهذا يشهد به الجميع. لكنَّني سأدوِّن ومضات عن بعض محطَّات علاقتنا، ولأتوقف عندَ واحدة منها.

في أواخر تسعينيَّات القرن الماضي، اتصل بي الصحفي الزميل معد فياض . وكنت حينها مسؤولًا عن مكتب مجلة «المجلة» اللندنيَّة في بغداد بترشيح منه . وأخبرني أنَّ رئيس التحرير طلب منه كاتبًا عراقيًّا قديرًا ولاذعًا في نقده، وأكمل قائلًا: «لا جدال في اختيار الأستاذ داود الفرحان». وهكذا تم الأمر. كان الاتفاق أن يرسل مقاله الأسبوعي إليَّ، فأقوم بإرساله بالفاكس إلى المجلة. سرعان ما لفتتْ مقالاته انتباه الجميع.

ومع ازدياد قرع طبول الحرب منذُ بداية آذار/مارس ٢٠٠٣، فإذا بداود يبعث بمقالين دفعة واحدة، على غير عادته. بعد قراءتهما اتصلت به وقلت: «أستاذ داود، هل أنتَ جاد في نشر ما أرسلت؟» وبطريقته المحببة استفسر عن سبب اتصالي، فأجبتُه: «لقد أعلنت وبطَنت الكثير من السخريَّة، وها هي الطبول تقرع». عندَها أخذ الأمر على محمل الجد وقال: «سأرسل لك رسالة عبر الفاكس». وصلتني الرِّسالة وضحكت طويلًا؛ إذ أكد فيها رسميًّا أنَّه يطلب مني عدم إرسال المقالين، وعزَّز ذلك باتصال هاتفي. وقد حصل ما أراد، فقد استعان باستشهادات لاذعة في نقد الحكومة وكيف وصلنا إلى ما نحن عليه.

بعد الاحتلال، كان من أكثر الداعمين لموقفي من الاحتلال والمقاومة، عبر اتصالات ولقاءات. وقبل عدَّة سنوات أرسل إليَّ رسالة قصيرة أحتفظ بها، تضمنت إشادة كبيرة بي شخصيًّا، وشهادة رائعة لثباتي في مواجهة العبث الجاري في العراق.

وفي العام ٢٠١١، لبَّيْنَا دعوته الكريمة في القاهرة بصحبة الصديق العزيز الباحث الدكتور لقاء مكي. أتحفنا خلال الجلسة بطرائف وذكريات ومواقف لا تُنسى. ولأنَّني كنتُ مسافرًا في ذلك المساء، أصرَّ على مرافقتي بسيَّارته إلى مطار القاهرة. ورغم محاولاتي الكثيرة للاعتذار وثنيه عن ذلك بسبب الزحام الشديد، إلَّا أنَّه أصرَّ. وفي تلك الرحلة تمنيت لو يزداد الزحام . ورُبَّما كانت المرة الأولى في حياتي الَّتي تمنيت فيها ذلك . فالحديث معه ورفقته كان شيئًا مختلفًا تمامًا.

لم يساوم داود الفرحان رغم ظروفه الصعبة في الغربة، ولم يغادر مبادئه وثباته، ولم تغادر عيناه العراق. يتضح ذلك جليًّا في المقالات الكثيرة الَّتي نشرها طوال تلك السنوات. ولا بد من ذكر أنَّه كان من القلة النادرين من غير المصريين الَّذين نشرت الصحف المصريَّة مقالاتهم في صفحاتها الأولى. وفي كُلِّ ما كتب ونشر كان ثاقب النظرة، عميق الرؤية.

وما أفخر وأفرح به أنَّ رجال أعمال ومثقفين وسياسيين معارضين سابقًا أخبروني في مناسبات عديدة أنَّهم كانوا يتابعون كتابات الداخل، وكانوا يؤكدون أنَّ داود الفرحان ووليد الزبيدي يكتبان بتوجيه من الرئيس الراحل صدام حسين مباشرة. بل ذهب بعضهم أبعد من ذلك حين قالوا: «نعتقد أنَّ الرئيس صدام يلتقي داود الفرحان ووليد الزبيدي مرة واحدة على الأقل في الشهر». وطبعًا هذا لم يحصل أبدًا. فبَيْنَما سُجن داود الفرحان في المخابرات، ومُنعتُ أنا فترة قصيرة من الكتابة، فإنَّني شخصيًّا لم ألتقِ الرئيس الراحل صدام حسين ولم أشاهده عن قرب.

رحمَ الله أستاذ الأجيال داود الفرحان، الَّذي صمد وثبت رغم الصعوبات الكبيرة الَّتي واجهته في غربته.

الحذر من الكهوف المظلمة على شبكة الإنترنت «تجارة الوهم والتضليل والاحتيال»

> يبقى الإنسان هو المتصرف والمختار لما يرغب أن يكونَ عليه في هذا العالَم الرقمي، ويملك خيار الاستفادة من هذا العالم إيجابًا أو الوقوع في براثن الجريمة.

محمد بن سعيد الفطيسي
باحث في الشؤون السياسية والعلاقات الدولية
رئيس تحرير مجلة السياسي – المعهد العربي للبحوث والدراسات الاستراتيجية
azzammohd@hotmail.com
@ MSHD999

انتشرت بشكل لافت خلال الآونة الأخيرة العديد من السلوكيَّات المجرمة والَّتي تتم عَبْرَ البيئة الافتراضيَّة الَّتي تستخدم شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، مثل القيام بأفعال أشكال الترويج للتجارة الإلكترونيَّة المزيفة والشركات الوهميَّة الَّتي تدَّعي الاستثمار والتجارة عبر الإنترنت (أسهم، ذهب، عملات إلكترونيَّة وغير ذلك)، وما يؤسف له أكثر أنَّ هذا النّوع من الجرائم قد أوقع العديد من الأفراد في براثن الاستغلال والتصيد والتحايل والابتزاز، من بَيْنِهم مَن دخل السجن وآخرون قد خسروا أموالًا طائلة، بالرغم من التحذير المتواصل الَّذي تقوم بها الأجهزة المعنيَّة حَوْلَ هذا النَّوع من الجرائم.

يضاف إلى ما سبق وهو جانب خطير للغاية يَدُور في ذات السياق السابق، ويَجِبُ أن يعاد النظر إليه من حيثُ الدراسات السلوكيَّة الجُرميَّة ويسلِّط الضوء عليه توعويًّا وإعلاميًّا، الدعاية والتسويق لبعض أشكال السلع والخدمات والَّتي يقوم بها بعض الأفراد في المُجتمع مثل مَن يُطلق عليهم مشاهير (السوشيال ميديا)، ويتضح لاحقًا أنَّهم (أي تلك الشريحة الَّتي تقوم بالترويج والدعاية) قد وقعت عن غير قصد في جرائم المساعدة أو المساهمة أو التضامن مع المضللين والمحتالين عَبْرَ برامج التواصل الاجتماعي أو الشبكة الإلكترونيَّة.

وما يؤسف له أنَّ الجرائم السابقة أثَّرت كثيرًا على الاقتصاد والتجارة والاستثمار وأمن الافراد واستقرار المُجتمع والثِّقة العامَّة، بالإضافة إلى انعكاساته على العديد من الجوانب الأخلاقيَّة في المُجتمع، ولعلَّ جانب التضليل والخداع الَّذي يُمكِن أن تقع فيه بعض المؤسَّسات الرسميَّة أو الموظفين العموميين ممَّن يُمكِن أن يكُونَ لهم دَوْر في تسهيل تمرير هذا النَّوع من الجرائم عن غير قصد، مثل التعاون مع مشاهير «السوشيال ميديا» أو المشاركة في الترويج عَبْرَ بعض المواقع الإلكترونيَّة للمؤسَّسات الحكوميَّة لتلك الشركات والاستثمارات المزيفة.

على ضوء ما سبق كان من المهمِّ للغاية التصدي لهذا النَّوع من أشكال الجرائم الَّتي بدأت تنتشر خلال العقود الأخيرة بسبب اتساع وتطور البيئة الافتراضيَّة، وانتشار اشكال وأساليب استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الَّذي وسع بيئة الاستغلال والاستفادة غير القانونيَّة من المساحة الكبيرة لمنافذ الاحتيال والتضليل وتجارة الوهم، كما وجب التنبيه إلى مخاطر التَّعامل غير الحذر أو الواعي في العالَم الرقمي بسبب الحضور الكمِّي الهائل من المجرمين، الأمر الَّذي ينبغي معه الحذر الشديد والتمهل قبل القيام بأيِّ سلوك أو عمل أو تجارة أو تعامل شخصي أو تجاري في العالَم الافتراضي.

أخيرًا، الوعي بمخاطر البيئة الافتراضيَّة مهمٌّ للغاية، خصوصًا بَيْنَ فئة الشباب، كما أنَّ الإبلاغ العاجل والسريع عن مختلف أشكال الابتزاز والتضليل والتحايل الَّذي يُمكن أن يتعرض له الأفراد أو المؤسَّسات يساعد كثيرًا على التصدي للمجرمين على شبكة الإنترنت، ويُسهم في التقليل من الآثار المُجتمعيَّة واتساع الجريمة، في وقت وفرت فيه المؤسَّسات المعنيَّة بمكافحة الجرائم الإلكترونيَّة وسائل مختلفة للإبلاغ.

ولعلَّ من المُهمِّ القول في نهاية المطاف إنَّ البيئة الافتراضيَّة، وكما وفرت العديد من الفوائد العلميَّة والثقافيَّة، وسهَّلت التجارة والتواصل مع العالَم، يسَّرت في ذات الوقت للمجرمين طُرق الاحتيال والتصيد وتجارة الوهم. وبمعنى آخر، يبقى الإنسان هو المتصرف والمختار لِمَا يرغب أن يكُونَ عليه في هذا العالَم الرقمي، ويملك خيار الاستفادة من هذا العالَم إيجابًا أو الوقوع في براثن الجريمة.

التحولات التربوية في المناهج الخليجية في ضوء الصراع العربي ـ الصهيوني

> نحن بحاجة إلى إعادة هندسة مناهجنا الدراسيَّة مع تغلغل خطابات السَّلام والاستسلام واستحضار معادلة المقاومة والحقوق والإنسانيَّة، حتَّى لا نُفجع ذات يوم بجيل لا يعرف فلسطين ولا يستشعر الانتماء والوحدة الوطنيَّة..

د. سلطان بن خميس الخروصي
كاتب عماني
Sultankamis@gmail.com

لم تكن القضيَّة الفلسطينيَّة يومًا قضيَّة محليَّة تخصُّ الفلسطينيين وحدهم، بل ظلت تُقدَّم في الخطاب السياسي والثقافي العربي كقضيَّة مركزيَّة للأمَّة بأكملها، وقد أدَّت المناهج الدراسيَّة دَوْرًا بارزًا في ترسيخ هذا الوعي عبر الأجيال، إلَّا أنَّ حضورها في المناهج لم يكُن ثابتًا وفقًا للتحولات والرهانات السياسيَّة والإقليميَّة عربيًّا وخليجيًّا، وبتوجيه عدستنا نَحْوَ مناهج دول مجلس التعاون الخليجي لفَهْم لماذا لم يكُنْ هناك رد خليجي فعلي على انتهاك سيادته (ممثلًا في قطر) كأحد أعضائه ومكوِّناته السياسيَّة والتاريخيَّة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة، نجد أنَّ الصراع العربي الصهيوني في مناهجنا مرَّ بحركة مد وجزر أوصلتنا لهذا الواقع وهزالة ردة الفعل وجُرأة الصهيونيَّة على نثر هذا العقد الثمين الَّذي طالما اعتقد أعضاؤه حكَّامًا وشعوبًا بأنَّه الحصن الحصين؛ فذلك لم يكُنْ وليد الصدفة، بل جاء نتيجة طبيعيَّة وحتميَّة لتغير العقيدة التربويَّة والفلسفة النضاليَّة التاريخيَّة في محتوى تلك المناهج. وحتَّى نستوعبَ هذا الفعل الَّذي من المتوقع تكراره في مراحل قادمة علينا أن نحلل السرديَّة التاريخيَّة للفقه التربوي فيما يتصل بالنضال العربي الصهيوني وأزليَّة عدم التَخلي عن الأرض مهما كانت الظروف إلى التسارع نَحْوَ الاتفاقيَّات وحفظ ماء الوجه.

بعد النكبة وهزيمة (١٩٦٧م) باحتلال «إسرائيل» لسيناء والجولان والقدس الشرقيَّة والضفَّة وغزَّة، كانت المناهج العربيَّة إجمالًا والخليجيَّة على وجه الخصوص تعجُّ بموضوعات الهُويَّة والنضال ضدَّ الصهيونيَّة، فكان الجيل الأول (١٩٤٨- ١٩٧٣) باكورة الحروب التقليديَّة بَيْنَ الجيوش العربيَّة و«إسرائيل» والَّذي يُمكننا أن نعدَّه مرحلة الجيل الأول لهذا الصراع، حيثُ مُلئت المناهج الخليجيَّة ـ كباقي المناهج العربيَّة ـ بمحتوى يعزِّز من القيمة التاريخيَّة والدينيَّة والأمن القومي بأنَّ فلسطين هي جزء من الوطن العربي المحتل الَّذي لا يُمكِن التنازل عنه بأيِّ ظرف كان؛ وتشرَّب الطلبة في مناهج التاريخ والجغرافيا بالخريطة الكاملة لفلسطين الممتدة من صفد شمالًا إلى أم الرشاش جنوبًا ومن أريحا شرقًا إلى غزَّة غربًا، وحُشدت وجيِّشت نصوص الشعر والمقالات الأدبيَّة في تمجيد الشهداء والمناضلين للدفاع عن الأرض والعرض، واستلهم الخطاب الوحدوي للأمَّة العربيَّة في كلِّ زاوية، وهوَ ما يتشابه مع الروح القوميَّة الناصريَّة.

وفي هذه الظرفيَّة كان الخطاب الخليجي الرسمي يؤكد على دعم القضيَّة سياسيًّا وماليًّا، وكانت بوصلة مناهجنا الدراسيَّة تصدحُ بأنَّ فلسطين «قضيَّة العرب الأولى»، ويظهر ذلك بوضوح في خطاب الملك فيصل بن عبد العزيز: «لا خير فينا إذا تخلينا عن فلسطين أو فرَّطنا في القدس»، وهو قول يعكس قوَّة الارتباط بَيْنَ الخطاب السياسي والمناهج التعليميَّة حينها والمتضلعة بالنضال والمقاومة والوقوف ضدَّ الاحتلال.

مع انتقال النضال من الجيش الرسمي إلى الحركات الفلسطينيَّة والمقاومة في السبعينيَّات والثمانينيَّات من القرن المنصرم حيثُ الجيل الثاني من هذا الصراع، بدأت بعض المناهج الخليجيَّة تتبنى خطابًا إنسانيًّا أكثر من خطاب المقاومة المسلَّحة ودحر الاحتلال؛ ولو تمعَّنا محتوى تلك المناهج الدراسيَّة نجد أنَّ الكويت أبقت القضيَّة الفلسطينيَّة حاضرة بقوَّة حتَّى نهاية التسعينيَّات، خصوصًا في الأدب والمطالعة، وفي السعوديَّة استمرت فلسطين كقضيَّة دينيَّة بالدرجة الأولى حيثُ ارتبطت بالقدس والمسجد الأقصى، وفي عُمان وقطر والبحرين كان الطرح أكثر هدوءًا لكنَّه لم يخلُ من تأكيد على مركزيَّة فلسطين، وإجمالًا كانت المناهج الخليجيَّة في هذه المرحلة لا تزال تُسهم في بناء وعي نضالي لدى الطلبة وإن كان أقل حدَّة من دول المواجهة.

مع اندلاع الانتفاضة الأولى (١٩٨٧- ١٩٩٣) والثَّانية (٢٠٠٠- ٢٠٠٥) واللتين انتهتا بتوقيع اتفاقيَّة أوسلو وموت ياسر عرفات تباينت المناهج الخليجيَّة؛ حيثُ ركَّز البعض منها على البُعد الإنساني للقضيَّة من خلال نافذة تعزيز الوعي بحق اللاجئين وحقوق الإنسان، والبعض الآخر مثل السعوديَّة حتَّى نهاية التسعينيَّات كانت لا تزال تربط فلسطين بالهُويَّة الإسلاميَّة والجهاد ضدَّ الاحتلال، وأما قطر والبحرين والإمارات فبدت مظاهر وملامح خطاب «السَّلام» يبرز بشكل تدريجي، وخصوصًا بعد اتفاق أوسلو (١٩٩٣) مع إظهار إشارات عامَّة إلى عدالة القضيَّة الفلسطينيَّة، وهنا نستحضر تحذير المفكر الدكتور فتحي الشقاقي أحد أبرز روَّاد المقاومة الفلسطينيَّة الَّذين اغتالهم الموساد في مالطا عام (١٩٩٥) من هذا التحوُّل بقوله: «حين تغيب فلسطين عن عقل الطفل العربي، يغيب المستقبل كلُّه» في إشارة إلى المكانة القيميَّة الَّتي تتبوأها المناهج في البيئة المدرسيَّة، وهذا ما سنلاحظه من غياب تدريجي للقضيَّة في المناهج مع بداية الألفيَّة.

مع تجدُّد الصراعات غير الرسميَّة بَيْنَ الجيش النظامي الصهيوني وحركات المقاومة في فلسطين ولبنان وبالأخص أثناء وبعد حرب لبنان في العام (٢٠٠٦) والاستباحات المتكررة على غزَّة لخمس مرات منذ العام (٢٠٠٨) أصبح الوعي الشَّعبي عربيًّا عمومًا وخليجيًّا على وجه الخصوص شبه غائب ولم تكُنْ هي القضيَّة المركزيَّة في مرحلة يُمكننا أن نصنفَها بالجيل الرابع، وبالتعمق في دَوْر المناهج الدراسيَّة الخَليجيَّة نَحْوَ بناء جيل متضلع بالانتماء وعقيدة الحق المطلق والذَّود عن حياض هذا البيت الخليجي وأنَّ ما يصيب أيَّ جزء منه هو يصيب الجميع، وأنَّ الاستحقاق التاريخي والأخلاقي والإنساني لدول المجلس كبير جدًّا تجاه القضيَّة الفلسطينيَّة، إلَّا أننا نجدها تتخذ مسارًا آخر تمثَّل في التخفيف بشكل كبير من أيِّ مضامين نضاليَّة مباشرة، بل إنَّ بعض صنَّاع المناهج عملوا على هندستها وإعادة صياغتها لتتحدث عن «السَّلام والتعايش» وبرزت بصورة كبيرة فيما عُرف باتفاق «أبراهام» في العام (٢٠٢٠) ويعني التطبيع مع الكيان الصهيوني مع تغييب شبه كامل للقضيَّة الفلسطينيَّة، مع الإشارة إلى أنَّ عُمان على الرغم من كونها في نفس الفلك وتعيش نفس الضغوطات والمؤثرات الداخليَّة والخارجيَّة، إلَّا أنَّها كانت ولا تزال نسبيًّا محافظة على الطرح المتوازن الَّذي يُبرز القضيَّة الفلسطينيَّة باعتبارها قضيَّة عادلة دون استخدام خطاب عدائي مباشر.

وهنا نستطيع أن نستوعبَ غياب الردع الخليجي عن الانتهاك المُهين وغير المبرر لأحد مكوِّناته وبعيدًا عن التحليلات السياسيَّة والعسكريَّة؛ حيثُ لم نشهدْ موجات احتجاجات شَعبيَّة تخرج في عواصمنا الخليجيَّة ممَّا يؤكد غياب الوعي الوحدوي، وضعف الانتماء الَّذي أنشئ على أساسه هذا التكتل، وهشاشة الاقتصاد الريعي الَّذي يخشى حتَّى فرض العقوبات الاقتصاديَّة على المعتدي، بل يُصرُّ على استمرارها، وكلُّ ذلك يُعيدُنا للمربع الأول بخطورة تجفيف منابع النضال والدفاع عن الحياة والأرض وتسمية المحتل في مناهجنا حتَّى أعتدي علينا، وهذا يُذكرنا بمقولة المفكر الفلسطيني إدوارد سعيد: «بَيْنَما يخوض الفلسطينيون اليوم صراعًا على الأرض في غزَّة والضفَّة، يخوض التعليم في الخليج صراعًا على الذاكرة، قد يفضي إلى نشوء أجيال لا ترى في فلسطين إلَّا قضيَّة عابرة في كتُب التاريخ».

ختامًا، نحن بحاجة إلى إعادة هندسة مناهجنا الدراسيَّة مع تغلغل خطابات السَّلام والاستسلام واستحضار معادلة المقاومة والحقوق والإنسانيَّة، حتَّى لا نُفجع ذات يوم بجيل لا يعرف فلسطين، ولا يستشعر الانتماء والوحدة الوطنيَّة بَيْنَ أشقائه؛ فغياب فلسطين عن مناهجنا الخليجيَّة ليس مجرد تغيير تربوي، بل هو انعكاس استراتيجي لخيارات سياسيَّة لن ترحم الأجيال القادمة؛ مما يحتِّم على صُنَّاع القرار والمعنيين في الحقل التربوي وبالأخص مَن يعملون على تأليف وانتقاء الموضوعات والمحتوى الدراسي بضرورة إعادة الاعتبار لفلسطين باعتبارها حتميَّة لحماية الوعي الجمعي من التلاشي، وليس ترفًا أو تطرُّفًا كما يروِّج له البعض، وكذلك لضمان أن تبقى القضيَّة الفلسطينيَّة حاضرة في ذاكرة الأجيال، جنبًا إلى جنب مع معاركها المستمرة على الأرض.

نبض المجتمع

د. خصيب بن عبدالله القريني
kaseeb222@gmail.com

لوبيات

يرتبط مصطلح (لوبي) في الذاكرة دائمًا باللوبي الصهيوني الَّذي يسيطر على صناعة القرار في الولايات المُتَّحدة الأميركيَّة وأوروبا، وينشط هذا المصطلح بقوَّة في العادة في فترة الانتخابات الأميركيَّة الَّتي تتجدد كُلَّ أربع سنوات، ويدل ذلك على قدرة المنظمة الصهيونيَّة في الهيمنة على رئيس معيَّن وفرض شروطها ومطالبها الَّتي تُحقق أهدافها باستخدام مختلف الوسائل والأساليب، وخصوصًا المرتبطة بالدعم المادي، وبالتالي ترفض أن يتم التأثير على هذا الرئيس أو التدخل في شؤونه من جهة أخرى غير هذا اللوبي خوفًا من التأثير العكسي الَّذي سيضر بمصالحهم في نهاية الأمر، هذا باختصار معنى مصطلح لوبي بعيدًا عن التعريفات الرسميَّة الأخرى المتداولة، وهو توجُّه رسمي وواضح ومخطَّط له، وبالتالي ينسحب المعنى هنا على ممارسات شبيهة بما تقوم به المنظمة الصهيونيَّة، وبالتالي ينسحب عليها المصطلح المشهور. ففي تعاملاتنا اليوميَّة في العمل مثلًا نجد مجموعة من الأشخاص تربط بَيْنَهم مصالح مشتركة يقومون بنفس هذا التأثير على رئيسهم، وأيُّ تدخُّل من فرد آخر أو مجموعة أخرى يواجَه بشتَّى أنواع الدفاع الممكنة وغير الممكنة، لماذا؟ خوفًا من تأثير الطرف الآخر على مصالح هذا اللوبي، وقس الأمر على بقيَّة المجالات.

إنَّ العمل وفْقَ نظام اللوبيَّات هو إحدى المشاكل والتحدِّيات الَّتي يواجهها المُجتمع بصورة عامَّة والمنظومة الإداريَّة بصورة خاصَّة، فهو ـ بلا شك ـ يحدُّ من تطوُّر المُجتمع ويحصر كُلَّ القوَّة والصلاحيَّات والمواهب في أفراد ذلك اللوبي، كما يعطل الإمكانات ويقتل المواهب والخبرات لدى شريحة كبيرة من الأفراد الَّذين هم خارج دائرة هذا اللوبي. من هنا تظهر فداحة هذا النمط السلبي الَّذي ينتشر بكثرة في البيئات الَّتي تهتم بالعمل البيروقراطي المعقد، الَّذي لا يتيح الفرصة للإبداع والتطور ويحصر كُلَّ الصلاحيَّات في يد فئة محدَّدة تقوم على العلاقات والمصالح الشخصيَّة المشتركة البعيدة عن أهداف العمل والمؤسَّسة، بغية ضمان استمراريَّتها بدعم من أفراد يشبهونها في نفس الخصائص والسِّمات.

والأمر لا يتوقف عندَ مجال معيَّن، بل ينشط الأمر في كُلِّ المجالات، والغريب أنَّ الفئات المثقفة والَّتي تتحدث ليل نهارَ عن هذا الموضوع، للأسف الشديد هي من أكثر الفئات الَّتي تمتهن هذا النمط من العمل القائم على الشلليَّة المقيتة، ومثال ذلك ثقافيًّا، الندوات العلميَّة أو التاريخيَّة تجد نفس الوجوه، ونفس الأسماء ونفس المواضيع، ولكن بتحوير بسيط يتناسب مع موضوع تلك الندوة. وهيهات لمن سوَّلت له نفسه أن يحاول أن يجد له موطئ قدَم بَيْنَهم، سيجد العراقيل تقف في وجهه، وسهام الرفض غير المبرر مصوبة تجاهه، دون أن تكُونَ هنالك قدرة واضحة لتوضيح أسباب ذلك الرفض سوى أنَّ العدد المحدَّد من مقدِّمي أوراق الندوة لا يتسع إلَّا لأفراد ذلك اللوبي، ولا دخل هنا لمستوى البحث المقدَّم أو موضوعه في هذا الأمر، والدليل أنَّك تتفاجأ عندَ صدور دليل الندوة أو المناسبة العلميَّة أو التاريخيَّة بمواضيع مستهلكة ومكررة لا ترقى لما تمَ تقديمه من الآخرين الَّذين رفضت أعمالهم، والسؤال هنا: كيف يُمكِن القضاء على هذا اللوبي؟ أين تذهب لتأخذ حقَّك منهم؟ لا جديد، ويستمر الحال! والأمر لا ينحصر في مجرَّد ندوة، بل حتَّى الوضع العام لا يُمكِن التقدم فيه إلَّا بانضمامك لواحد من اللوبيَّات الَّتي ستدعم نشاطك وتُسهِّل ظهورك في الصحافة والإعلام والبودكاست.

إنَّ استمرار الوضع وفْقَ هذا التوجُّه لا يقتل الإبداع فقط، بل يعجل برحيله وهجرته، وعدم وجود معايير واضحة للتقييم في أيِّ محفل ثقافي اقتصادي اجتماعي، يزيد من نشاط هذه اللوبيَّات ويجعل منها المتحكم والمسيطر على الوضع كلًّا في مجاله الَّذي ينشط فيه، وهذا الأمر يتطلب وجود منظومة متكاملة تعتمد على الموضوعيَّة والحياديَّة للتقليل من هذا الخطر الدَّاهم على المنظومة المُجتمعيَّة بصورة عامَّة، وما ذكرته هو مجرَّد مثال، ولكنَّه منتشر بكثرة من جهات يفترض أن تحاربه لا أن تدعمه.

> وجود «إسرائيل» بحدِّ ذاته مرتهن بقيام دولة فلسطينيَّة، الأمر الَّذي يبرِّر لمُجرم الحرب نتنياهو وحكومته العنصريَّة محاولة محو فكرة دولة فلسطينيَّة..

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي

منابع الهلع من قيام دولة فلسطين

الرُّعب الَّذي يقضُّ مضاجع مُجرم الحرب «بنيامين نتنياهو» وأعضاء حكومته، كُلَّما أعلنت دولة معيَّنة الاعتراف بـ«دولة فلسطين» المنتظرة إنَّما تعود جذوره إلى «القنبلة السكانيَّة» الفلسطينيَّة (لاحظ مقالتي الموسومة «القنبلة السكانيَّة» ٦ أغسطس، ٢٠٢٥).

وهكذا تتواتر سلسلة الاعتراف بـ«الدولة الفلسطينيَّة» المنتظرة بسرعة متناهية، بوصفها أنجع الحلول للمُشْكلة الفلسطينيَّة، كما تراها أهم القوى الدوليَّة الغربيَّة والشرقيَّة على حدٍّ سواء. وكما نشاهد على شاشات على التلفاز يوميًّا، يضاعف الكيان الصهيوني حملة عمليَّات «التطهير العرقي Ethnic Cleansing يوميًّا أثناء ذلك، وكأنَّه في سباق مع الزمن للقضاء على السكَّان الفلسطينيين وإزالتهم، أكانوا في غزَّة أو في الضفَّة الغربيَّة، من أجل إنهاء الشَّعب الفلسطيني بوصفه أهم أعمدة وجود دولة وقيامها: وهذه الأعمدة هي: (١) وجود أرض ذات حدود مثبتة معروفة مع (٢) وجود شَعب يحيا عليها، شروط مسبقة لوجود الدولة. هذه الشروط الأساس متاحة الآن في البقعتين الأساس، الضفة الغربيَّة وقطاع غزَّة.

وعليه، فإنَّ وجود «إسرائيل» بحدِّ ذاته مرتهن بقيام دولة فلسطينيَّة، الأمر الَّذي يبرِّر لمُجرم الحرب نتنياهو وحكومته العنصريَّة محاولة محو فكرة دولة فلسطينيَّة تقوم جنبًا إلى جنب الكيان الصهيوني، نظرًا لأنَّ هذه الدولة لا يُمكِن إلَّا أن تكُونَ خنجرًا مغروسًا في خاصرة «إسرائيل»، حيثُ تتضاعف أعداد السكَّان الفلسطينيين بداخلها على نَحْو مُطَّرد، على نَحْو يَضْمن التفوق العددي السكَّاني الفلسطيني خلال بضعة عقود من الزمن باعتبار تكاثر السكَّان الطَّبيعي، زيادة إلى عودة الملايين من الفلسطينيين من «الشتات» إلى «دولة فلسطين» المنتظرة، ناهيك عمَّا ستتلقاه هذه الدولة الفلسطينيَّة الناشئة من عون ودعم مالي واعتباري من الدول العربيَّة والإسلاميَّة المحيطة بدولة المستقبل الفلسطينيَّة (التي أرهقتها المُشْكلة الفلسطينيَّة طويلًا) المحيطة بدولة المستقبل الفلسطينيَّة الَّتي ستجعل وجود «إسرائيل» بحدِّ ذاته على كفِّ عفريت، بمعنى: «أن تكُونَ أو لا تكُون» !

وهكذا وعلى الرغم من عدالته، يبقى حلُّ الدولتين المقنع لأهم حكومات دول العالم معلقًا وقابلًا لِلَّجْم والبَتْر ما دامت «إسرائيل» تعدُّه تهديدًا وجوديًّا لها الآن وإلى الأبد !

بدء دورة «فحص المعادن الثقيلة والسامة في الأغذية»

مسقط . «الوطن» :

بدأت أمس فعاليات الدورة التدريبية الإقليمية، عن فحص المعادن الثقيلة والسامة في الأغذية، والتي تنظمها وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والتي تعقد أعمالها خلال الفترة من ٢٨ من شهر سبتمبر الجاري وحتى ٢ من شهر أكتوبر القادم في محافظة مسقط. ويتضمن اليوم الأول عددا من الجلسات حول: أهمية فحص المعادن الثقيلة والسامة في الأغذية، وتفسير بيانات المخاطر الكميائية غير العضوية وتحليلها وإعداد التقارير عنها.

أسعار الذهب

أوقية الذهب:

ريال عماني 1446.647

أسعار الفضة

أوقية الفضة:

ريال عماني 17.729

أسعار النفط

نفط عمان 70.53 دولار

نفط مربان 70.53 دولار

النفط العربي الخفيف 73.89 دولار

النفط العربي الثقيل 82.75 دولار

نفط برنت 70.13 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023809	0.1026585
الريال القطري	0.1053382	0.1056299
الدرهم الإماراتي	0.1045438	0.1048247
الدينار الكويتي	1.2550660	1.2596519
الدينار البحريني	1.2550660	1.0211118

العملة	شراء	بيع
الدينار الأردني	0.5410737	0.5443235
الجنيه المصري	0.0079736	0.0080053
الريال اليمني	0.0016028	0.0016110
الدولار الأمريكي	0.3840000	0.3850000
اليورو	0.4492032	0.4507580

العملة	شراء	بيع
الجنيه الإسترليني	0.5142912	0.5163620
الين الياباني	0.0025677	0.0025765
الدولار السنغافوري	0.2969608	0.2984033
الروبية الهندية	0.0043281	0.0043400
الروبية الباكستانية	0.0013639	0.0013684

اتفاقية تعاون مع وكالة «جايكا» اليابانية لتنمية منطقة النجد

■ أحمد البكري وكي توياما أثناء توقيع الاتفاقية

■ الاتفاقية تهدف إلى تنمية الموارد الطبيعية وتعزيز منظومة الأمن الغذائي

صلالة . العُمانية: وقّعت سلطنة عُمان أمس على اتفاقية تعاون فني مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا»، لتنفيذ المخطط الرئيس لتنمية منطقة النجد بمحافظة ظفار.

رعى توقيع الاتفاقية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه.

وقّع الاتفاقية من الجانب العُماني، سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للزراعة، ومن الجانب الياباني كي توياما المدير العام لإدارة الشرق الأوسط وأوروبا بالوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا».

تأتي الاتفاقية في إطار إعداد وتنفيذ المخطط الرئيس لتنمية منطقة النجد بمحافظة ظفار، التي تتميز بمقومات طبيعية فريدة، من بينها وفرة الموارد المائية واتساع الرقعة الزراعية وخصوبة الأراضي المنبسطة مما يجعلها منطقة واعدة للاستثمار الزراعي وتعزيز الإنتاج المحلي.

وقال المهندس سعيد بن محمد الوحشي مدير مكتب تطوير منطقة النجد الزراعية في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إنّ الاتفاقية تأتي في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان واليابان؛ بهدف تنمية الموارد الطبيعية بمنطقة النجد الزراعية في سبيل تعزيز منظومة الأمن الغذائي. وأضاف بأن الاتفاقية تتوّج جهود وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه نحو جعل منطقة النجد مركز غذاء استراتيجي لسلطنة عُمان تماشيًا مع رؤية عُمان ٢٠٤٠ للتنمية الشاملة والمستدامة، لافتًا إلى أن المشروع يهدف لوضع خطة شاملة ومرنة ومستدامة لتطوير المنطقة، تتضمن الهوية الترويجية، ونقل الخبرات الدولية في التخطيط الاستراتيجي.

دعما لاستدامة التحسن الائتماني

فيما يعد تأكيد وكالة ستاندرد آند بورز تصنيف سلطنة عُمان الائتماني عند مستوى الجدارة الاستثمارية «BBB-» مع نظرة مستقبلية مستقرة المضي قدما نحو التحسن إلى مستويات أعلى، مما يعني تكلفة أقل للاقتراض وجاذبية أكبر للاستثمارات الأجنبية .. فإن الحفاظ على هذه الاستمرارية يتطلب مزيجًا من السياسات المالية والاقتصادية المستدامة، إلى جانب تعزيز ثقة المستثمرين.. خاصة وأن الوكالة أشارت في تقريرها إلى التزام الحكومة بالإجراءات المالية وقدرتها على الحفاظ على استقرار أوضاعها الاقتصادية رغم تقلبات أسعار النفط. وعلى رأس هذه السياسات ياتي الانضباط في الإنفاق العام عبر الاستمرار في ضبط النفقات التشغيلية وتوجيهها نحو المشاريع ذات القيمة المضافة وإدارة الدين العام بالحفاظ على مستويات دين منخفضة نسبيًا وتعزيز الاحتياطيات السيادية بالإضافة إلى تنويع مصادر الدخل عبر توسيع قاعدة الإيرادات غير النفطية وتحفيز الاستثمار الخاص عبر تهيئة بيئة أعمال مرنة ومشجعة، وإزالة العوائق.

ومن المهم أيضا زيادة الشراكات الدولية مع جذب استثمارات أجنبية مباشرة مستدامة طويلة الأجل والاستمرار في إعادة هيكلة الشركات المملوكة للدولة بما يرفع من كفاءتها التشغيلية ويحد من اعتمادها على الدعم الحكومي وأيضا مراقبة المخاطر الخارجية مثل تقلب أسعار السلع العالمية أو الاضطرابات الاقتصادية الدولية، مع وجود خطط استجابة سريعة.

المحرر

استعراض إنجازات قطاع الطيران المدني في المعرض المصاحب لاجتماع «الإيكاو» بكندا

■ المشاركة تهدف إلى تعزيز حضور سلطنة عمان الفاعل في المحافل الدولية

مونتريال (كندا) . العُمانية: تُشارك سلطنة عُمان، ممثلةً بهيئة الطيران المدني، في المعرض المصاحب لاجتماع الجمعية العمومية الـ(٤٢) لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، الذي يقام حاليًا بمقر المنظمة في مدينة مونتريال بكندا، ويستمر حتى الثالث من شهر أكتوبر المُقبل.

يُشارك في المعرض من الجانب العُماني كلٌّ من شرطة عُمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة لأمن المطارات، وهيئة الطيران المدني، وشركة مطارات عُمان، والطيران العُماني، وطيران السلام، بهدف إبراز تطور قطاع الطيران المدني في سلطنة عُمان، والتعريف بالإنجازات في مجالات أمن وسلامة الطيران، والاستدامة البيئية، إضافة إلى استعراض أبرز المشروعات والمبادرات الوطنية التي تسهم في تطوير القطاع وفق المعايير الدولية المعتمدة. وتأتي المشاركة في المعرض بهدف تعزيز حضور سلطنة عُمان الفاعل في المحافل الدولية، وترسيخ مكانتها كمساهم مؤثر في تطوير سياسات الطيران المدني على المستوى العالمي، وإبراز الالتزام بتطبيق المعايير والاتفاقيات الدولية ذات الصلة، من خلال استعراض الاستراتيجيات والمشروعات الوطنية الرامية إلى تعزيز منظومة الطيران المدني، إلى جانب المبادرات المعنية بالاستدامة البيئية وتقليل الانبعاثات، كما تأتي المشاركة بهدف تبادل الخبرات والانضمام في المبادرات الدولية الداعمة لأمن وسلامة واستدامة القطاع.

إصدار لائحة قواعد ونظم العقارات في منتجع جبل السيفة

مسقط . «الوطن» :

■ اللائحة أكدت الالتزام بتنفيذ الوحدات وفق المواصفات المعتمدة في عقد البيع

أصدر معالي سالم بن محمد بن سعيد المحروقي وزير التراث والسياحة قرارًا وزاريًا يقضي بإصدار لائحة قواعد ونظم العقارات في منتجع جبل السيفة، وذلك استنادًا إلى المرسوم السلطاني رقم (١٢ /٢٠٠٦) في شأن نظام تملك العقارات في المجمعات السياحية المتكاملة.

وألزمت اللائحة المطور بتقديم المخططات العامة والرسم المساحي للمشروع واعتمادهما لدى الجهات المختصة، وعدم بيع أي وحدة عقارية إلا بعد موافقة وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ووزارة التراث والسياحة، كما نصت على ضرورة التزام المطور باستكمال جميع الإجراءات المرتبطة بتمكين غير العمانيين من التملك وفق القوانين المنظمة لذلك. وشملت التزامات المطور إعداد الضوابط المحلية المنظمة للعلاقة بينه وبين ملاك الوحدات، مع حق الملاك في الحصول على نسخة منها، إضافة إلى الالتزام بتنفيذ الوحدات وفق المواصفات المعتمدة في عقد البيع وتسليم المشترين نسخة من الرسومات المعمارية. كما أوجبت اللائحة على المطور فتح حساب ضمان عقاري باسم المشروع لإيداع الدفعات فيه، وتعيين مكتب تدقيق مالي مستقل لمراجعة الحسابات والرسم السنوي للخدمات العامة، إلى جانب التأمين على جميع الوحدات ضد المخاطر المختلفة لصالح الملاك.

كما ألزمت اللائحة المشتري أو المالك بسداد جميع الدفعات المستحقة في المواعيد المتفق عليها، وعدم التصرف بالوحدة قبل تسجيلها في السجل العقاري، والمحافظة على القوانين والنظام العام والعادات والتقاليد في سلطنة عمان. وأوجبت عليهم الانتفاع بالوحدة المملوكة بما لا يضر بحقوق الآخرين أو بالمنظر العام للمشروع، وعدم إجراء أي تعديلات خارجية إلا بعد موافقة المطور.

كما شددت اللائحة على التزام الملاك بدفع الرسم السنوي للخدمات العامة الذي يحدده المطور وفقًا للنظام الأساسي، والمحافظة على المساحات الخضراء داخل العقار، وإبلاغ المطور عند بيع الوحدة العقارية.

وأكدت وزارة التراث والسياحة أن هذه اللائحة تأتي في إطار سعيها لتنظيم وتطوير المجمعات السياحية المتكاملة بما يكفل استدامة المشاريع العقارية والسياحية، ويعزز من ثقة المستثمرين، ويرفع من جودة الخدمات المقدمة للمقيمين والزوار. كما تعكس الخطوة حرص الوزارة على مواءمة التشريعات مع مستهدفات الرؤية التي تولي أهمية كبيرة لقطاع السياحة باعتباره رافدًا اقتصاديًا واعدًا.

بهدف تعزيز القدرات الوطنية لدى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية

سلطنة عمان تستضيف الاجتماع الـ ١٢ للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة

مسقط . «الوطن» :

بدأت أمس أعمال الاجتماع الثاني عشر للجنة تنسيق الدستور الغذائي للشرق الأدنى المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (CCNE) الذي تستضيفه سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الجاري وحتى ٢ أكتوبر المقبل حيث تأتي استضافة السلطنة للاجتماع في إطار دور انتخابها كمنسق إقليمي لمنطقة الشرق الأدنى للدورة الحالية، وتعنى هذه اللجنة بتحديد المشاكل والاحتياجات المتعلقة بالمواصفات الغذائية والرقابة على الأغذية في المنطقة، وتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين دول الأعضاء.

ويهدف الاجتماع إلى تعزيز الجهود في تقوية المشاركة الفعالة بين الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة في منطقة الشرق الأدنى، عبر جلسات هيئة الدستور الغذائي ومواصلة بناء وتعزيز القدرات الوطنية لدى الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية لتمكينها من المشاركة الفعالة في وضع المواصفات الدولية للأغذية، وضمان مراعاة عملية وضع مواصفات هيئة الدستور الغذائي على المستوى العالمي لخصوصيات إنتاج واستهلاك الأغذية في منطقة الشرق الأدنى، بالإضافة إلى تشجيع اعتماد مواصفات هيئة الدستور الغذائي واستخدامها كأساس للقرارات التنظيمية الوطنية للأغذية في الدول الأعضاء في المنطقة والذي من شأنه أن يؤثر إيجابا على صحة المستهلك ويسهل تجارة المنتجات الغذائية على المستويين الإقليمي والدولي، كما سيساهم بشكل أكبر في تطوير إنتاج الغذاء في المنطقة، وزيادة القدرة التنافسية.

رعى افتتاح الاجتماع سعادة المهندس يعقوب بن خلفان البوسعيدي وكيل وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه للثروة السمكية بحضور عدد من أصحاب السعادة والمسؤولين من الجهات الحكومية المعنية بالدول المشاركة.

وقال الدكتور حسين بن سمح المسروري مدير عام مركز سلامة وجودة الغذاء بوزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في كلمته الافتتاحية: إن اجتماعنا هذا ليس مجرد جلسة رسمية للدستور الغذائي، بل هو لقاء مميّز يتيح لنا أن نلتقي لنتبادل المعرفة والخبرات، ونعزز التعاون فيما بيننا، ونؤكد حضور منطقتنا الفاعل ضمن أسرة الدستور الغذائي. مشيرا إلى أنه قد مضى أكثر من عشر سنوات على آخر اجتماع للجنة في المنطقة، وها نحن اليوم نلتقي مجددًا، لا لنواصل المسيرة فحسب، بل لنرسم معًا مستقبلًا أكثر طموحًا لسلامة الغذاء وجودته في إقليم الشرق الأدنى. وأضاف: إن الدستور الغذائي يحظى بمكانة استراتيجية خاصة لدى سلطنة عُمان؛ فهو يشكّل الأساس الذي نبني عليه منظومتنا الوطنية للرقابة الغذائية، وهو الذي يوجّه معاييرنا وإجراءاتنا في تحليل المخاطر. كما أنه يمكّننا من تعزيز تجارتنا مع العالم على أسس عادلة، من خلال مواءمة تشريعاتنا مع أفضل الممارسات الدولية وأحدث المبادئ العلمية. مؤكدا على الإلتزام بتعزيز صوت المنطقة وأثرها في الدستور الغذائي، عبر العمل مع جميع الشركاء من حكومات، ومنظمات دولية، وهيئات مراقبة بما يضمن أن تكون الأولويات حاضرة ومؤثرة، وأن يبقى الدستور الغذائي أداة عملية تخدم اقتصاداتنا، وتدعم منتجينا، وتحمي مستهلكينا.

بدوره قال سعادة الدكتور ثائر ياسين ممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في سلطنة عمان (بالإنابة): أولت سلطنة عمان عناية كبيرة لتقوية أنظمة الرقابة الغذائية، واستثمرت في بناء مختبرات متقدمة تضاهي أرقى المراكز العالمية، كما شجعت على شراكات فاعلة بين القطاعين العام والخاص، بما يضمن توفير غذاء آمن وجودة عالية للمجتمع. وأضاف: إن منطقة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، تزخر بتاريخ طويل وثقافات متجذرة ومجتمعات نابضة بالحياة. لكنها في المقابل تواجه تحديات جسيمة ومعقدة: من تسارع وتيرة التحضر، وارتفاع أعداد السكان، إلى تداعيات تغير المناخ، وشح الموارد المائية، والتحولات المستمرة في أنماط الاستهلاك. وتأتي الأمراض المنقولة بالغذاء لتزيد هذه التحديات تعقيدًا، إذ تهدد الصحة العامة بشكل مباشر وتطال في المقام الأول الفئات الأكثر ضعفًا. وأوضح في كلمته أن إدراكنا لهذه التحديات في سلطنة عمان، كما في غيرها من دول المنطقة، يجعلنا نؤمن أن بناء أنظمة غذائية قوية وآمنة ليس ترفًا ولا خيارًا مؤجّلًا، بل هو أساس لحماية صحة الإنسان وتعزيز مسار التنمية الاقتصادية المستدامة. ورغم كل هذه التحديات، فإن ما يبعث على التفاؤل هو أننا -في منظمة الفاو- نشهد تعاونًا متزايدًا بين دول المنطقة، جنبًا إلى جنب مع منظمة الصحة العالمية، لوضع لَبنات أنظمة غذائية أقوى وأكثر تكيفًا مع التغيرات العالمية. مشيرا إلى أنه ما سيتم العمل عليه خلال أيام الاجتماع ليس شأنًا فنّيًا أو تنظيميًا فحسب، بل هو خطوة استراتيجية ستفتح أمامنا فرصًا واسعة لتعزيز التجارة، وتيسير انسياب السلع، وتمكين منطقتنا من أن يكون لها حضور أقوى في الساحة الدولية، سواء في إطار هيئة دستور الأغذية (الكودكس) أو اتفاقية التجارة الحرة العربية الكبرى (PAFTA) أو غيرها من المحافل العالمية ذات الصلة.

وأكد سعادة الدكتور ثائر ياسين أن هيئة دستور الأغذية (الكودكس) في منطقتنا تؤدي دورًا محوريًا في صياغة هذا المستقبل. فهي منصة تجمع بين الحكومات، والمزارعين، والصناعة، والمستهلكين، لتوحيد الجهود ومواءمة الممارسات الوطنية مع المعايير الدولية.

فسلامة الغذاء ليست مجرد تقليل للمخاطر، بل هي أداة لزيادة الإنتاجية، وداعم للتجارة، وجسر للوصول إلى الأسواق العالمية، وضمانة لتغذية متوازنة تلبي تطلعات المستهلك. وجودة الغذاء بدورها ليست فقط مسألة ذوق أو رفاه، بل هي عنصر أساسي للصحة العامة والرضا المجتمعي.

من ناحيته قال المهندس خالد الزهراني نائب رئيس هيئة الدستور الغذائي: يعد إقليم الشرق الأدنى واحداً من الأقاليم الستة ضمن هيئة الدستور الغذائي (Codex) ومنذ تأسيسه، عمل هذا الإقليم بجد لدعم أعمال الكودكس، ساعياً إلى تحقيق الأهداف الرئيسية، وهي: ضمان سلامة الغذاء وتيسير التجارة، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

وأوضح أنه على مدى أعمال الاجتماع سوف تناقش الجلسات عددًا من المواضيع المهمة والتي من بينها، مواصفة المعمول، والتي هي حاليًا قيد المناقشة مع الهدف المتمثل في الانتهاء منها ويمكن أن يتم رفعها إلى لجنة الدستور الغذائي للنظر في اعتمادها ومناقشة توليد البيانات لدعم العمل المستقبلي المتعلق بتحديد خصائص زيت الزيتون، وفريق العمل الإلكتروني المعني بوسم الزعفران المجفف، والأعمال المستقبلية ذات الصلة.

بدورها أكدت الدكتورة انتصار بنت سالم الغريبية المنسق الإقليمي للشرق الأدنى إلتزام سلطنة عُمان بالعمل الوثيق مع الأشقاء والشركاء الإقليميين والدوليين، لترسيخ المبادئ والتوجيهات العلمية للدستور الغذائي، وتعزيز تبادل الخبرات وبناء القدرات، بما يسهم في تطوير النظم الوطنية للرقابة الغذائية في إقليم الشرق الأدنى، ويعزز في الوقت نفسه القدرة التنافسية لمنتجاتنا الغذائية في الأسواق الإقليمية والدولية معربة عن بالغ التقدير لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على دعمهما المتواصل، وللأمانة العامة للدستور الغذائي على ما تبذله من جهود مخلصة في تنظيم وتيسير أعمال هذه اللجنة، بما يضمن مشاركة فاعلة ومثمرة لجميع الأعضاء.

■ الاجتماع يسهم في تطوير النظم الوطنية للرقابة الغذائية في إقليم الشرق الأدنى

■ اللقاء ناقش التشريعات المرتبطة بالخدمات المالية الإسلامية

لقاء تعريفي بعنوان «التمكين التشريعي والرقابي للهيئة العليا للرقابة الشرعية»

مسقط . «الوطن» :

نظمت هيئة الخدمات المالية ممثلة في الهيئة العليا للرقابة الشرعية، أمس في مقرها بمرتفعات المطار لقاءً تعريفيًا تحت عنوان «التمكين التشريعي والرقابي للهيئة العليا للرقابة الشرعية»، والذي يأتي في إطار جهود الهيئة لتعزيز الدور الرقابي الشرعي وتطوير التشريعات المنظمة لقطاع الخدمات المالية.

استعرض اللقاء الأطر القانونية والتنظيمية التي تحكم هذا القطاع الحيوي، إلى جانب مناقشة التشريعات المرتبطة بالخدمات المالية الإسلامية، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ القائمة على تعزيز البيئة الاستثمارية من خلال تنويع أدوات التمويل والمنتجات التأمينية بما فيها من منتجات وأدوات تتوافق مع أحكام الشريعة. كما شاركت شركة بورصة مسقط بورقة عمل تناولت أبرز الممارسات والتجارب في مجال الخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة.

وتناول اللقاء محاور رئيسة من أبرزها الإطار القانوني والرقابي العام لهيئة الخدمات المالية، ودور الهيئة العليا للرقابة الشرعية، وقانون التأمين التكافلي ولائحته التنفيذية، والتشريعات المنظمة لصناديق الاستثمار في إطار التمويل الإسلامي، إضافة إلى تنظيم الشركات المساهمة العامة وفق الضوابط الشرعية، والتشريعات المتعلقة بالخدمات المالية الإسلامية والتحديات المرتبطة بالابتكار المالي.

وقال الدكتور إسماعيل بن ناصر بن سعيد العوفي رئيس الهيئة العليا للرقابة الشرعية: يأتي هذا اللقاء ليعكس التزام الهيئة العليا بتعزيز الدور الرقابي الشرعي، وتطوير المنظومة التشريعية والتنظيمية التي تحكم قطاع الخدمات المالية، بما يضمن توافقها مع أحكام الشريعة الإسلامية، ويسهم في ترسيخ الثقة بالقطاع المالي والاستثماري في سلطنة عُمان». وأضاف: يهدف اللقاء إلى تمكين أعضاء الهيئة العليا للرقابة الشرعية والمهتمين بالتشريعات المنظمة للأنشطة الخاضعة لرقابة الهيئة، بما يتيح لهم إبداء آرائهم الشرعية حول هذه الموضوعات، وبما يعزز وضوح الأطر التشريعية والرقابية الداعمة للخدمات المالية الإسلامية.

الجدير بالذكر أن هيئة الخدمات المالية أصدرت القرار رقم (١١/ ٢٠٢٥) القاضي بإنشاء الهيئة العليا للرقابة الشرعية وإصدار نظام عملها، حيث تضم نخبة من المتخصصين في الجوانب الشرعية والمحاسبية والمالية. ويأتي ذلك في إطار تأكيد دور الهيئة في تنظيم المعاملات المالية وفق أحكام الشريعة الإسلامية وتعزيز الثقة في أدوات التمويل والاستثمار والمنتجات التأمينية المتوافقة مع الشريعة. وتضمن اللقاء جلسة نقاشية مفتوحة جمعت المشاركين وأعضاء الهيئة العليا للرقابة الشرعية، حيث جرى تبادل الرؤى ومناقشة أبرز المحاور المطروحة. وشكّلت الجلسة منصة تفاعلية أتاحت استعراض الأفكار والمقترحات الداعمة لمسيرة قطاع الخدمات المالة في سلطنة عمان.

«أوكيو» تسلط الضوء على خطتها لخفض الانبعاثات في المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير ٢٠٢٥ بالبحرين

مسقط . «الوطن» :

تستعد شركة أوكيو للمصافي والصناعات البترولية التابعة لمجموعة أوكيو، المجموعة العالمية للاستثمار في قطاع الطاقة، للمشاركة كأحد الرعاة الرئيسيين في المؤتمر والمعرض الدولي للتكرير (IDCE 2025) التابع للاتحاد الخليجي للتكرير (GDA) والذي تستضيفه مملكة البحرين خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر الجاري إلى ٢ أكتوبر المقبل تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد لمملكة البحرين ورئيس مجلس الوزراء. ويُعَد هذا الحدث أحد أبرز المنصات الإقليمية المؤثرة في رسم ملامح مستقبل قطاع الصناعات التحويلية.

يقام المؤتمر تحت شعار: «ما بعد الحدود: توفير القيمة وابتكار مستقبل الصناعات التحويلية»، بمشاركة أكثر من ١٥٠٠ من القادة التنفيذيين والخبراء و١٥٠ شركة من ٥٣ دولة، حيث يمثّل منصة عالمية لتبادل المعرفة وتطوير إستراتيجيات التحول الرقمي وخفض الانبعاثات وتعزيز القدرة التنافسية طويلة الأمد.

وسيشارك كامل بن بخيت الشنفري، الرئيس التنفيذي لأوكيو للمصافي والصناعات البترولية، في جلسة إستراتيجية تنعقد في يوم افتتاح المؤتمر بعنوان: «المتطلبات الإستراتيجية لتعزيز مرونة الصناعات التحويلية في عصر الهوامش المنخفضة.» وستتناول الجلسة محاور محورية حول الكفاءة التشغيلية والتحول الرقمي وترشيد التكاليف إلى جانب بناء نماذج أعمال مستدامة قادرة على مواجهة التحديات العالمية.

وتتجسّد مساهمة أوكيو للمصافي والصناعات البترولية في مؤتمر ومعرض الصناعات التحويلية الدولي ٢٠٢٥ من خلال ثماني أوراق فنية تسلّط الضوء على خبراتها في مجالات الحد من حرق الغاز ودمج الطاقة المتجددة وتحسين العمليات وخفض الانبعاثات الكربونية. وتقف في صميم هذه الجهود خطتها المتكاملة ذات المحاور الأربعة التي تجمع بين الانضباط التشغيلي والابتكار ضمن خارطة طريق موحدة تقود خطى الشركة نحو خفض الانبعاثات بنسبة ٢٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠، انسجامًا مع التزام سلطنة عُمان بالوصول إلى الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠.

وقال حمد العجمي، الرئيس التنفيذي للعمليات في أوكيو للمصافي والصناعات البترولية: نؤمن أن التنافسية الحقيقية لا تنفصل عن الاستدامة، بل تقوم عليها. ومن خلال المضي في مسار إزالة الكربون وتوسيع حضور الطاقة المتجددة وتطوير العمليات وتعزيز التميّز التشغيلي، نعمل على خفض بصمتنا الكربونية وترسيخ دور سلطنة عُمان كشريك فاعل في صياغة مستقبل الطاقة عالميًا.

«ميثاق» يناقش أهمية الحوكمة الشرعية كمجال حيوي في التمويل الإسلامي

مسقط . «الوطن» :

ناقش ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط عدداً من المواضيع في مجالات الحوكمة في الصيرفة الإسلامية وتفعيل لجان الزكاة والثقافة المجتمعية، وذلك خلال مشاركته في فعاليات مؤتمر ومعرض الزكاة الثالث الذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية مؤخرا في مجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بولاية صلالة بمحافظة ظفار.

وخلال اليوم الأول، قدّم الدكتور محمد أكرم، نائب رئيس هيئة الرقابة الشرعية بميثاق للصيرفة الإسلامية ورقة عمل بعنوان الحوكمة في الصيرفة الإسلامية وكيفية الاستفادة منها في إدارة الزكاة، تحدث فيها عن العمليات التي اعتمدتها المؤسسات المالية الإسلامية (مؤسسة الزكاة) لضمان توافق عملياتها مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأهمية وجود هيكل حوكمة متطور من أجل المحافظة على سلامة المؤسسات المالية الإسلامية ومتانتها.

كما ناقشت الورقة عدة مواضيع منها: أهمية الحوكمة الشرعية كمجال حيوي في التمويل الإسلامي، بما في ذلك صناعة التأمين التعاوني أو التكافل، وضرورة تأسيس إطار عمل واضح وشامل لتنظيم القطاع وتوجيه نموه وتطوره، من خلال التركيز على أربعة عناصر (الكفاءة والاستقلالية والسرية والتناسق)، بالإضافة إلى الدور الذي تلعبه هيئات الرقابة الشرعية في هيكل الحوكمة التابع للمؤسسة المالية الإسلامية، والجوانب التشغيلية للمؤسسة المالية الإسلامية ، وإطار عمل الحوكمة الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية الماليزية، والتحديات التي تواجه هيئات الرقابة الشرعية، ومبادئ الحوكمة في الزكاة ، والعدالة في توزيع الزكاة. من جانب آخر استعرض الدكتور أكرم في اليوم الثالث من أعمال مؤتمر ومعرض الزكاة ورقة عمل بعنوان: تجربة دولة ماليزيا في إدارة وحوكمة الزكاة، إذ نجحت ماليزيا في تحويل إدارة الزكاة من مجرد عملية تقليدية لجمع وتوزيع الأموال إلى منظومة مؤسسية متكاملة تقوم على الحوكمة، الشفافية، والتوظيف الذكي للتقنيات الحديثة، مما جعلها نموذجًا عالميًا يحتذى به، تطرقت الورقة إلى الإطار المؤسسي، والتشريعات والقوانين، والحوكمة والشفافية، والتقنيات الحديثة، والتكامل مع القطاع المصرفي.

■ المشاركة تأتي امتدادا لرؤية البنك حول ترسيخ القيم الإسلامية

استعراض تمويل قطاعات التنويع الاقتصادي

اعتماد مخرجات حلقة حلحلة التحديات التي تواجه ممارسة الأعمال في سلطنة عمان

كتب. عبدالله الشريقي:

نظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أمس لقاء موسعًا لاعتماد مخرجات حلقة «حلحلة ممارسة الأعمال في سلطنة عُمان» والتي نظمتها الوزارة خلال الفترة من ٢٦ يناير إلى ٢ فبراير ٢٠٢٥م، ومناقشة تحديات تمويل قطاعات التنويع الاقتصادي، بمشاركة عدد من أصحاب المعالي والسعادة وممثلي الجهات الحكومية والخاصة، وخبراء من الجهاز المصرفي والقطاع الاستثماري.

وأكدت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجية، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار، أن اللقاء يمثل انتقالًا من مرحلة النقاش إلى التنفيذ العملي، بعد أن تبلورت الأفكار في ورشة فبراير الماضي، مشيرة إلى أن الوزارة حرصت على إشراك مختلف الجهات الحكومية والخاصة، إيمانًا بأن نجاح بيئة الأعمال يتطلب عملًا تكامليًا بين الأطراف كافة، وأضافت أن اعتماد المخرجات اليوم يعكس التزام سلطنة عُمان بتسريع الإصلاحات الاقتصادية وتبسيط الإجراءات، بما يواكب أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، مشددة على أن النتائج الملموسة ستقاس من خلال مؤشرات أداء دقيقة وخطط متابعة منهجية.

ونظمت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال الفترة من ٢٦ يناير إلى ٢ فبراير الماضيين، حلقة وطنية جمعت الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة لمناقشة التحديات التي تواجه المستثمرين في سلطنة عُمان، بدءًا من مرحلة التسجيل التجاري وحتى دورة حياة الشركة، وخرجت الحلقة بخمسة مرتكزات رئيسية تمثلت في مرتكز الشركات التجارية والاستثمارية والمناطق الحرة، ومرتكز التشغيل، ومرتكز التشريع والقضاء ومرتكز المناقصات ومرتكز التمويل والضرائب، حيث حدد لكل مرتكز دواعي التغيير، والجهات المسؤولة، وخطة عمل واضحة، إلى جانب ربطها بأهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ .

وقدّمت طاهرة بنت سلطان العامرية مديرة دائرة تسهيل وتطوير بيئة الاعمال عضو فريق التحول الرقمي بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال اللقاء عرضًا موسعًا حول مرتكز: «الشركات التجارية والاستثمارية والمناطق الحرة» تناولت فيه التحديات التي تواجه رحلة المستثمر، مثل غموض النصوص القانونية في بعض التشريعات، وتعدد الجهات المعنية بالترخيص، وعدم تكامل الأنظمة الإلكترونية، وأكدت على الحاجة إلى منصة موحدة تربط جميع الجهات ذات العلاقة، وتطوير دليل استرشادي للحوافز الاستثمارية، إلى جانب تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتكون جزءًا من المنظومة الاستثمارية، كما أكدت على ضرورة تحديث القوانين المتعلقة بالمناطق الحرة، وتبسيط رحلة تأسيس الشركات، وربطها بالخدمات المصرفية والضريبية بشكل مباشر.

من جانبه استعرض عمار بن سالم السعدي مدير عام المديرية العامة للعمل بوزارة العمل جهود وزارة العمل مرتكز «التشغيل» في مواءمة قانون العمل مع متطلبات السوق، وتسهيل أنظمة التصاريح والتأشيرات، مع تعزيز برامج التعمين، مؤكدا على أهمية إدخال أنظمة مرنة لتصاريح العمل وفق طبيعة النشاط، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة عبر منصة "توطين"، بما يضمن التوازن بين استقطاب الكفاءات الأجنبية وتنمية القدرات الوطنية.

و تناول فضيلة القاضي سيف بن عبدالله الحوسني الأمين العام المساعد لشؤون المحاكم والكاتب بالعدل بالمجلس الأعلى للقضاء مرتكز «التشريع والقضاء» مشيرا إلى أن تطوير القضاء التجاري المتخصص وتفعيل الوسائل البديلة للتقاضي مثل التحكيم والوساطة أصبحا ضرورة لتسريع البت في القضايا الاستثمارية، كما ركّز على مشروع المحاكمات الإلكترونية المرئية، وتطوير منظومة التنفيذ القضائي بما يضمن وصول الحقوق لأصحابها بسرعة وكفاءة.

كما أوضح المهندس سعيد بن حمد العامري، مدير عام المناقصات في هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي، مرتكز «المناقصات» متطرقا إلى التحديات الرئيسية التي تعترض عملية طرح المناقصات، خاصة ما يتعلق بالجداول الزمنية وضمانات العطاءات وضمانات حسن التنفيذ. كما شدّد على ضرورة تحسين آلية صياغة نطاق العمل للمشاريع وأتمتة الإجراءات والتصاريح المرتبطة بها، مما يسهم في تقليل الحاجة إلى إعادة الطرح ويحد من التأخير، ويعزز في النهاية مشاركة الشركات المحلية ويزيد من نسبة المحتوى المحلي.

واستعرض رشاد بن علي المسافر مؤسس شركة الآفاق المالية (بيت خبرة) خلال حلقة العمل، دراسة متخصصة حول واقع تمويل قطاع الأعمال في سلطنة عُمان، كشف فيها عن أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مثل ارتفاع الفوائد البنكية، اشتراط الضمانات الكبيرة، ومحدودية التمويل طويل الأجل، وأوصت الدراسة باستحداث برامج ضمان ائتمان وتوفير سيولة مالية ميسرة للقطاعات الإنتاجية.

كما قدّم الخبير الاقتصادي ومؤسس البوابة الذكية للاستثمار الدكتور يوسف بن حمد البلوشي عرضًا بعنوان الجهاز المصرفي ودوره في التحولات الاقتصادية، أكد فيه أن التمويل يمثل التحدي الأكبر لممارسة الأعمال، داعيًا إلى إنشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض، وتوسيع البدائل التمويلية، واستقطاب البنوك الاستثمارية الدولية، وتطوير حلول رقمية تقلل من فجوات التمويل.

وتحدث المهندس سعيد بن خليفة الحاتمي، مدير مكتب إدارة البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي بوزارة المالية خلال ورشة العمل، عن جهود الحكومة في تنويع أدوات التمويل مثل الصكوك والسندات والصناديق الاستثمارية. مشيرا إلى إصدار صكوك سيادية محلية بقيمة ١٠٠ مليون ريال عماني في مايو ٢٠٢٥، إلى جانب صكوك شركة تنمية طاقة عُمان بقيمة ٧٥٠ مليون دولار أمريكي والتي تجاوزت قيمة الاكتتاب فيها ثلاثة أضعاف حجم الطرح، مؤكداً أن إطار التمويل السيادي المستدام الذي تبنته وزارة المالية يسهم في جذب المستثمرين المتخصصين في أدوات الدين المستدامة ويعزز مكانة سلطنة عُمان كوجهة للتمويل الأخضر، وأوضح أن موازنة عام ٢٠٢٥ تتوقع ارتفاع الإيرادات غير النفطية إلى نحو ٣,٥٧ مليار ريال عماني، بزيادة تقارب ٥٪ عن العام السابق، وهو ما يعكس التزام سلطنة عُمان بتحقيق التوازن بين جذب الاستثمارات وزيادة الإيرادات غير النفطية، وفي هذا الإطار تعمل الحكومة كذلك على مراجعة النظام الضريبي بما يعزز العدالة الضريبية واستدامة المالية العامة.

وأضاف أن الحكومة تمضي بالتوازي في إدخال منتجات تمويلية بديلة مثل برامج ضمان ائتمان للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وإنشاء مؤسسة وطنية لضمان القروض، وتسهيل فتح الحسابات البنكية للمستثمرين، واستقطاب البنوك الاستثمارية الدولية، وتطوير حلول رقمية تقلل من فجوات التمويل، بما يسهم في تمكين قطاعات التنويع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وقدّم السيد وقاص بن الارقم البوسعيدي، مشرف فريق ضبط الجودة من وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان ٢٠٤٠، عرضًا حول الحوكمة وآليات التنفيذ، شدد فيه على أهمية وجود مؤشرات أداء دقيقة، وتشكيل فرق متابعة مشتركة لضمان التطبيق الفعلي للمبادرات .

جلسة نقاشية

واختُتمت حلقة العمل بجلسة نقاشية أدارها الخبير الاقتصادي أحمد كَشوب، شارك فيها ممثلون من الجهاز المصرفي ورواد الأعمال، وتم خلالها التأكيد على أن نجاح خطط التنويع الاقتصادي يتطلب شراكة متكاملة بين الحكومة والقطاع الخاص والبنوك، مع إعطاء أولوية لتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وأكدت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن اعتماد مخرجات ورشة حلحلة ممارسة الأعمال ومناقشة تحديات التمويل يمثلان خطوات محورية لتعزيز التنافسية الاقتصادية لسلطنة عُمان، ودعم مكانتها كوجهة استثمارية قادرة على جلب رؤوس الأموال وتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

■ اللقاء ناقش التحديات التي تواجه المستثمرين في سلطنة عمان

صحار الدولي يفوز بجائزتي «أفضل شركة أداء» و«الريادة في تمكين المبادرات»

مسقط. «الوطن»:

برهن صحار الدولي مجدداً على ريادته في القطاع المصرفي العُماني، إذ توّج بجائزتين مرموقتين وللعام الثاني على التوالي، حيث حصد جائزة «أفضل شركة أداءً» عن فئة الشركات ذات رأس المال الكبير، كما نال جائزة «الريادة في تمكين المبادرات والتقدم الوطني"، جاء ذلك خلال حفل أقيم تحت رعاية سعادة المهندس أحمد بن حسن الذيب، نائب رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وبحضور مسؤولين حكوميين وصنّاع قرار وقادة أعمال وخبراء اقتصاديين.

وقال خليل بن سالم الهديفي، رئيس مجموعة الخدمات المصرفية الحكومية والخاصة في صحار الدولي: إن حصد هاتين الجائزتين يجدد إيماننا بأن التميز المالي والمسؤولية الاجتماعية هما مساران متكاملان لتحقيق رؤيتنا الشاملة. فهذا الإنجاز يعكس دقة تنفيذ استراتيجيتنا، وكفاءة الحوكمة التي نعتمدها، وتفاني كوادرنا. وبينما نواصل تحقيق التميز عبر مختلف مؤشرات الأداء، فإننا نؤكد التزامنا بدعم الأولويات الوطنية لسلطنة عمان، والمساهمة في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، والإسهام في تسريع برامجها واستراتيجياتها نحو مستقبل أكثر ازدهارًا.

وأضاف: إن النمو المستدام بالنسبة لنا يتمحور حول إيجاد قيمة بعيدة المدى لكافة الأطراف ذات الصلة، والمساهمة في نمو مجتمعاتنا، وتمكين مسيرة التنمية، عليه فإن هذا التتويج يعد حافزا لمساهمات أكثر طموحًا في السنوات المقبلة.

واستندت عملية التقييم التي أجرتها شركة يونايتد للأوراق المالية إلى سبعة معايير مالية رئيسية شملت نمو الإيرادات، ونمو صافي الأرباح، والعائد على متوسط الأصول، والعائد على متوسط حقوق الملكية، وهامش صافي الربح، ونمو الأرباح التشغيلي، وهامش الربح التشغيلي، وتم تكريم عدد من الشركات ذات رأس المال الكبير والمتوسط والصغير لتميزها المالي ومساهمتها الفاعلة في النمو الاقتصادي لسلطنة عمان، وتفوّق صحار الدولي بين منافسيه ليحظى بالصدارة في جميع معايير التقييم.

■ الجائزتان تؤكدان على مكانة صحار الدولي المصرفية

لا تقبل المساومة على سلامة عائلتك مع قطع غيار كيا الأصلية

دعت شركة الاعتماد الدولية للسيارات، وكيل سيارات كيا في سلطنة عُمان، عملاءها على شراء قطع غيار كيا الأصلية والتي تسهم في جعل كل رحلة أكثر من مجرد قيادة. وكشفت أحدث التقارير الصادرة عن هيونداي موبيس، الموزع العالمي لقطع غيار كيا موتورز، عن حقيقة مُقلقة، وهي أن ٩٠٪ من قطع الغيار الكورية المحلية المعبأة في السوق مقلدة. صُممت هذه القطع لتبدو وكأنها منتجات كيا الأصلية، وغالبًا ما تكون بتغليف مشابه، ولكنها بعيدة كل البعد عن ذلك من حيث الجودة والموثوقية والسلامة. ما يبدو خيارًا لتوفير المال قد يتحول بسرعة إلى تنازل خطير.

صُممت قطع غيار كيا الأصلية خصيصًا لطرازات كيا، وخضعت للاختبار لتلبية المعايير العالمية والإقليمية الصارمة، وصُممت لتعمل بأمان في ظل ظروف مناخية وطرقية متنوعة في سلطنة عُمان. توفر هذه القطع دعم الضمان، وراحة البال، وضمان عمل كل مكون بتناغم مع أنظمة السلامة المتقدمة في سيارات كيا.

من ناحية أخرى، غالبًا ما تُصنع قطع الغيار المقلدة أو الكورية المحلية لسيارات تُباع في كوريا، وليس وفقًا للمواصفات الإقليمية. قد يكون أداؤها غير متوقع. فقد تفتقر إلى مقاومة الحرارة المناسبة، أو سلامة الهيكل، أو الامتثال لمعايير السلامة مما يزيد من خطر الأعطال الميكانيكية، أو تكاليف الإصلاح الباهظة، أو حتى الحوادث. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي استخدام هذه القطع إلى إلغاء ضمان سيارة كيا تمامًا.

وقال أحد ممثلي شركة الاعتماد الدولية للسيارات: قطع غيار السيارات ليست مجرد إكسسوارات تزيينية؛ فهي تؤثر بشكل مباشر على سلامة الركاب وجميع من يشاركونك الرحلة. عندما يتعلق الأمر برفاهية عائلتك، يجب ألا تتفوق التكلفة على السلامة. مهمتنا هنا في شركة الاعتماد الدولية للسيارات هي ضمان أن تكون كل رحلة مع كيا ممتعة وآمنة ومريحة وموثوقة، كما صُممت في الأصل.

وصُممت سيارات كيا بتقنيات متطورة وأنظمة السلامة المتطورة، بدءًا من الكبح الدقيق وصولًا إلى ميزات مساعدة السائق الذكية، وجميعها مُصممة لحماية أهم ما في السيارة. وللحفاظ على هذا الشعور بالأمان والرفاهية، يجب أن يعمل كل مكون في سيارة كيا كما هو مُصمم له. ولذلك، فإن مواصلة تجربتك مع كيا مع قطع غيار كيا الأصلية ليس مجرد توصية، بل هو أمر بالغ الأهمية.

وفي سلطنة عُمان، تضمن شركة الاعتماد الدولية للسيارات سهولة توافر قطع غيار كيا الأصلية في كافة أنحاء سلطنة عمان من خلال شبكة توزيعها القوية، ومتخصصيها المدربين، وقنوات الدعم المتاحة.

■ القطع الأصلية تضمن السلامة للركاب

أسياد للنقل البحري تكشف تفاصيل «رحلة عمان ٣١٦٥» في لندن

ترعى أسياد للنقل البحري، إحدى شركات مجموعة أسياد، رحلة «عُمان ٣١٦٥» والتي تم اطلاقها في الجمعية الجغرافية الملكية بلندن، بالتزامن مع الاحتفال بيوم الملاحة البحرية العالمي، تحت رعاية سعادة بدر بن محمد بن بدر المنذري، سفير سلطنة عُمان لدى المملكة المتحدة، وبحضور عدد من الدول الأعضاء في المنظّمة البحرية الدولية، إلى جانب مؤسسات علمية وتعليمية وجامعات مرموقة، فضلًا عن الشركاء الاستراتيجيين لأسياد للنقل البحري. وتُعد هذه الرحلة البحرية الاستكشافية حدثًا غير مسبوق، إذ تنطلق على مرحلتين؛ الأولى من نوفمبر وحتى ديسمبر ٢٠٢٥، والثانية من يناير وحتى فبراير ٢٠٢٦، لتغطي السواحل العُمانية بطول ٣١٦٥ كيلومترًا، وسيقودها المستكشف العالمي «مارك إيفانز» على متن قارب «كاياك» فردي مصمم على الطراز الغرينلاندي التقليدي، ويعتمد على قوة التجديف والتيارات الهوائية، ومجاراة الأمواج، في انسجام تام مع عناصر الطبيعة وذلك لضمان خلوّ الرحلة من الانبعاثات الكربونية، لتكون التجربة الأولى من نوعها في المنطقة، ولتعزّز مكانة سلطنة عُمان على خريطة المبادرات العالمية في مجال الاستدامة. وستُشكّل هذه المبادرة منصة حيّة لتوثيق الإرث البحري العريق لعُمان وإبراز التنوّع البيولوجي الفريد لبيئتها البحرية، كما تنقل قصص المجتمعات والشباب الذين يسهمون اليوم في بناء مستقبل مستدام حيث ستعتمد على تكامل الفن والعلم والإعلام الرقمي من بودكاست وأعمال فنية وأبحاث ميدانية، على أن يُتاح البودكاست لاحقًا للمدارس حول العالم ليُسهم في التعليم ونشر الوعي بأهمية البيئة البحرية، لتحوّل البحر إلى مختبر مفتوح يربط الماضي بالمستقبل ويؤكد أهمية حماية النظم البيئية الساحلية والبحرية في مواجهة التحديات المناخية.

ومن خلال رعايتها لهذه الرحلة، التي يتزامن انطلاقها مع يوم الملاحة البحرية العالمي الذي يأتي هذا العام تحت شعار «محيطنا، التزامنا، وفرصتنا»، تؤكد أسياد للنقل البحري موقعها الريادي كأحد أهم المساهمين الإقليميين في ترسيخ الاستدامة البحرية كمحرك إستراتيجي لنمو قطاع النقل البحري، حيث استثمرت الشركة خلال الأعوام الماضية في تحديث أسطول يضم أكثر من ٩٠ سفينة وفق أعلى معايير الكفاءة البيئية، كما تم تطبيق وتبني أنظمة رقمية متقدمة لإدارة الوقود ومراقبة الانبعاثات من السفن، مما أسهم في خفض استهلاك الطاقة والانبعاثات بنسب ملموسة.

وقال القبطان خليل الهوتي، نائب الرئيس للشؤون البحرية في أسياد للنقل البحري: بينما «تجسّد «رحلة عُمان ٣١٦٥» التقاء الإرث العُماني بالمسؤولية البيئية، يعكس دعمنا لهذه المبادرة التزام أسياد للنقل البحري بوضع الاستدامة في صميم عملياتها، كما يعزّز موقع سلطنة عُمان على الخريطة البحرية الدولية ويدعم ترشحها لعضوية المنظمة البحرية الدولية. وتمتد هذه الجهود لتتوافق مع مساعي سلطنة عُمان نحو تحقيق الحياد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، من خلال الاستثمار في حلول مبتكرة تشمل الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة، بما يرسّخ مكانتها كصوت إقليمي موثوق وشريك دولي مسؤول في حماية المحيطات.

■ الرحلة تعزز مكانة سلطنة عُمان في مجال الاستدامة

تنظيف

مكافحة
الحشرات
البرزخ للتجارة
تأسست منذ عام
١٩٩٠
نخلصك من الصراصير
نعالج المباني ضد
النمل الأبيض
«الرمة» اتصل على
☎ ٩٩٤٣٧٧٢٨
☎ ٩٩٤٣٧٧٢٩
☎ ٢٤٥٩٣٣٣٧
☎ ٢٤٥٩٢٢٢٨

مكافحة الرمة
خدمات التنظيف
مكافحة الحشرات
التعاون للخدمات
☎ ٨٠٠٦٦١١١
☎ ٩٦٦١١٠٠٤
☎ ٩٧٦٦١١٤٨

يطلب عملا

محاسب سوداني خبرة
١١ سنة في سلطنة
عمان ، خبرة في اعداد
القوائم المالية والعمل
بانظمة ERP
☎ ٩٥٣٩٥٣٦٨

مصري خبرة في
المبيعات والتسويق
العقاري يجيد اللغة
الانجليزية
☎ ٩٤٥٩٤٩١٠

محاسب سوداني خبرة
١٣ سنة في عمان خبرة
في اعداد التقارير المالية
واستخدام الانظمة
المالية
☎ ٩١٢٨٨٥٠٧

يطلب عملا

سائق خفيف باكستاني
خبرة ٦ سوات
☎ ٧٨٥١٤٠٠١

مصري خبرة في
المبيعات والتسويق
العقاري يجيد اللغة
الانجليزية
☎ ٩٤٥٩٤٩١٠

معلم لغة انجليزية
للمدارس الحكومية
والخاصة لكل الصفوف
خبرة اكثر من ٢٥
عاما في تدريس
اللغة الانجليزية
في الجامعات
ومعلم تدريس الماث
والساينس باللغة
الانجليزية
☎ ٩٩٥٦٤٨٨٩

معلمة لغة عربية
متميزة من الصف
الخامس الى الصف
العاشر
☎ ٩٩٥٦٧٣٩٨

خبرة ٥ سنوات يعمل
في مجال خطوط
نقل وتوزيع كهرباء
الضغط العالي وعمل
مهندس صيانة سابق
في مصنع انابيب
ومواسير حديد من عام
٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٩
تخصص الهندسة
ميكاليكترونيكس
ويحمل رخصة قيادة
عمانية رقم الهاتف
☎ ٩٧٣٠٣٤٧١

بنجالي سائق خفيف
يبحث عن عمل
☎ ٩٦٩٦٨٠٥٠
☎ ٩٩٣٨٢٩٨٧

مقاولات

نوفر لكم افضل عروض
المقاولات والتشييد
و الصيانة ، باسعار
تنافسية مسقط و بركاء
و الولايات المجاورة .
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥

مطلوب

. مطلوب من الملاك فلل
أو شقق أو بنايات
أو اراضي للبيع أو
التأجير أو الإدارة في
محافظة مسقط و بركاء
او المصنعة :
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

خدمات عقارية

العاج العقارية
خدمات تسجيل عقود
البيع و الهبة و الرهن
و حصر الارث ...
الخ معتمد من وزارة
الاسكان:
☎ ٩٥٥٩١٩٥٤
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

سياحة

القرش للرحلات
البحرية
رحلات إلى جزر
الديمانيات صيد
وترفيه وسباحة
وغوص بشكل يومي
من ميناء بركاء
☎ ٩٩٤٦٦٦٦١

للبيع ارض

ارض سكني بالخوض
ولاية السيب مساحتها
(٦٠٠م٢) رقمها (٥٤٢)
☎ ٩٢٥١٩١٩٩

فقدان

فقد المواطن سالم بن
مصبح بن سالم الخاطري
ملكية ارض (زراعي)
رقم (١٩٨٨٥) بالمربع
(الحومانية) الكائنة في
(ولاية عبري) والبالغ
مساحتها (١٦٩١٣م٢)
فعلى كل من يعثر عليها
التكرم بتسليمها لأقرب
مركز للشرطة

فقدت المواطنة اصيلة
بنت حمد بن خميس
الهنائية ملكية ارض
(سكني) رقم (١٥٧)
بالمربع (م/١) الكائنة
في (جبرين المساكن
الاجتماعية/ولاية بهلاء)
والبالغ مساحتها (٦٠٣م٢)
فعلى كل من يعثر عليها
التكرم بتسليمها لأقرب
مركز للشرطة

مكافحة حشرات

العاج لخدمات مكافحة
الحشرات والقوارض
بمواد آمنة
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

بيع وشراء

بيع وشراء الاراضي
والمنازل في العامرات
ومختلف ولايات مسقط
☎ ٩٥٣٣٧٧١١

مطلوب للايجار

مطلوب شقة للايجار
بجوار جامعة مسقط
غرفتين وصالة .
☎ ٩٨٨٣٢١٩٢

للبيع منازل

للبيع من المالك
مباشرة
شقة ممتازة
بالدور الارضي
غرفتين ومجلس بالوادي
الكبير
☎ ٩٩٨١٨٢٨٣

للبيع منازل

منزل جديد في منطقة ابو
النخيل بولاية بركاء يبعد
٤٠٠م عن الشاطئ
طابقين
مساحة الارض ٦٠٠م٢
والبناء ٥٤٠م٢ .
السعر ٩٠ الف ريال
عماني قابل للتفاوض
☎ ٩٩٥٢١٣٨٤

فيلا دورين جديدة
في المصنعة ابو عبالي
الساحل ٣ غرف مجلس
و صالة مع المرافق
(٤٢٥٠٠)ر.ع .
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥

بناية سكنية قديمة
الحيل بـ (١٠٠) الف +
العمولة .
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥

للجادين فقط
بناية للبيع في روي
الممتاز تتالف من ٢١
شقة .
☎ ٩٩٣٤١١٣٨
☎ ٩٠٩٩١٠٧٩

فيلا دورين في المعبيلة
قرب سوق السيارات
٥ غرف مع المرافق
(٦٦٠٠٠)ر.ع .
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥

للبيع مشروع

شركة توزيع
مواد غذائية للبيع
مرافق تجميد/تبريد
بسعة ١٠٠ طن
متري مع سيارتين
الموقع : دارسيت
☎ ٩٥٦٥٦٥٣٢
خالد
☎ ٩٩٣٢٥١٤٥

للايجار

شقق قي الممتاز
غرفتين ومجلس
وغرفة ومجلس
☎ ٩٩٣٤١١٣٨
☎ ٩٠٩٩١٠٧٩

من المالك مباشرة
شقة مفروشة في
شارع الموج بالموالح
الشمالية (للايجار)
– الشقة مكيفة بالكامل
– ٢ غرفة نوم
– ٢ دورات مياه
– صالة واسعة جدا
– مطبخ مجهز بالكامل
– مخبز كبير
المبنى سكني تجاري
مقابل الهيئة العامة
للطيران المدني ويتوفر
جميع الخدمات من
مطاعم وغيرها
سعر الايجار ٣٥٠
ريالا
☎ ٩٩٢١١٢١٠

شقة مفروشة ممتازة
في الحيل الجنوبية
غرفتين و صالة و
حمامين و مطبخ بـ
(٢٣٠)ر.ع ،
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

للايجار

للايجار
غرفة واحدة تبدأ من
٨٠ـ١٢٠ ريالا
غرفتان تبدأ من
١٣٠ـ١٥٠ ريالا
(مع الملحقات)
السيب/وادي اللوامي
وتشمل الخدمات
التالية:
١ ـ أسعارنا جيدة
وفي متناول الجميع
وشاملة فواتير
الكهرباء + الماء
+ الصرف الصحي
٢ ـ خدمة الكهرباء
+ السباك مجانا
على مدار ٢٤ ساعة
٣ ـ تصليح واستبدال
لأي اعطال من مواد
أو أدوات داخل
العقار مجانا (الصيانة
الشاملة)
٤ ـ تنظيف الموقع
صباحا ومساء مجانا
٥ ـ العقار مراقب
بأحدث تقنيات الكاميرا
٦ ـ يوجد مشرفون
عمانيون
متواجدون بالموقع
على مدار الساعة
خدماتنا سر تميزنا
واحدث ما في سوق
العقار
رضاكم هو نجاحنا
للتواصل
☎ ٩٣٢٧١٠٤٢
☎ ٧٨١٦٠٤٧٦
☎ ٩٤٧٣١٥٠٥
☎ ٩٤٨١٥٨٨٤
☎ ٩٩٣٢١٩٤٤
☎ ٢٤٤٢٣٣٨٣

فيلا ٥ غرف مع المرافق
في السيب حلة الصبارة
بـ (٣٦٠)ر.ع ،
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

فيلا ٥ غرف مع المرافق
في المعبيلة الجنوبية
بـ(٤٥٠)ر.ع ،
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥

مقاولات وصيانة

لايوجد شيء مستحيل
تجديد المباني مهما
كانت قديمة نقوم باذن
الله ارجاعها جديدة
وبأقل التكاليف لاتخسر
مبناك القديم وفر علي
نفسك الآلاف بل مئات
متخصصون في صيانة
القصور والعمارات
والمباني الحكومية
والفيلل الفخمة مها كانت
قديمة ترجعها بحلة
جديدة مع الضمانات
على جميع الاعمال
مؤسسة بالدرجة الممتازة
خبرتنا منذ ٢٧ سنة
لاتترد بالتواصل على
☎ ٩٦١٨٤٤٢٤
شكري للتجارة
والمقاولات

عقارات

. اذا كنت تبحث عن مكتب
يتكفل بادارة عقارك
بطريقة احترافية . في
محافظة مسقط أو بركاء
. ، يعالج الاشكاليات
القائمة ويزيل عن كاهلك
عناء المتابعة و يرفع معدل
الاشغال ، تواصل مع
العاج للخدمات العقارية
على :
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣

العاج العقارية نساعدكم
على تسويق عقاراتكم
و ادارة املاككم بطريقة
احترافيه ، مكتب
متخصص في الوساطة
العقارية (البيع /
الشراء / التأجير / ادارة
الاملاك)
☎ ٩٥٨٥٠٣٤٥
☎ ٩٤٦٦٤٦٣٥
☎ ٩٥٩٥٨٥٢٣

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

12

www.alwatan.com

MONDAY 29 September 2025 - NO: (14607) - VOL55

email: sports@alwatan.com.om

الاثنين ٦ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ. الموافق ٢٩ من سبتمبر ٢٠٢٥م . العدد: (١٤٦٠٧) . السنة الـ ٥٥

استعدادا للملحق الآسيوي المؤهل للمونديال

كيروش يبدأ اليوم رحلة الإعداد الأخيرة مع الكتيبة الحمراء بمشاركة «١٨» لاعبا

محترفونا يلتحقون بالبعثة في قطر.. والزدجالي يغادر للتهيئة اللوجستية .. والحبسي خارج الحسابات

متابعة . صالح البارحي :

■■ يبدأ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم أولى تدريباته على ساحة الملعب الرئيسي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، حيث أعلن بالامس البرتغالي كارلوس كيروش مدرب الاحمر قائمته المستدعاة للمعسكر الذي سينتهي بعد غد والمكونة من (١٨) لاعبا فقط، حيث غاب عن القائمة لاعبو النهضة واللاعبون المحترفون خارج السلطنة، وذلك في طريق استعدادات المنتخب لمباراتي الملحق الآسيوي المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦ أمام قطر في الثامن من اكتوبر القادم وأمام الامارات في الحادي عشر من ذات الشهر . ■■

■ كيروش والعزاني يبحثان عن مفتاح التأهل التاريخي

■ من تدريبات منتخبنا الوطني

كيروش، اعتبر هذا المعسكر القصير بمثابة المرحلة الأولى من رحلة الاستعداد الأخيرة لملحق المونديال، فيما ستكون المرحلة الثانية عبر معسكر ثان سينطلق يوم الخميس القادم وحتى موعد السفر إلى الدوحة مساء الاثنين بإذن الله تعالى الموافق ٦ من أكتوبر القادم، علما بأن كيروش سيكتفي بحصة تدريبية واحدة في الدوحة قبل خوض اللقاء الأول وهو التدريب الرسمي على ملعب المباراة باستاد جاسم بن حمد، فيما سيواصل تدريباته استعدادا لمباراة الإمارات على ساحة ملاعب الجامعة القطرية التي خصصها الاتحاد القطري لمنتخبنا طيلة مشاركته بالملحق الآسيوي.

استكمال الرحلة

كيروش بعد قيادته للمنتخب بدأ في رحلة استعدادات جيدة مقارنة بالتوقيت الزمني الذي استلم فيه زمام الامور بعد الثقة التي أعطاها له الاتحاد العماني لكرة القدم الجديد برئاسة سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي لقيادة رحلة تحقيق الحلم الذي ينتظره الوسط الرياضي منذ سنوات ماضية، حيث بدأت رحلة الاعداد عبر المعسكر الخارجي الذي خاضه منتخبنا في تركيا بغياب المحترفين، ثم شارك مع الفريق في منافسات بطولة اتحاد وسط آسيا التي لعب خلالها (٤) مباريات أمام أوزباكتسان ١/١، وأمام قيرغيزستان ٢/١، وأمام تركمانستان ٢/١، قبل أن يخسر مباراة المركز الثالث أمام الهند بركلات الترجيح، وبعد العودة من دوشنبه خاض منتخبنا معسكرا داخليا في الفترة من ١٦ وحتى ٢١ سبتمبر الحالي بمشاركة (٢٦) لاعبا من اللاعبين المحليين، واليوم يواصل العمل بذات المنهجية بحثا عن أفضل جاهزية قبل المغادرة إلى الدوحة مساء الاثنين القادم بإذن الله تعالى.

■ جمعة الحبسي

١٨ لاعب

ضمت القائمة المستدعاة للمعسكر الحالي (١٨) لاعبا هم : ابراهيم المخيني، بلال البلوشي، احمد الرواحي، محمود المشيفري، احمد الخميسي، مصعب الشقصي، سلطان المرزوق، مصعب المعمري ، ارشد العلوي، احمد الريامي، زاهر الاغبري، جميل اليحمدي وهو المحترف الوحيد الذي سيتواجد في المعسكر، ناصر الرواحي، صلاح اليحيائي، علي البوسعيدي، نايف فرج بيت صبيح، عبدالله فواز، حاتم الروشدي .

الحبسي خارج القائمة

بعد أن تم الاستعانة به في بطولة اتحاد وسط آسيا بديلا عن خالد البريكي المصاب، ها هو المدافع جمعة الحبسي يخرج من القائمة الحالية بسبب الاصابة التي تعرض لها في فترة ماضية، ومن المتوقع عدم قدرته على اللحاق ببعثة الاحمر التي ستغادر إلى الدوحة، حيث إن إصابته تحتاج إلى فترة زمنية مناسبة للتعافي منها بعد أن تكررت الاصابات بشكل مخيف، ويعد الحبسي من اللاعبين المجيدين في خط الدفاع بعد أن كان صمام الأمان للاحمر خلال فترة قيادة الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش للكتيبة الحمراء.

الالتحاق في قطر

لن يستطيع لاعبو منتخبنا المحترفون وهم محسن الغساني وخالد البريكي وعبدالرحمن المشيفري والمنذر العلوي وعصام الصبحي من اللحاق بالمعسكرين الداخليين خلال الفترة المذكورة أعلاه، وذلك بسبب ارتباطهم مع أنديتهم في الدوري العراقي والتشيكي والاردني والتايلندي، وسيلتحق الخماسي ببعثة المنتخب في الدوحة قبل مواجهة قطر بيومين فقط .

الزدجالي للدوحة

سيغادر اداري المنتخب حسين الزدجالي إلى الدوحة ظهر الاحد القادم الموافق ٥ أكتوبر، وذلك من أجل الوقوف على كل الامور اللوجستية الخاصة ببعثة المنتخب من مقر الاقامة وملاعب التدريب والجوانب الاخرى، بالاضافة إلى الترتيب الخاص بالجماهير العمانية بالتنسيق مع حملة كلنا معك التي تبذل جهدا كبيرا في سبيل تهيئة الظروف للمنتخب قبل خوض المباراة الأولى، وكذلك الجماهير العمانية التي ستقف خلف الاحمر في أهم مباراتين له .

يشهد تنظيم ثلاث بطولات متنوعة

اليوم..انطلاق النسخة الثانية من الملتقى الثاني لرياضة الهواة

تنطلق صباح اليوم «الاثنين» فعاليات النسخة الثانية من الملتقى الثاني لرياضة الهواة والذي ينظمه قسم رياضة الهواة بالمديرية العامة للأنشطة الرياضية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب ويستمر حتى مساء يوم الأربعاء القادم، حيث يُختتم بحفل رسمي في تمام الساعة الخامسة مساءً بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويأتي هذا الملتقى استكمالًا للنسخة الأولى التي أقيمت العام الماضي والتي استضافت عشر رياضات بهدف التعريف بها وفي خطوة تكميلية لهذا العام يشهد الملتقى تنظيم ثلاث بطولات رسمية لأبرز ثلاث رياضات، وهي: بطولة عمان الأولى للقوس والسهم و بطولة عمان الأولى للسباكتاكراو وبطولة عمان الأولى للبيكل بول . وتهدف هذه البطولات إلى قياس مدى الإقبال الجماهيري والرياضي على هذه الرياضات، وتسليط الضوء على الحراك الرياضي المتنامي فيها، كما تركز على اللاعبين والمهتمين بكل رياضة في مجالها التخصصي.

وقد بلغ عدد المشاركين في إحدى البطولات الثلاث حتى الآن أكثر من ٨٠ لاعبًا من مختلف الفئات السنية ومن الجنسين، مما يعكس حجم التفاعل والاهتمام المتزايد بهذه الرياضات.

وأوضح محمد بن سعيد النيادي، رئيس قسم رياضة الهواة والمسؤول عن الملتقى، أن هذه الفعالية تمثل لحظة طال انتظارها من قبل المهتمين بالرياضات الجديدة وغير المشهرة في سلطنة عمان، كونها تشكل نقطة التقاء بين هؤلاء المهتمين والجهات الرقابية والتشريعية المعنية بالرياضة، وتسهم في خلق قنوات تواصل فعالة مع ممارسي هذه الرياضات والانضمام إلى مجتمعاتها النشطة داخل السلطنة. كما أشار إلى أن هناك متابعة من بعض الاتحادات العربية لبعض الرياضات المشاركة، بهدف تمهيد سبل التعاون وتسهيل عمليات الانتساب لهذه الاتحادات في المستقبل، مما يعزز من فرص تطوير هذه الرياضات على المستويين المحلي والإقليمي.

■ صورة أرشيفية من منافسات الملتقى الأول لرياضة الهواة

ويستقبل الملتقى الجمهور من جميع الفئات والجنسيات، وكل من يرغب في التعرف على هذه الرياضات والانخراط في مجتمعاتها، حيث تقام الفعاليات على فترتين: - الفترة الصباحية من الساعة ٨:٣٠ صباحًا حتى ١٢:٣٠ ظهرًا و الفترة المسائية من الساعة ٣:٣٠ عصرًا حتى ٩:٣٠ مساءً.

وفي ظل التطور العالمي المتسارع في المجال الرياضي، بما في ذلك الاستثمار في الرياضة، تسعى سلطنة عمان لأن تكون سبّاقة في احتضان الرياضات التي أثبتت الدراسات المستقبلية فائدتها على المستوى المجتمعي، ودورها في دعم الاقتصاد الوطني والناتج المحلي.

نادي عبري يحقق لقب بطولة فرق الشباب لكرة الطاولة والريامي بطلا للفردي

واصل نادي عبري نتائجه الملفتة على مستوى المراحل السنية، حيث حصد نهاية الأسبوع المنصرم، لقب بطولة فرق الشباب لكرة الطاولة، بينما حصل لاعبه أحمد بن سالم الريامي على لقب الفردي وذلك في ختام منافسات بطولة فردي وفرق الشباب لكرة الطاولة للعام الجاري والتي أقيمت منافساته على الصالة الرياضية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، بمشاركة سبعة أندية وهي: صحم وقريات ومصيرة وعبري والسلام والرستاق وصلالة.

وجاء فوز وتتويج نادي عبري بلقب فئة الشباب عقب تصدره للمجموعة وحصوله على عشرة نقاط وتحقيقه لنتيجة الانتصار على كل من أندية صحم (٣-٠) وعلى نادي قريات ونادي صلالة ونادي مصيرة بذات النتيجة وكذلك على نادي الرستاق بنتيجة ٣-١، وجاء في المركز الثاني نادي الرستاق والذي تعرض للخسارة أمام البطل نادي عبري وحاز على الميدالية الفضية فيما حل نادي صحم ثالثاً وفاز بالميدالية البرونزية، وجاء نادي صلالة بالمركز الرابع واحتل نادي قريات المركز الخامس ونادي مصيرة بالمركز السادس.

وعلى مستوى لقاءات الفردي، استهل البطل أحمد الريامي مشواره في مرحلة خروج المغلوب عبر التأهل المباشر من دور ال١٦ ومن ثم حقق انتصاراً حاسماً على زميله أحمد الاسماعيلي من نادي عبري بنتيجة ٣-٠ في حين أقصى اللاعب ناصر الزعابي من نادي صحم اثر فوزه بنتيجة ٣-١ وفي المباراة الختامية فاز على اللاعب لقمان الفارسي من نادي عبري بنتيجة ٣-١، أما اللاعب تركي العبري من نادي الرستاق حقق المركز الثالث بعد فوزه على اللاعب ناصر بن عبدالله الزعابي من نادي صحم بنتيجة ٣-٢.

ومع ختام بطولتي الشباب والبراعم وقبلهما مرحلة الناشئين والذي توج فيه نادي الرستاق بعد فوزه على عبري بنتيجة ٣-٠ واحتل نادي صحم ثالثاً بالبطولة، فقد تبقى منافسات بطولة فردي العموم للعام الجاري، حيث ستنطلق منافسات فردي العموم خلال الفترة من ٣١ أكتوبر ولغاية ١ نوفمبر المقبل بينما ستقام منافسات بطولة فرق العموم خلال الفترة من ٦ ولغاية ٩ نوفمبر المقبل، وسيتم تتويج كافة الفرق والأندية الحائزة على المراكز الثلاث الأولى في كافة البطولات المحلية وعلى جميع المستويات وذلك في ختام منافسات بطولة فرق العموم عبر اقامة حفل ختامي كبير للموسم الحالي.

■ صورة جماعية للاعبي نادي عبري بطل فئة الشباب للفرق

تعادل

الدوحة . أ.ف.ب: حافظ الشمال على صدارة الدوري القطري لكرة القدم بعدما فرض تعادلا قاتلا على قطر ١–١ في ختام المرحلة السادسة، فيما سقط العربي مجددا بخسارته أمام السيلية صفر–٤. في المباراة الأولى، أفلت الشمال من الخسارة بعدما تخلف بهدف سجله مدافعه موفق عوض بالخطأ في مرماه منذ الدقيقة ٥٨، لكنه أدرك التعادل في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء اقتنصها مهاجمه الدولي الجزائري بغداد بونجاح وانبرى لها الإيراني اوميد إبراهيمي بنجاح. وحافظ الشمال على الصدارة برصيد ١٤ نقطة بفارق الأهداف امام قطر وهما الفريقان الوحيدان دون خسارة في الدوري حتى الان. وفي الثانية، واصل العربي خسائره الثقيلة بسقوطه امام السيلية ٠–٤.

■ من مباراة مسقط وأهلي سداب في دوري الناشئين لكرة اليد «تصوير : عمار المسافر»

في دوري الناشئين لكرة اليد

مسقط يحسم صدارة المجموعة الثانية بفوزه على أهلي سداب

حسم نادي مسقط حامل اللقب صدارة المجموعة الثانية بدوري الناشئين لكرة اليد بعد تغلبه على نادي اهلي سداب بنتيجة ١٨/٢٦ في المباراة التي جرت احداثها مساء امس الأول على ملعب الصالة الرياضية بنادي الأمل ضمن الجولة الأخيرة في المرحلة الأولى لرفع مسقط رصيده الى ٦ نقاط في المركز الأول وجاء اهلي سداب في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط ليتأهل الطرفين الى منافسات الدور النصف النهائي الذي سينطلق يوم ١٢ اكتوبر المقبل حيث يلعب نادي السيب مع أهلي سداب ويتبارى مسقط مع نزوى في الجولة الأولى وتقام مباراة الاياب يوم ٢٦ اكتوبر المقبل بينما تقام المباراة النهائية يوم ٢٩ من الشهر الجاري.

وكان نادي نزوى تفوق على صحم بنتيجة ١٧/٢٨ في المباراة التي جمعت الطرفين على بصالة الرياضية بالمجمع الرياضي بصحار ضمن الجولة الثالثة للمجموعة الأولى لفض الاشتباك بين الطرفين وتحديد الطرف الثاني المتأهل الى دور النصف النهائي بعدما خطف السيب البطاقة الأولى مبكرا برصيد ٦ نقاط وجاء نزوى في المركز الثاني برصيد ٤ نقاط . وكان نزوى قد انهى الشوط الأول متقدما بنتيجة ٦/١٤ وفي الشوط الثاني واصل نزوى رتم أدائه الجيد واستطاع أن ينهي المباراة لصالحه بنتيجة ١٧/٢٨ .

بمشاركة ١٨٠ بحاراً من ٢٦ دولة

اللجنة الرئيسية لبطولة آسيا وأوقيانوسيا للأوبتمست تواصل جهودها المكثفة

تواصل اللجنة الرئيسية لبطولة آسيا وأوقيانوسيا للأوبتمست التي تستضيفها سلطنة عمان ممثلة بعُمان للإبحار بالتعاون مع اللجنة العُمانية للرياضات البحرية والاتحاد الدولي لقوارب الأوبتمست خلال الفترة من ٢٥ أكتوبر إلى ١ نوفمبر المقبلين في مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي بمنتجع بارسيلو جهودها المكثفة استعداداتها لضمان الوصول للجاهزية الكاملة لاستضافة هذا الحدث القاري البارز، والذي سيشهد مشاركة أكثر من ١٨٠ بحّارًا وبحّارة من ٢٦ دولة تمثل قارتي آسيا وأوقيانوسيا. وعلى مدى أسبوع كامل، سيخوض المشاركون منافسات حماسية تتسم بالقوة والإثارة، سعيًا لاعتلاء منصات التتويج، لترسّخ البطولة مكانتها كإحدى أبرز المحطات على أجندة البطولات القارية لفئة قوارب الأوبتمست.

وتُعد هذه النسخة الثانية التي تستضيفها سلطنة عُمان بعد نجاح نسخة عام ٢٠١٩ التي شهدت مشاركة ١٤١ بحّارًا من ٢١ دولة، مما يؤكد مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة لاستضافة الفعاليات الدولية الكبرى بفضل ما تتميز به من مقومات طبيعية ومرافق متكاملة وكوادر تنظيمية ذات خبرة واسعة.

وفي هذا الصدد، قالت شيماء بنت سعيد العاصمية، أخصائية فعاليات في عُمان للإبحار والمسؤولة عن الحدث: «فخورون باستضافة بطولة آسيا وأوقيانوسيا للأوبتمست ٢٠٢٥ للمرة الثانية، وهو ما يؤكد الثقة المتنامية في قدرة سلطنة عُمان على تنظيم البطولات الدولية بكفاءة واقتدار. وتأتي استضافة هذا الحدث ضمن جهودنا لتعزيز مكانة وحضور سلطنة عُمان عالمياً في رياضة الإبحار الشراعي، مع المساهمة في دعم مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ عبر استضافة الفعاليات الرياضية الدولية وتنمية القطاع السياحي، فضلًا عن إبراز الجمال الطبيعي لسواحل عُمان وكرم الضيافة العُمانية الأصيلة.

وأضافت العاصمية: نسعى من خلال هذه البطولة إلى ترسيخ مكانة مدرسة المصنعة كمنصة تدريب آسيوية معتمدة من الفئة (أ) للمراكز عالية الأداء. ويسعدنا هذا العام أن نرحب بالبحّارة المشاركين في البطولة من مختلف دول آسيا وأوقيانوسيا مع تمنياتنا لهم بالتوفيق.

وحصلت مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي، التابعة لعُمان للإبحار على اعتماد الاتحاد الآسيوي للإبحار الشراعي (ASAF) كمركز تدريب آسيوي من الفئة (أ)، لالتزامها بمعايير التدريب الدولية، ونجاحها في استضافة فعاليات كبرى مثل بطولة العالم للشباب للإبحار الشراعي ٢٠٢١. وبفضل هذا التصنيف، أصبحت المدرسة منصة تعليمية وتدريبية رئيسية للبحّارة والمدربين من جميع أنحاء القارة الآسيوية.

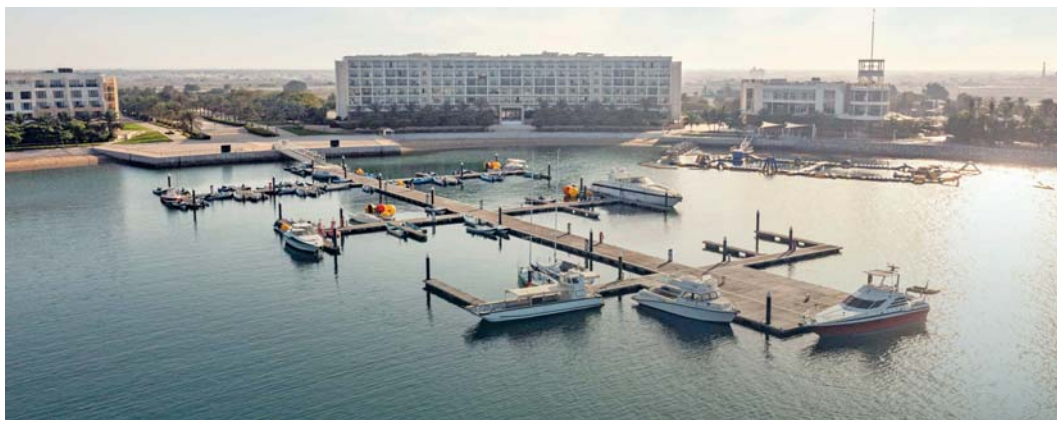

■ مدرسة المصنعة للإبحار الشراعي المستضيفة للبطولة

لتعزيز كفاءة المراكز التسعة

لجنة مراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد تناقش اليوم المرحلة السادسة وبحث تنظيم مهرجانات

تعقد اليوم الاثنين لجنة مراكز اعداد الرياضيين لكرة اليد اجتماعا لها برئاسة المهندس يعقوب بن حميد الوهايبي نائب رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد رئيس لجنة مراكز اعداد الرياضيين لكرة اليد، بحضور اعضاء اللجنة، حيث سيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من الموضوعات الخاصة بتطوير المراكز وتعزيز العمل فيها، حيث تعد المراكز الركيزة الأساسية لتطوير المواهب الشابة في كرة اليد وإعداد جيل جديد من اللاعبين القادرين على المنافسة على المستوى المحلي والاسيوي للاندية والمنتخبات الوطنية .

وسيتم خلال الاجتماع كذلك استعراض وتقييم الأداء العام لمراكز إعداد الرياضيين خلال المرحلة السادسة من عملها وسيشمل التقييم مراجعة الإنجازات والتحديات التي واجهت المراكز ومدى تحقيق الأهداف الموضوعة لتطوير المهارات الفنية والبدنية للاعبين .

■ يعقوب الوهايبي

وكان الاتحاد العماني لكرة اليد قد عين مؤخرا خالد العريمي في منصب المشرف العام لمراكز إعداد الرياضيين حيث سيتم خلال الاجتماع اطلاع العريمي على مهامه ومسؤولياته الجديدة والتي تشمل الإشراف على عمل المراكز التسعة ومتابعة تنفيذ البرامج التدريبية وضمان التنسيق بين المراكز لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للاتحاد. وستناقش اللجنة اقامة وتنظيم مهرجانات رياضية ولقاءات تنافسية بين المراكز التسعة وهي: السيب، الشباب، مجيس، نزوى، ينقل، عبري، نادي عمان، صحم، وصلالة وتهدف هذه الفعاليات إلى تعزيز روح التنافس بين اللاعبين وتبادل الخبرات بين المراكز وإتاحة الفرصة لاكتشاف المواهب المميزة وصقلها.

وتُعدّ مراكز إعداد الرياضيين لكرة اليد مبادرة استراتيجية للاتحاد العماني لكرة اليد تهدف إلى بناء قاعدة قوية من اللاعبين الشباب عبر محافظات السلطنة وتسعى هذه المراكز إلى اكتشاف المواهب وتوفير بيئة تدريبية متطورة وتطبيق برامج تدريبية حديثة لضمان إعداد لاعبين قادرين على تمثيل السلطنة في المحافل الإقليمية والدولية.

من المتوقع أن يخرج الاجتماع بتوصيات وقرارات تسهم في تعزيز كفاءة عمل المراكز وتحسين جودة التدريب وتوسيع نطاق الأنشطة التي تنظمها كما سيتم التركيز على وضع خطة عمل واضحة للمرحلة القادمة تشمل تكثيف البرامج التدريبية وتنظيم لقاءات دورية بالاضافة الى اعتماد المحضر السابق ومناقشة الرسائل الواردة للجنة من قبل المراكز وما يستجد من أعمال .

■ من تدريبات مراكز اعداد الرياضيين لكرة اليد

ناصر العلوي يتألق في تحكيم بطولة دوري المحترفين للكبادي بالعراق

شارك الحكم الدولي ناصر بن سليمان العلوي في تحكيم دوري المحترفين للكبادي التي نظمها الاتحاد العراقي للكبادي بمحافظة كركوك خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ سبتمبر الجاري بدعم من اتحاد غرب آسيا والاتحاد الآسيوي للعبة وشهد مشاركة ١٢ ناديًا من أكبر الأندية العراقية التي تنافست بقوة ضمن منافسات الدوري. وتميزت مشاركة ناصر العلوي بإدارته المتميزة لثماني مباريات ضمن مراحل مختلفة من البطولة، حيث أظهر كفاءة عالية في تطبيق قوانين اللعبة وإدارة المباريات بمهنية مما ساهم في إنجاح هذا الحدث الرياضي الكبير. و يُعد دوري المحترفين العراقي للكبادي من البطولات المميزة على المستوى الإقليمي، نظرًا للمنافسة الشديدة بين الأندية المحلية ولحضور لاعبين محترفين يتمتعون بمهارات عالية مما يجعل الحدث منصة مثالية لإبراز القدرات التحكيمية والرياضية. ويُعتبر ناصر العلوي من بين النخبة التحكيمية الدولية في رياضة الكبادي، حيث خاض رحلة طويلة من التأهيل والتدريب، شملت اجتيازه للعديد من الدورات التحكيمية المتقدمة التي أهلته للوصول إلى هذا المستوى المتميز. وتأتي مشاركته في هذه البطولة كجزء من سجله الحافل بالإنجازات، حيث سبق له أن شارك في تحكيم بطولة كأس العالم للكبادي الشاطئية التي أقيمت العام الماضي في مدينة رشت (إنزلي) بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، مما يعكس خبرته الواسعة وثقة الاتحادات الدولية بقدراته. ورافق العلوي في هذه البطولة سالم بن جمعة السناني نائب رئيس اتحاد غرب آسيا للكبادي والذي يُعد إحدى الشخصيات البارزة في تطوير اللعبة على المستوى الإقليمي، ويمتلك السناني سجلاً مميزًا في خدمة المنتخبات الوطنية العمانية في رياضة الكبادي، حيث ساهم بشكل كبير في تعزيز مكانة هذه الرياضة في سلطنة عمان.

■ ناصر العلوي يتسلم التكريم من قبل المسؤولين بالاتحاد العراقي للكبادي

بهلاء يؤكد تطور مستواه بعد تصدره لدوري «جندال» لثلاث جولات

بهلاء . من مؤمن الهنائي:

تربع الفريق الأول لكرة القدم بنادي بهلاء على صدارة الترتيب العام لدوري جندال بعد مرور ثلاث جولات، محققًا العلامة الكاملة برصيد ٩ نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية، ومسجّلًا خمسة أهداف، فيما حافظ على شباكه نظيفة بفضل تألق حارس مرماه صلاح الحنظلي الذي قدّم أداءً لافتًا وكان سدًا منيعًا أمام محاولات المنافسين، مدعومًا بصلابة خط الدفاع بقيادة لوكي، والقاسم السليمي، ومصطفى الرقيشي، ومحمد الشكيلي، ومحبوب الهدابي، وعبدالملك المجيني، وعبدالعزيز الغيلاني، وعبدالله النبهاني، و منتصر الزدجالي.

واستهل بهلاء مشواره بالفوز على صحم بهدفين نظيفين أحرزهما عبدالسلام الشكيلي، ثم واصل تألقه بتجاوز صور بهدفين دون رد سجلهما ناصر الصقري، قبل أن يحقق فوزًا ثمينًا على الرستاق بهدف وحيد حمل توقيع المحترف الكاميروني لوكي، ليؤكد جدارته في بداية المشوار. وفي تلك المواجهة تحديدًا، كان للحارس الحنظلي دور حاسم بعدما تصدى لركلة جزاء مبكرة، مانحًا فريقه دفعة معنوية كبيرة قبل أن يحسم لوكي النتيجة بتسجيل هدف الفوز. ويُحسب لبهلاء أيضًا تحقيقه انتصارين خارج ملعبه، وهو ما يعكس جاهزيته الذهنية والبدنية وانسجام عناصره وتماسك خطوطه. كما أن هذه الانطلاقة القوية منحت جماهيره الكثير من الارتياح والتفاؤل، خاصة بعدما ظهر الفريق بصورة مغايرة عن المواسم الماضية، مؤكّدًا أنه قادر على المنافسة بجدية. ومع فترة التوقف القادمة، يستعد بهلاء لمواجهة مرتقبة أمام نادي ظفار، والتي تمثل اختبارًا حقيقيًا لطموحات الفريق في الحفاظ على الصدارة وتعزيز حظوظه بالمنافسة.

■ الفريق الكروي بنادي بهلاء

المحكمة الابتدائية بصحم
امانة سر المحكمة
اعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٥/٩١٠١/٢٨٤)	الدائرة (تنفيذ شرعي)
الحق المطالب به (حكمت المحكمة: بيع قطعة الارض الزراعية الموصوفة باسباب الحكم وقسمة قيمتها على اطراف الدعوى قسمة ميراث كل حسب نصيبه من التركة وذلك على النحو المبين بالاسباب مع خصم جميع الورثة التكاليف والمصاريف من جملة التركة بعد البيع والزمتهن المصاريف مناصفة بينهن).	

اسماء الأطراف	الصفة
خديجة بنت سعيد بن محمد الكثيرية	طالبة التنفيذ
جليلة وسهام وصفية بنات سعيد بن محمد الكثيري	منفذ ضدهن

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (التاسعة) صباحا من يوم (الاثنين) الموافق ٢٠٢٥/١٠/٢٠م للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
زراعي	صحم	٥٣٤	بطحى الاشخر	١٧٧٧٩,٠٠

ويقدر بسعر اساسي وقدره (٥٤٥٢٩,٢٠٠ر.ع) اربعة وخمسون الفا وخمسمائة وتسعة وعشرون ريالا عمانيا ومائتا بيسة فعلى راغبي الشراء الحضور للمحكمة لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فورا او ثلثه على الاقل والا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩م) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

صدارة

باريس. أ.ف.ب: استعاد باريس سان جرمان حامل اللقب توازنه بفوزه على ضيفه أوكسير ٢-٠ على ملعب «بارك دي برانس» في العاصمة في المرحلة السادسة من بطولة فرنسا لكرة القدم. ويدين باريس سان جرمان بفوزه الى قطبي دفاعه الاوكراني إيليا زابارنيي والبرازيلي لوكاس بيرالدو اللذين سجلا هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و٥٤ تواليا. وعاد فريق العاصمة الى سكة الانتصارات عقب خسارته الاولى عندما سقط امام مضيفه وغريمه مرسيليا ٠-١ في المرحلة الخامسة، فحقق فوزه الخامس هذا الموسم وانفرد بالصدارة مؤقتا برصيد ١٥ نقطة.

يوسف بن سعيد المنذري *

عالمـية كيروش وأوراق الحـلم

جاءنا البرتغالي المحنك كيروش صاحب الخبرات والتجارب المتنوعة حاملاً على عاتقه المهمة الأصعب والأغلى في مسار تاريخ الكرة العمانية، والتي تحمل في طياتها الكثير من التحديات مؤكدا في ظهوره الأول إعلامياً سعيه لإسعاد الشعب العُماني بمحاولته تحقيق حُلم التأهل المنتظر لأول مرة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وبخبرته الواسعة يدرك كيروش بأن مهمته تتطلب استيعاب تحديات المرحلة رغم ضيق الوقت والعمل الجاد لتعزيز القدرات والذي يعول عليه بعاملي التعاون والتكاتف من الجميع رابطا الشغف الممول الأهم للعبور نحو البطولة الأكثر تنافسية وشعبية في كرة القدم.

ولا يفصلنا عن مباراتي الحسم بالدوحة سوى أيام ضئيلة تحدد المسار بتأهل تاريخي أو الدخول مجددا لسنوات قادمة ونسخ متتالية في معمعة (حاول مرة أخرى) حيث تتباين آراء الوسط والشارع الرياضي حول إمكانية كيروش ببلوغ النهائيات مع الأحمر العماني، ولعل المتفائلين يرجحون كفة منتخبنا نظرا لتقارب مستويات المنتخبات الخليجية في السنوات الأخيرة والعمل الجاد من قبل الاتحاد العماني لكرة القدم والمدرب الذي لم يهدأ من توليه قيادة دفة الأحمر بالتخطيط ورسم ملامح التأهل، وفي الجانب المقابل آراء تنسجم مع واقعية منتخبنا في تدني المستوى الذي ظهر به خلال منافسات بطولة وسط آسيا، حيث لم يكن الأداء الفني مقنعا رغم خبرات السنوات التي يمتلكها بعض اللاعبين وغياب اللعب الجماعي والانسجام وهنا يتحتم على كيروش ترميم ومعالجة نقاط الضعف وتجهيز مفاتيح الفوز لكلتا المباراتين حتى يتحول الحلم إلى حقيقة.

وبعيدا عن العاطفة وخبرة كيروش يجب على اللاعبين أن يكونوا جميعهم ذوي مسؤولية ودافعية كبيرة نحو تحقيق المراد فالمهمة هنا لا تقتصر على الجانب الرياضي فحسب، إنما صناعة مزدهرة لحاضرنا واستثمار لعدة قطاعات ودافع للأجيال القادمة، نعم المنتخبات الستة جميعها تسعى نحو اقتناص بطاقة التأهل ولكن نعول على لاعبينا في التعامل مع مجريات الواقع بالحضور الذهني والجاهزية التامة لخوض التحدي بشعار الفوز.

حالة ترقب وانتظار ممزوجة بالتفاؤل وشغف منقطع النظير من جماهير الأحمر العماني والتي لولا محدودية الرقم الذي لن يتجاوز الألف في المباراة الأولى لزحفت بألوف لا تعد، حيث يصف المشهد نفسه دون دعوة لتلبية نداء الوطن، ومن هذا الشغف تتضح رغبة الجمهور في تحقيق حلم التأهل التاريخي لأول مرة طالما الفرصة مواتية بشعار (كلنا معك) وسوف تشكل الجماهير لوحات المؤازرة بشتى الطرق، حيث سيهتف هناك الألف مشجع بصوت عالٍ وبشكل مباشر من على المدرجات، وبكل عناصر الدعم خلف الشاشات وبالدعوات الصادقة، فهل يدخل كيروش التاريخ من أوسع أبوابه ويحقق ما عجز عنه غيره من المدربين خلال فترة وجيزة وقياسية.

* مراسل «الوطن» في إزكي
Yousuf.mandhari@hotmail.com

في الدوري السعودي:

نصر رونالدو يفض شراكة العميد ويطيح بلوران بلان

■ لوران بلان

الرياض . أ.ف.ب: زيّن النصر انطلاقته النموذجية في الدوري السعودي لكرة القدم، متجاوزاً الاتحاد حامل اللقب بطلقتين فريدتين حملتا توقيع نجميه، السنغالي ساديو مانيه والبرتغالي كريستيانو رونالدو، وأسقط بهما عصافير عدة جعلته يغرد وحيداً في الصدارة. وأطاح فوز «العالمي» بمدرب «العميد» لوران بلان، في بيان أصدره النادي فجرا، معلناً إنهاء علاقته التعاقدية مع الفرنسي وجهازه المساعد، ومكلفاً حسن خليفة مدرباً بشكل مؤقت، إلى جانب إيفان كاراسكو المدير الفني لفريق تحت ٢١ عاماً، إلى حين إتمام التعاقد مع جهاز فني جديد.

وحين سُئل بلان، الذي قاد «النمور» إلى لقب الدوري الموسم الماضي، عن احتمالات إقالته بسبب تراجع النتائج، قال «هذه الخسارة الأولى منذ فترة طويلة، آخر ١٨ مباراة على ملعبنا انتصرنا في ١٧ مواجهة وتعادلنا مرة واحدة، أنا مستغرب من هذا السؤال».

وبفوزه على الأخدود، استعاد الهلال توازنه بعد تعادل الرمق الأخير أمام الأهلي، فيما حمل فوز «العالمي»، في جدة، والرابع تواليا هذا الموسم، بشائر التفاؤل لجماهيره، إذ حقق النصر ٤ انتصارات متتالية مكرراً سيناريو موسمي ٢٠١٤-٢٠١٥ و٢٠١٨-٢٠١٩ حين تُوّج باللقب. وصعد القادسية إلى وصافة الترتيب بعد فوزه على جاره الفتح بهدف، فيما ارتقى نيوم إلى المركز الرابع بعد تجاوزه الرياض بصعوبة (٣-٢).

وبعدما افتتح مانيه التسجيل باكراً فارضاً الصمت على جل مشجعي ملعب الإنماء الذين تجاوزوا الـ ٥٢ ألفاً، ارتقى هدافه الـ«دون» رونالدو برأسية أعادت إلى الأذهان أهدافه مع ريال مدريد الإسباني، ليعتلي صدارة الهدافين التاريخيين للنصر (٧٨ هدفًا) متجاوزاً المغربي عبد الرزاق حمد الله.

سجّل رونالدو (٤٠ عاماً) ٦ أهداف خلال ٦ مباريات أمام الاتحاد من ١١ تسديدة مباشرة على المرمى، وفقاً لحساب إحصائيات الدوري السعودي. وعن سر الانطلاقة الممتازة للنصر هذا الموسم، يرى المدرب والمحلل البرتغالي جوزيه رودريجيش أن «النصر أدخل تعديلات تنظيمية على الفريق».

يقول الكشّاف السابق في نادي بوردو الفرنسي لفرانس برس «نعم، وجود (المدرب البرتغالي) جيزوس يلعب دوراً كبيراً، لكن التعديلات التنظيمية على الفريق تبدو جلية، وقد تبلورت بعد تعيين البرتغالي سيماو كوتينيو مديرا رياضيا جديدا، خلفا للإسباني فرناندو هييرو».

يضيف رودريجيش «إذا مضى النصر على هذا النحو، فهو المرشح الأبرز لنيل اللقب»، «يمكن القول إنه أصبح أكثر تنظيماً من ذي قبل، وهو الأمر الذي كان اشتكى منه مدربه السابق الإيطالي ستيفانو بيولي». علّق مانيه، الذي ساهم بتسجيل ٥ أهداف خلال ٥ مباريات أمام الاتحاد منذ انتقاله إلى فريق العاصمة، «قدمنا أداءً مميزًا، وكنا الطرف الأكثر شراسة، رغم أن أصحاب الأرض قدموا مباراة قوية».

بدوره، هز رونالدو الفائز بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم خمس مرات، الشباك للمرة الرابعة في الموسم الحالي، رافعا رصيده الى ٩٤٦ هدفاً خلال مسيرته الكروية الزاخرة.

في الدوري الإسباني:

أتلتيكو يعيد جاره ريال مدريد إلى أرض الواقع ويلحق به الخسارة الأولى

■ لاعب الريال أوريليان يتوسط لاعبي أتلتيكو جونزاليس و ألكسندر «أ.ف.ب»

مدريد . أ.ف.ب: أعاد أتلتيكو مدريد ضيفه وجاره ريال مدريد إلى أرض الواقع عندما أكرم وفادته ٥-٢ وألحق به الخسارة الاولى هذا الموسم على ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في المرحلة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، منهيا بدايته المثالية. ويدين أتلتيكو بفوزه الى مهاجمه الدولي الارجنتيني خوليان الفاريس الذي سجل ثنائية (٥٠ من ركلة جزاء و٦٤) رافعا رصيده الى ستة أهداف هذا الموسم، مانحا التقدم لفريقه بعدما انتهى الشوط الاول بالتعادل ٢-٢. وتقدم أتلتيكو عبر مدافعه روبان لو نورمان (١٤)، ورد ريال مدريد عبر الفرنسي كيليان مبابي (٢٥) والتركي أردا جولر (٣٦)، قبل أن يدرك النرويجي ألكسندر سورلوث التعادل (٤٥+٣). وختم البديل الفرنسي المخضرم أنطوان جريزمان المهرجان بهدف خامس (٩٠+٣). وضرب أتلتيكو عصفورين بحجر واحد، حيث أكد صحوته بفوز ثان تواليا وثالث هذا الموسم مرتقيا الى المركز الرابع برصيد ١٢ نقطة، ومقلصا الفارق الى ست نقاط بينه وبين غريمه الذي مني بخسارته الاولى هذا الموسم بعد ستة انتصارات متتالية. واستحق رجال المدرب الارجنتيني دييجو سيميوني الفوز لأنهم كانوا الطرف الأفضل أغلب فترات المباراة وخلقوا العديد من الفرص الحقيقية للتسجيل، فيما اكتفى رجال المدرب شابي ألونسو بالدفاع والهجمات المرتدة في الشوط الاول ومكنتهم من قلب الطاولة، لكنهم لم يظهروا أي خطورة حقيقية في الشوط الثاني رغم التبديلات. وقال ألونسو الذي دفع بالدولي الانجليزي جود بيلينجهام أساسيا عقب تعافيه مؤخرا من جراحة في الكتف، إن فريقه استحق الهزيمة الساحقة، مضيفا «لم نلعب بشكل جيد كفريق، ولا في الضغط، لم نكن على المستوى المطلوب». وأضاف «نحن في مرحلة بناء، واليوم كانت خسارتنا الأولى، وعلينا أن نتعلم مما حدث، لكن لا أعذار، نحن متألمون، إنها مباراة ديربي وهزيمة مستحقة». وتابع «افتقرنا الى القوة... لم ننافس بشكل جيد اليوم، ولم نكن على المستوى المطلوب في هذه المباريات. لسنا سعداء، لكن لا يمكننا نسيان ما كنا نفعله سابقا، وما كنا نبلي به بلاء حسنا. نحن في مرحلة تقدم... سيكون رد فعلنا على هذا هو الأهم، في المباراة القادمة، أو عندما نواجه خصما قويا مثل أتلتيكو اليوم».

هزيمة أولى قاتلة لليفربول وفوز كبير لسيتي في الدوري الإنجليزي

لندن . أ.ف.ب: مني ليفربول حامل اللقب بهزيمة أولى قاتلة وجاءت على يد مضيفه كريستال بالاس ١-٢، فيما حقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا على بيرنلي ٥-١ وسقط كل من تشلسي ومانشستر يونايتد في المرحلة السادسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

على ملعب «سيلهورست بارك ستاديوم» وبعدما بدأ الموسم بخمسة انتصارات متتالية، سقط ليفربول أمام بالاس بطل الكأس في إعادة لمباراة درع المجتمع في أغسطس حين خرج الفريق اللندني منتصرا بركلات الترجيح. وبعدما تخلف منذ الدقائق الأولى للشوط الأول، اعتقد البديل الإيطالي فيديريكو كييزا أنه أنقذ الموقف وعزز مكانته كأحد اللاعبين المفضلين لدى جمهور «الحمر» بإدراكه التعادل في الدقيقة ٨٧، لكن البديل إدي نكيتياه خطف الفوز لأصحاب الأرض في الدقيقة السابعة من الوقت بدلا من ضائع فمنحهم فوزهم الأول بين جماهيرهم على ليفربول منذ نوفمبر ٢٠١٤.

وعلى «ستاد الاتحاد»، أظهر مانشستر سيتي أنه استعاد عافيته بعد السقطتين الكبيرتين في بداية الموسم أمام توتنهام (٠-٢) وبرايتون (١-٢)، وذلك بتحقيقه فوزه الثالث في الدوري والخامس في ثماني مباريات بالمجمل، وجاء على حساب ضيفه بيرنلي ٥-١، بينها ثنائية للنروجي إرلينج هالاند. وافتتح فريق المدرب الإسباني بيب جوارديولا التسجيل باكرا بهدية من المدافع الفرنسي ماكسيم إستيف الذي حول الكرة بالخطأ في شباك فريقه بعد محاولة لفيل فودن (١٢).

وبقيت النتيجة على حالها حتى الدقيقة ٦١ حين أعاد البرتغالي ماتيوس نونيش سيتي إلى المقدمة بتسديدة «على الطاير» من مسافة قريبة بعدما تمريرة رأسية من هالاند، ثم قضى إستيف على آمال فريقه بعدما حول الكرة مجددا بالخطأ في شباك فريقه بعد تسديدة من البديل النروجي أوسكار بوب (٦٥)، ليصبح الفرنسي سادس لاعب منذ انطلاق الدوري الممتاز أوائل التسعينات يسجل هدفين في مرمى فريقه خلال المباراة ذاتها وفق «أوبتا» للاحصاءات. وحسم هالاند النتيجة نهائيا حين أضاف ثنائية رفع بها رصيده إلى ١١ هدفا في ٨ مباريات هذا الموسم في كافة المسابقات، الأول في الدقيقة ٩٠ بتمريرة من البلجيكي جيريمي دوكو والثاني في الدقيقة الثالث من الوقت بدلا من ضائع بعدما استفاد من سوء تفاهم بين إستيف بالذات وزميله السويدي هيالمار إيكدال.

الإمارات تعلن قائمتها الموسعة استعدادا لخوض الملحق الآسيوي

دبي . أ.ف.ب: أعلن الروماني كوزمين أولاريو مدرب منتخب الإمارات لكرة القدم عن القائمة الموسعة التي ستخوض معسكراً داخلياً في دبي، استعدادا لخوض ملحق (الدور الرابع) التصفيات الآسيوية المؤهل لكأس العالم ٢٠٢٦. وتلعب الإمارات في الملحق الذي يقام في الدوحة بين ٨ و١٤ أكتوبر ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم قطر وعمان.

وينطلق معسكر دبي بغياب لاعبي شباب الأهلي والشارقة والوحدة، بسبب ارتباطهم مع فرقهم في خوض منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا للنخبة، والوصل بسبب اللعب في دوري أبطال آسيا الثاني، على أن يلتحقوا بتدريبات المنتخب في ٢ أكتوبر. وشهدت القائمة استبعاد غاستون سواريس (شباب الأهلي) وساشا إيفكوفيتش (الوحدة) بسبب الإصابة، واستدعاء جوستافو أليكس مدافع النصر، وسيل سوزا لاعب وسط كلباء لأول مرة.

وهنا القائمة:

- حراسة المرمى: خالد عيسى (العين)، علي خصيف (الجزيرة)، حمد المقبالي (شباب الأهلي)، فهد الظنحاني (بني ياس)
- الدفاع: إريك دي مينيزيس، كوامي أوتون (العين)، خليفة الحمادي، ريتشارد أكونور (الجزيرة)، لوكاس بيمنتا، علاء الدين زهير، روبن فيليب (الوحدة)، ماركوس ميلوني، خالد الظنحاني (الشارقة)، زايد سلطان، جوستافو أليكس (النصر)
- الوسط: علي صالح، نيكولاس خيمينيس، فابيو ليما (الوصل)، لوان بيريرا، ماجد حسن (الشارقة)، حارب عبدالله، يحيى الغساني (شباب الأهلي)، ماكنزي هانت (بني ياس)، عبدالله رمضان (الجزيرة)، يحيى نادر (العين)، محمد عبد الباسط (النصر)، سيل سوزا (كلباء)
- الهجوم: كايو لوكاس (الشارقة)، برونو أوليفيرا (الجزيرة)، ألفارو أوليفيرا (البطائح)، كايو كانيدو (الوحدة).

■ كوزمين أولاريو

مارك ماركيس يحرز لقبه العالمي السابع

أ.ف.ب: توج الدراج الإسباني مارك ماركيس موسمه الرائع وأحرز لقب بطولة العالم للدرجات النارية فئة موتو جي بي للمرة السابعة في مسيرته والأولى منذ ٢٠١٩، بعد حلوله ثانيا في جائزة اليابان الكبرى. قدم سائق فريق دوكاتي أداء رائعا هذا الموسم وهيمن على معظم سباقاته، ليحسم اللقب العالمي قبل خمسة سباقات من نهاية الموسم.

وكان حلول ماركيس في المركز الأول أو الثاني، سيحسم لقبه، بعض النظر عن نتيجة شقيقه الأصغر أليكس أقرب مطارديه. وبعد عبوره خط النهاية، رفع ماركيس يديه عاليا قبل أن يبكي ويصرخ فرحا.

ويشكل هذا الانتصار عودة مظفرة بعد كابوس الإصابات الذي حل بماركيس، بدءا من كسر في ذراعه اليمنى في ٢٠٢٠ كاد يدفعه إلى إعلان الاعتزال.

قال ابن الثانية والثلاثين وهو يحاول حبس دموعه «من المستحيل حتى التحدث».

تابع ماركيس الذي أحرز عام ٢٠١٣ لقبه العالمي الأول بعمر العشرين فقط «أريد فقط الاستمتاع باللحظة. صحيح أن ذلك كان صعبا، في غاية الصعوبة».

أردف الكاتالوني «الآن أنا معجب بنفسي وكيف أصبح هذا جزءا مني».

وهذه المرة الرابعة يحسم ماركيس لقبه العالمي في اليابان، بعد ٢٠١٤ و٢٠١٦ و٢٠١٨، فعادل رقم غريمه الإيطالي فالنتينو روسي الذي انتقده أكثر من مرة بسبب خطورة قيادته وأحرز اللقب سبع مرات في مسيرته الزاخرة.

وبعدما أنهى الموسم الماضي ثالثا مع الصانع الإيطالي دوكاتي وفريقه الرديف غريزيني الذي انتقل إليه بعد ١١ موسما مع هوندا، استعاد مارك تألقه وبات الدراج الأكثر جمعا للنقاط خلال موسم واحد في تاريخ موتو جي بي حتى مع بقاء ست جولات على نهاية الموسم.

جلسة حوارية تناقش «الجوائز الأدبية وصناعة الإبداع» بجناح سلطنة عمان بمعرض عمّان الدولي للكتاب

■ الجلسة ضمن فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب

■ جناح سلطنة عمان حظي باهتمام بالغ من الزائرين

عمّان . العُمانية: نظّم جناح سلطنة عُمان جلسة حوارية بعنوان الجوائز الأدبية وصناعة الإبداع، وذلك ضمن فعاليات معرض عمّان الدولي للكتاب في دورته الـ ٢٤ والمقام في العاصمة الأردنية عمّان. تضمنت الجلسة الحوارية عدة جوانب منها: مفهوم الجوائز الأدبية، والتعريف بها على المستويين العربي والعالمي، وتأثير المجتمع والثقافة العامة على ما يُعد مقبولاً أو مرفوضاً في الجوائز العربية، بالإضافة إلى أثر الجوائز على الكاتب والقارئ وحركة النشر في العالم العربي، والعلاقة بين الجوائز والنقد الأدبي والإعلام الثقافي.

وقال جلال برجس، روائي أردني: إن السياق الإنساني في الأصل يسعى إلى الاعتراف وهناك أشكال عديدة للاعتراف، حيث تشكّل الجوائز نسبة كبيرة من الإسهام في تدشين ما يريده الكاتب، وحين ينال جائزة ما فإنه يوسّع دائرة مقروئيته، ويزيد نسبة القراءات النقدية حول روايته، ويصل في بعض الأحيان إلى تحويل الرواية إلى أعمال درامية، كما أسهمت الجوائز بإخراج الكاتب من دائرة القراءة العربية إلى القراءة العالمية، وتعد الجوائز جزءًا مهمًّا من أركان الاعتراف. وأوضح الدكتور محمد بن خلفان اليحيائي، صحفي وكاتب، أن لجنة التحكيم تضع معايير مختلفة للتحكيم منها معايير للشكل الخارجي العام ومعايير فنيّة. مؤكداً أن الجوائز مهمة لأن الكاتب يحتاج إلى تقدير وهذا ما يدفعه للعطاء والإبداع وتجربة أساليب جديدة، كما يرى أن الجائزة لا تصنع الكاتب وليست الحاسم لتقدّمه. من جانب اخر شهد جناح سلطنة عُمان، ضيف شرف معرض عمّان الدولي للكتاب في دورته الـ ٢٤، منذ انطلاقه إقبالًا واسعًا من زوار المعرض، حيث حظي باهتمام بالغ من الكتّاب والأدباء والمفكرين والناشرين من مختلف دول العالم، ما يثبت أن الثقافة العُمانية تحظى بمكانة مميزة. وأكد عدد من الزوار والمثقفين في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن جناح سلطنة عُمان يتميز بتصميمه المميز الذي أُخذت فكرته من مجموعة من المفردات الثقافية العُمانية المادية وغير المادية، تحت عنوان: (سلطنة عُمان.. تاريخ عريق، وعلم متجدد.. ومعرفة تنير الدروب).

وقال خلفان بن محمد العبري، مدير دائرة شؤون معارض الكتاب بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، إن مشاركة سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، ضيف شرف في معرض عمّان الدولي للكتاب، فرصة حقيقية لعرض المكونات والمفردات الثقافية والعادات والتقاليد العُمانية، والتي حظيت بإقبال واهتمام من مختلف الفئات العمرية لزوار المعرض والباحثين والمهتمين بمختلف العلوم للتعرف على الثقافة العُمانية ومكونات الجناح. وعبر الدكتور محمد جمال، مدير تحرير مجلة وسام الأردنية، عن سعادته باستضافة سلطنة عُمان ضيف شرف المعرض، حيث اطلع على معروضات جناح سلطنة عُمان المختلفة، وأشار إلى مجلة (مرشد) التي تعرض باقة من إصداراتها وأعدادها المتنوعة، وبين أن القارئ الأدنى سيكون حاضرًا ومستفيدًا من الكتب المتنوعة المعروضة بالجناح.

وأوضح الدكتور نضال إبراهيم الأحمد، أمين عام وزارة الثقافة الأردنية، أن جناح سلطنة عُمان يعرض الموسوعات والمخطوطات التي تحكي تاريخ عُمان عبر الزمان. ويتميز الجناح بتنوعه الثقافي، بالإضافة إلى القصص والكتب المتنوعة، والتي تشكل أهمية بالغة لزوار المعرض، وذكر أن ما يميز المعرض هو التقاء الثقافة العُمانية بالثقافة الأردنية وعمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

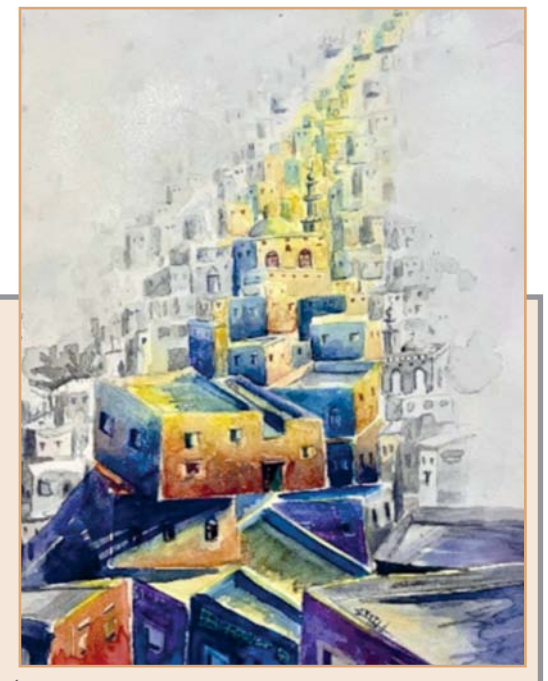
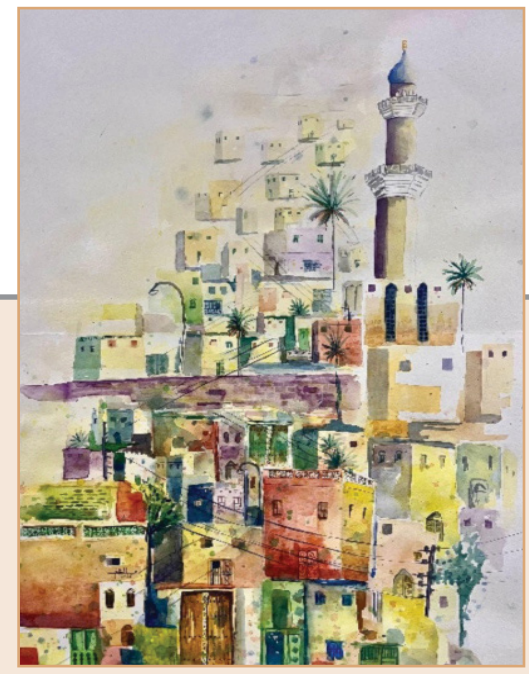

■ الأعمال رحلة بصرية تبحث عن الإنسان داخل المكان وخاصة في العمارة الإسلامية

مقومات الحضارة العمانية في أعمال الفنان عبد العزيز الهنائي

د. ماهر عباس *

عبد العزيز الهنائي .. فنان تشكيلي عُماني، يعمل مشرفًا لمادة الفنون التشكيلية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. حاصل على شهادة الدكتوراه في الفنون التشكيلية بتونس، وينتمي إلى الجمعية العُمانية للفنون التشكيلية منذ عام ٢٠٠٣م. أقام الهنائي معرضه الشخصي الأول (شُرُفات) بجامعة نزوى (٢٠٠٣) والثاني بتونس (٢٠٢٥) وله العديد من المشاركات المحلية والدولية، وحاصل على العديد من الجوائز المحلية والعالمية. في فضاء التشكيل العماني، يبرز الفنان عبد العزيز الهنائي بوصفه صوتًا بصريًا ينقل الذاكرة ويحتفي بالمكان. من خلال تجربته المتفرّدة، يمزج (الهنائي) بين روح التراث العُماني والبعد الجمالي المعاصر، ليقدم أعمالًا تفتح نوافذ على التاريخ وتبني جسورًا مع الحاضر. من موقع المتابع والناقد، أجد أن أعماله تحمل قيمة جمالية تتجاوز حدود اللون لتصبح وثيقة بصرية وذاكرة جماعية تحكي ذكريات الإنسان العماني ومنجزاته.

ذاكرة المكان في أعمال الفنان العماني عبد العزيز الهنائي

(الهنائي) يجعل من المكان العُماني بطلًا رئيسيًا في لوحاته كالبيوت القديمة والأزقة الضيقة والأبواب الخشبية العتيقة تتحول إلى رموز حية تستدعي الحنين وتوثق ملامح الهوية، عبر ألوانه الدافئة وتكويناته المتوازنة، يعيد بناء المشهد العُماني بصياغة تشكيلية تحمل روح الأصالة والمعاصرة في آن واحد.

قراءة نقدية في التجربة الفنية

يمكن النظر إلى تجربة (الهنائي) بوصفها رحلة بصرية تبحث عن الإنسان داخل المكان وخاصة في العمارة الاسلامية مجسدة في منارات المساجد، الألوان في أعماله ليست عناصر جمالية فقط، بل هي ذاكرة مشبعة بالرموز، تستحضر ماضي الإنسان العماني محيطه العربي الاسلامي وتفتح أمامه مسارات للحوار مع ذاتن، ومع العالم الخارجي. أما من وجهة نظر نقدية، فهو يتجاوز حدود المشهد المحلي ليضع تجربته في سياق عالمي، حيث تصبح اللوحة مساحة للتفاعل بين التراث والحداثة.

إن أعمال عبد العزيز الهنائي ليست مجرد لوحات فنية تُعرض على الجدران، بل هي مرايا للذاكرة الجماعية تعبر عن الهوية العربية الاسلامية ومحطات تأمل، ورسائل تشكيلية تتيح للمتلقي أبوابًا متعددة للقراءة والتأويل. ويبقى الفنان (الهنائي) شاهدًا على الجمال الكامن في المكان، وسفيرا للفن العُماني يعمل من أجل المرور به من المحلية الى العالمية.

■ عبد العزيز الهنائي

* كاتب تونسي

مكتبة صور العامة تتوج الفائزين في مسابقة بطل تحدي القراءة

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي:

توجت مكتبة صور العامة، الفائزين في مسابقة بطل تحدي القراءة للموسم الثاني بولاية صور لفئتي الصغار والكبار والتي جاءت بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، حيث حققت المتسابقة سمية بنت مرشد العريمية لقب بطل تحدي القراءة لفئة الكبار، فيما حققت المتسابقة لتين بنت سالم الشماخية بلقب بطل تحدي القراءة لفئة الصغار وقد بلغ عدد المسجلين في المسابقة ١٦٧ متسابقا ومتسابقة مقسمين إلى فئتين عمريتين بين ١٠-١٧ عاما. رعى حفل الختام سعادة يوسف بن سالم المخيني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور، وألقى الدكتور سالم بن سعيد العريمي رئيس مجلس إدارة مكتبة صور العامة كلمة أشار فيها بأن مسابقة بطل تحدي القراءة انطلقت برؤيتها الواضحة وهي تكوين جيل قارئ واع بذاته وعالمه وتوفير بيئة معرفية محفزة عبر مكتبة صور العامة وبرعاية الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال وهدفت المسابقة إلى نشر الوعي بأهمية القراءة وتشجيع ارتياد المكتبات العامة وتنمية التفكير التحليلي والنقدي وتوسيع المدارك وتحسين مهارات اللغة والتعبير وتعزيز القيم الأخلاقية والمجتمعية.

وأضاف لقد انطلقت المسابقة بنسختها الأولى في عام ٢٠٢٣م، بمشاركة (١٠٧) متسابق ومتسابقة وهاهي نسختها الثانية للعام ٢٠٢٥م، بمشاركة (١٦٧) متسابقا ومتسابقة، مقسمين في فئتين عمريتين، وباشتراطات تناسب كل فئة عمرية على حدة، حيث مرت المسابقة بأربع مراحل وصولا للتصفيات الختامية، واستغرقت خمسة أسابيع وكان التحكيم فيها معتمدا على أدوات وآليات مقننة تضمن تحقيق العدالة واختيار النخبة من القراء.

كما شهد الاحتفال تقديم عرض مرئي بعنوان حديث المتسابقين، تحدث فيه المتسابقون عن تجربتهم في المسابقة وعن عاداتهم في القراءة وتطلعاتهم المستقبلية في ذات المجال، فيما تم تقديم أوبريت شعري عن القراءة، قدمه عدد من الطلبة المتسابقين، كما قدمت مدرسة دار المنهل الخاصة لوحة عن القراءة وأهميتها. بعدها تم تكريم اللجنة المنظمة واللجنة الإعلامية والداعمين والمتعاونين وتكريم المشاركين في المسابقة ثم قام سعادته بتتويج الفائزين في المراكز الأول حيث نالت المتسابقة سمية بنت مرشد العريمية لقب بطل تحدي القراءة لفئة الكبار، فيما حصلت المتسابقة سالمة بنت محمد العريمية على المركز الثانية من ذات الفئة. وحصلت المتسابقتان رهف بنت محمد البلوشية وفاطمة بنت مبارك العلوية على المركز الثالث مناصفة وعن فئة الصغار توجت المتسابقة لتين بنت سالم الشماخية بلقب بطل تحدي القراءة لهذا العام، فيما حصلت المتسابقتين بدور بنت علي العلوية وفاطمة بنت سعيد الجابرية على المركز الثاني مناصفة، وحصلت المتسابقة ميرة بنت عبدالله المقيمية على المركز الثالث، كما كرمت اللجنة المنظمة الفائزين في حلقة العمل قصة من صورة وهم سالمة بنت محمد بن حمد المديلوية، ولورا بنت عبدالله محمد البرطمانية، وسمية بنت مرشد بن راشد العريمية، ولتين بنت مرشد بن راشد العريمية، ثم قدمت هدية تذكارية لسعادة عضو مجلس الشوري راعي الختام.

ألسُن وحكايات

ناصر المنجي *

في تذكر مبارك العامري

هو لا يُنسى كي يُتذكّر، فلا يُمكَن مطلقاً نسيان الشاعر، وبالذات مبارك الذي رحل عن عالمنا في ابريل من العام ٢٠٢٠م، في ذلك اليوم القائظ وبينما يوارى جثمان الشاعرِ مبارك العامري الثرى، كانت العصافيرُ تُغرّد حزينة وهي تودع الشاعر الذي طالما عشق العصافير: (سأغفو على حلم .. محتضناً عُمان)، غردت العصافير في أسى بهذا المقطع الشعري لمبارك العامري.

ولد في العام ١٩٦٣، وهو أحد أبناء قبيلة العوامر التي أشتهر أبناؤها بشق الأفلاج في عمان، سار على خطى أجداده في شق الأفلاج، ولكنه كان يشق فلج الشعر مع مجموعة من العمانيين مثل محمد الحارثي، سماء عيسى، علي الكحالي، زاهر الغافري، طالب المعمري، صالح العامري، أحمد الوهيبي، ناصر العلوي، لكنه تميّز عنهم في أنه أسّسَ الملحق الثقافي لمجلة العقيدة التي كانت تصدر في ذلك الوقت، حيث كان يعملُ بها ضمن عدة مؤسسات صحفية تنقل فيها والتي من ضمنها هذه الجريدة «الوطن»، عنوان الملحق هو (الملتقى الثقافي)، كان خارجاً عن المألوف الشعري والثقافي السائد في سلطنة عمان ويجترحُ درباً جديداً للقصيدة والذي أسهم في لمعان نجوم عدة في سماء الثقافة العمانية، كان الملحق الثقافي نًافذة يطّلع عليه أبناء عمان على المبدعين الذين أسهم في التعريف بهم في مختلف مجالات الإبداع .. التشكيل .. الشعر .. السرد .. التصوير .. المسرح والتي أتى معظمها إلى عمان متأخراً نظراً لانغلاق عمان عن العالم قبل عام ألف وتسعمائة وسبعين، مبارك العامري أدى دوراً ريادياً في التعريف بهم محلياً وعربيا؛ عبر اللقاءات الصحفية معهم، لم يقتصر عمل مبارك العامري على الإشراف على الملحق والكتابة فيه ، بل كانت له إسهامات عدة في النقد والمقابلات مع المثقفين والكُتّاب العرب الّذين يزورون عمان، تأسيس وإشراف العامري على الملحق يجعله الأب المؤسس للصحافة الثقافية في عمان، رغم مكابدات الحياة وقتها وزخم العمل الصحافي، ألا أنه أستطاع أن يشق صوته الشعري والسردي الخاص، لأن مبارك العامري سليل وحفيد الأسرة الشعرية العمانية المشهود له بالتفرد منذ القدم .

عرفتُ مبارك هادئاً وصامتاً، هدوء العارف والمُتيقّن، صامتاً صمت المستمع والمنصت هوَ المُتابع والمحتضن للأصوات المبدعة، كان أباً وأخاً للجميع، يقُول في إحدى قصائده :

(الحب عصاي
التي أتوكأ عليها
في كل أن)

أتأمل هذا المقطع الشعري وأدعو الله أن يرزق الله كل من على الأرض، كبيرهم وصغيرهم، أن يرزقهم عُصيّ تكون مثل العصا التي كان يتوكأ بها مبارك العامري، بعدها سيكون العالم والبشرية في خير وسلام دائمين . لم يكثر الشاعر من نشر الكتب، لأنه يُحب أن يعيش في الظل كاتباً أو قارئاً متأملاً، لم يُصب بإسهال النشر الذي أصاب الكثيرين، ولم يهرول نحو الجوائز التي لا تُسمن ولاتُغني من جوع معرفي، ولم يسع للتكريم، التكريم الذي ناله بجدارة وَاستحقاق هو كتابة قصيدة جديدة وجميلة، بالنسبة لي لم أسمع أو أقرأ خبراً عن فعالية أو أمسية شعرية شارك فيها مبارك العامري، لم تكن المشاركةُ آخر ما يهمه، بل كانت لا تهمه مُطلقاً، وعندما كنت أراه مع الجمهور أراه في الصفوف الخلفية منتبذاً مكاناً قصيا، (مدارات العزلة) هو الإصدار الأدبي الأول للشاعر مبارك العامري صَدَرَ في العام ألف وتسعمائة وأربعة وتسعين، وهو نص روائي شعري وأصدر بعدها بسنوات رواية شارع الفراهيدي، بين العملين كان مبارك العامري ينشر قصائده ونصوصه في الصحف العمانية والعربية، (بسالة الغرقى) هو تلويحة سلام لأصدقائه ومحبيه، وهو ديوان شعر يضم مجموعة من قصائده ، كان آخر إصداراته المنشورة .

(شغوف بالبياض .. بإنبجاس المطر من رحم الغيم .. باليمام خارج السرب .. يندف البرد ومكعبات السكر .. شغوف بإلتقاء البياض بالبياض)

المقطع الشعري أعلاه هو للشاعر، وبه افتتح رفيق دربه وصديق إبداعه الكاتب محمد الوهيبي مقاله المعنون بـ (شارع مبارك العامري)، وفيه يذكر ان أمانة محافظة الطائف أطلقت أسم الشاعر الراحل محمد الثبيتي، على أحد شوارع المحافظة تقديراً لإسهاماته الوطنية، وتقديراً للأدب والأدباء وإهتماماً بالرواد والمميزين في جميع المجالات، فهذا المقال يقترح محمد الوهيبي تسمية شارع باسم الشاعر مبارك العامري، تقديراً وتكريماً له كونه من قامات الشعر العماني المعاصر، أو غرس شجرة في حديقة تُسمّى باسم أحد المبدعين، وهذا معمولٌ به في الكثير من بلدان العالم ، ولا نريد أن تكون بلادنا الجميلة استثناءً من هذا بل نريدها أن تكون هي السبّاقة في ذلك إن التفاتة مثل هذه هي أقل ما يُقدم للمبدع، والذي قدّم لوطنه الكثير دون أن يطلبُ جزاءً أو شكورا سوى خدمة بلده وخدمة الإبداع . رحم الله الشاعر مبارك العامري ، سلامي لك وأنت (تغفو على حلم .. مُحتضناً عُمان).

*nasseralmangi@gmail.com

أول صحيفة وثقت للنهضة الحديثة

حبر الوطن 55 عاما الفكر .. حبر و .. ورق ذاكرة وطن

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن AL WATAN
55 عاما
للاطلاع على أحدث التقارير الإخبارية
اشترك في الوطن واتساب
9917 5555

الاثنين ٦ من ربيع الآخر ١٤٤٧ هـ . الموافق ٢٩ من سبتمبر ٢٠٢٥م . العدد: (١٤٦٠٧) . السنة الـ ٥٥ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي

MONDAY 29 September 2025 - NO: (14607) - VOL55

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٤:٤٣	٥:٥٨	١٢:٠٢	٣:٢٧	٦:٠١	٧:١١
صلالة	٥:٠٢	٦:١٤	١٢:١٩	٣:٤١	٦:١٩	٧:٢٦

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	دبا	جبل شمس	صور	مصيرة	الدقم	هيما	ثمريت
العظمى	٣٣	٢٩	٣٣	٣٧	٤١	٤٢	٣٤	٣٩	٣٩	٣٤	٢٨	٣٤	٢٩	٣٠	٣٤	٣٥
الصغرى	٢٨	٢٥	٢٨	٢٩	٢٧	٢٧	٢٨	٢٩	٢٤	٢٩	٢١	٢٧	٢٥	٢٤	٢٥	٢٤

بطبيعتها الخضراء .. جبجات تتألق وتستقبل زوار موسم «الصرب»

■ طبيعة خضراء ممتدة وأجواء هادئة ملائمة للنزهات العائلية

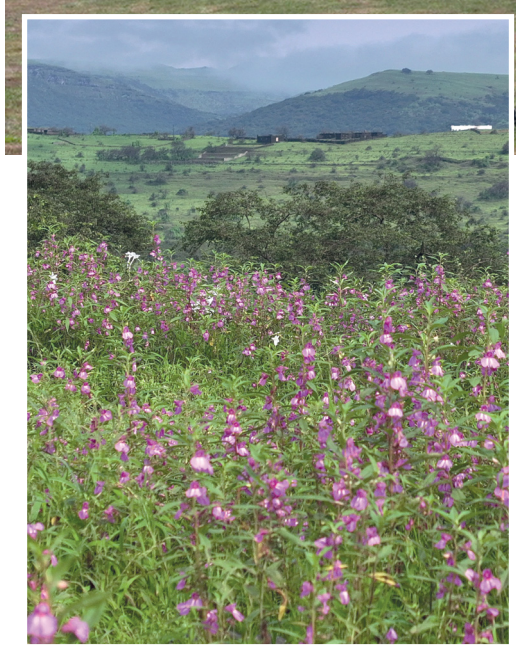

طاقة . العُمانية: بدأت منطقة جبجات بولاية طاقة بمحافظة ظفار استقبال زوّار موسم الربيع «الصرب»، الذي يبعث الدفء ويجدد الحياة في الأودية والمراعي بعد أن ارتوت الأرض بأمطار موسم الخريف. وتُعدّ جبجات إحدى أبرز الوجهات السياحية خلال هذا الموسم، بما تتميز به من طبيعة خضراء ممتدة وأجواء هادئة ملائمة للنزهات العائلية والتخييم، الأمر الذي جعلها مقصدًا للزوّار من مختلف ولايات سلطنة عُمان وخارجها. وأكد سعادة الشيخ طارق بن خالد الهنائي والي طاقة أن الجهات المختصة قامت بتحسين البنية الأساسية في المنطقة وتوفير عدد من الخدمات والمرافق لتعزيز تجربة الزوّار، مؤكدًا أن موسم «الصرب» يشهد حراكًا اقتصاديًّا متناميًا مع دخول عدد من رواد الأعمال في استثمارات صغيرة تشمل المقاهي المتنقلة والمطاعم وخدمات الترفيه. كما أوضح أحمد بن غانم العامري مدير بلدية طاقة أن البلدية نفذت استعدادات شملت تكثيف أعمال النظافة وصيانة الطرق الداخلية وتجهيز مواقع التخييم، إلى جانب توفير خدمات النظافة والمرافق العامة وأعمال الإنارة.

ويبدأ موسم الربيع المعروف محليًّا بـ«الصَّرْب»، فلكيًّا من ٢١ سبتمبر حتى ٢١ ديسمبر، متأثرًا بالمناخ الموسمي للمنطقة من ولاية ضلكوت غربًا حتى ولاية مرباط شرقًا، ليحوّل الأجواء من رطبة إلى أكثر اعتدالًا مع سطوع الشمس، وانخفاض الرطوبة، وهدوء البحر، مما يضفي على الطبيعة خضرةً ورونقًا خاصًّا.

■ الوشق العربي خضع لرعاية بيطرية مكثفة

إعادة تأهيل الوشق العربي في مسندم

خصب . العُمانية: نجحت هيئة البيئة بمحافظة مسندم في إعادة تأهيل وإطلاق صغير «الوشق العربي» (المعروف محليًّا باسم الحمراء) إلى موطنه الجبلي الطبيعي، في إنجاز جديد بمجال حماية الحياة الفطرية. وكان فريق المختصين بالهيئة قد رصد الحيوان خلال جولات المتابعة الدورية داخل محمية المتنزه الوطني الطبيعي، وظهر عليه الإرهاق بسبب الجوع والعطش، وباشر الفريق على الفور بتنفيذ إجراءات إنقاذ الأحياء الفطرية، حيث خضع الحيوان لرعاية بيطرية مكثفة وبرنامج تأهيلي أعدته الهيئة بمحافظة مسندم، لضمان قدرته على الاندماج مرة أخرى في الحياة البرية. تأتي هذه العملية في إطار الجهود المستمرة لرصد الحياة الفطرية في المحمية، والتي يعتمد فيها المختصون على عمليات المسح الدوري باستخدام «الكاميرات الفخية» المنتشرة في مواقع مختلفة من المناطق الجبلية.

ويُعد الوشق العربي أحد المفترسات الأساسية في النظم البيئية البرية، حيث يقوم بدور محوري في تنظيم أعداد الفرائس كالقوارض والطيور، مما يحافظ على التوازن البيئي.

الصين تفتتح أطول جسر معلق في العالم يختصر الساعتين إلى دقيقتين

■ صورة جوية لأعلى جسر في العالم بعد افتتاحه أمام حركة المرور في الصين

بكين . وكالات: افتتح أطول جسر في العالم أمام حركة المرور في مقاطعة قويتشو جنوب غرب الصين، مما أدى إلى تقليص زمن السفر عبر وادٍ عميق من ساعتين إلى دقيقتين فقط بعد ثلاث سنوات من البناء.

وذكرت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» أن جسر وادي هواجيانج الكبير يرتفع ٦٢٥ مترًا فوق نهر بيبان في التضاريس الجبلية بمقاطعة جويتشو، وهو أطول بنحو تسع مرات من جسر البوابة الذهبية في سان فرانسيسكو.

ووفقًا لسلطات مقاطعة جويتشو، أصبح المشروع، الذي يبلغ طول امتداده ١٤٢٠ مترًا، أطول جسر معلق بجسور فولاذية ذات امتداد طويل في تضاريس جبلية في العالم. ويمتد الهيكل البالغ طوله ٢٨٩٠ مترًا فوق وادي هواجيانج الكبير، وهو أحدث إضافة إلى شبكة البنية الأساسية سريعة التوسع لثاني أكبر اقتصاد في العالم. ويقع الجسر الذي كان يحمل لقب أطول جسر في العالم سابقًا، والذي يمتد فوق نهر بيبان، على بعد ما يزيد قليلًا عن ١٠٠ كيلومتر من جسر وادي هواجيانج الكبير.

وعلى مر السنين، قامت قويتشو، واحدة من أقل المقاطعات نموًّا في الصين، ببناء أكثر من ٣٠ ألف جسر في تضاريسها الجبلية، بما في ذلك ثلاثة من أطول الجسور في العالم.

Printed at Unique Colour Printers

طبعت بمطابع الألوان المتألقة

mazda

المعيار الحقيقي لسيارات الاس يو في الفاخرة

مازدا CX-90 سعة ٣,٣ لتر توربو MHEV

ابتداء من ١٧,٢٤٩ ر.ع

امسح الرمز لمعرفة المزيد

امسح الرمز للدردشة

مركز تاول للسيارات ش.م.م
شريكك الموثوق به
١٨٦٦

٩٢٨٨٨٠٠٥
www.mazdaoman.com

تفضلوا بزيارة معارضنا واستعرضوا روعة الحضور كما لم تروها من قبل.

• الحيل • الوطية • بركاء • صحار • نزوى • صور • صلالة

*الأسعار لا تشمل ضريبة القيمة المضافة. السعر المعلن مخصص للمركبات الخاصة فقط، ولا ينطبق على مركبات الأسطول أو الجهات الحكومية أو التأجير أو سيارات الأجرة أو أي استخدام تجاري.